كتاب

تعلم فن كتابة السيناريو

مع بنت البروفيسور

تطبيق فعلي " تحويل رواية بروفيتيا " إلى سيناريو

إهداء

لكل شخص مازال متمسكًا بإتزانه النفسي

في عالم يدفع المرء للجنون

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى أله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

سنبدأ في هذا الكتاب تعلم كافة التفاصيل عن فن كتابة السيناريو بشكل مبسط خالي من أي تعقيدات مع تطبيق فعلي بتحويل رواية بروفيتيا إلى سيناريو.

ففي هذا الكتاب سنتعلم كتابة السيناريو من الصفر أو تحويل عمل روائي إلى سيناريو كذلك.

أدعو الله أن يكون كتاب ذا نفع وينال إعجابكم

رانيا رمضان

بنت البروفيسور

أولاً فلنبدأ بتعريف **السيناريو** بشكل مبسط.

السيناريو هو وصف الصورة، وصف المشهد وحركة الكاميرا مع الأخذ بالاعتبار وصف الشخصيات وتعبيراتهم كذلك.

للتوضيح في الرواية أو القصة على سبيل المثال نعتمد بشكل أكبر على السرد ولكن في السيناريو نحاول الابتعاد عن السرد وندع الصورة توضح للمشاهد ما تريده من السرد في الأساس.

وبما أننا ذكرنا أن السيناريو يعني الصورة فيجب توضيح بيئة المشهد ولكن ليس بشكل سردي ولكن باستخدام هذه الأدوات التي سأبدأ بشرح كافة تفاصيلها بعون المولى.

رقم المشهد 1	المكان 2	الزمان 3
الصورة 4	الشخصيات 5	الحوار 6
هنا وصف المشهد وما به من حركة الكاميرا والمكان وما به من شخصيات أو أشياء.	هنا نوضح اسم الشخصية التي ستقول الحوار	وهنا نقوم بكتابة ما سيقوله الممثل أو المؤدي وغيره...

الآن نبدأ بشرح مكونات الجدول:-

1:- رقم المشهد: وهنا يجب ترتيب المشاهد على حسب تصاعد الأحداث ويجب أن نفهم أن المشهد يأخذ على أقل تقدير دقيقة واحدة

ونحن نعرف متوسط مدة الفيلم على سبيل المثال ساعة ونصف إلى ساعتين، وساعتين تعني 120 دقيقة، لذا يفضل إذا كنت تكتب سيناريو لفيلم أن تراعي هذه النقطة، وتذكر أني قلت هذا المتوسط فوارد يزيد قليلًا أو ينقص قليلًا فلا يضر.

وهكذا يا عزيزي أنظر للمحتوى الذي تريد أن تكتب السيناريو من أجله، على سبيل المثال إذا كان مسلسل، فحدد هل المسلسل الذي تريد كتابة السيناريو الخاص به مسلسل ذا كم حلقة 7 أم 14 أم 30 وغيره.

وتذكر مدة الحلقة المتعارف عليها على حسب المجتمع الذي أنت به، كل ثقافة ولها شكل متعارف في مسلسلاتها، وهنا لا أقول كل مسلسلاتها ولكن أقول الشكل الأكثر شيوعًا.

فعليك أن تحدد عدد الحلقات، وأن تنتبه لعدد دقائق الحلقة وتكتب سيناريو يتناسب مع مدة الحلقة كجزء ويتناسب مع عدد الحلقات ككل.

لذا عدد المشاهد يا عزيزي ليس له عدد ثابت بل هي عملية حسابية يتم معرفتها وتحديدها بناء على حسب النوع سواء فيلم أو مسلسل أو حتى عمل وثائقي.

2:-المكان: بما أننا ذكرنا أنه يجب علينا البعد بشكل كبير عن السرد لذا نبدأ بتوضيح ماهية المكان في هذه الخانة، نحاول وصف مكان لقطة المشهد بشكل مبسط مثل غرفة الطعام، في الحديقة، طريق مزدحم بالسيارات، بداخل طائرة وهكذا، ولا داعي لكثرة الوصف، كلمات بسيطة دالة تكون كافية.

3:- الزمان: والزمان المقصود به هنا هو وقت التقاط المشهد يعني ليلًا أم نهارًا ونقوم بأختصار الكلمتان بحرفين ب(ل) دلالة على ليل و (ن) دلالة على نهار.

وفي نفس الخانة نوضح إذ كان المشهد داخلي أم خارجي ونقوم باستخدام اختصار كذلك مثلًا لكلمة داخلي (د) وخارجي (خ).

يعني إذا كان المشهد بالداخل وقت النهار لا نحتاج لسرد او وصف للزمان والمكان يكفي كتابة (ن/د).

ولو المشهد يقع ليلًا بالخارج على سبيل المثال فنكتب (ل/خ).

4:- الصورة: والمقصود بها السيناريو أي وصف الحركة والمشهد بما فيه من شخصيات ومواقف ولكن بشكل مختصر غير مخل، وهذا سيتم توضيحه أكثر مع التطبيق الفعلي.

5:- الشخصيات: وهنا نوضح الشخصية الموجودة في المشهد ولها حوار، ويمكن توضيح بجوار اسم الشخص حالة الكلام.

على سبيل المثال: منيرة "باكية" ، كامل "غاضبًا" كي توضح للممثل بشكل بسيط أن الحوار القادم يفضل تأديته بهذا الشكل، وهنا أقول يفضل لأن العمل الأدبي عندما يتحول إلى سيناريو في أحيان كثر لا يكون المؤلف هو وحده المسؤول عن العمل، بل يكون للمخرج نظرة مختلفة في بعض الأحيان والممثل كذلك يكون له رأي، فيصير حينها عمل جماعي قائم على وجهات نظر مختلفة في بعض الأحيان وهذا الأمر لا يقلل من قيمتك كمؤلف أبدًا ولكن لا يضر أن يذكر الجميع رأيه ويصلوا إلى رأى يرضي الكل.

6:-الحوار: وهنا نبدأ بكتابة ما سيقوله الممثل أو المؤدي إذ كان فيلم وثائقي وهكذا، وفي الحوار يستخدم به العامية أو اللغة التي تناسب الشخصية في العمل.

الآن وقد عرفت معي مكونات جدول السيناريو، لذا النقطة التي سوف نبدأ بشرحها الآن، كيف اكتب السيناريو وما به من مشاهد بعد أن تعلمت البنية الخارجية فقط، ها أنت تريد أن تتعلم البنية الداخلية.

*قبل البدء في الشرح تذكر يا عزيزي عند كتابة السيناريو في ملف wordيجب أن يكون الخط المستخدم داخل الجدول أو أي شكل أخر من أشكال السيناريو أن يكون الخط بحجم 11 أو 12 فقط.

وهيا بنا نبدأ:-

إذا كان ليس لديك عمل من الأساس سواء أدبي أو رواية وتريد الكتابة من الصفر فعليك بالتالي.

اولًا تبدأ تفهم القصة في عقلك حول ماذا تدور ووقت حدوث القصة يعني المقصود هنا بالفترة الزمنية أي في أي عصر، وتبدأ تكتب في كراسة ملاحظاتك أو أي شيء تستخدمه في التدوين، الفترة الزمنية على سبيل المثال منذ 1942 إلى 1996 وهنا ظنك بالتاريخ بداية الحدث المهم سواء مقتل أحد أو ولادة أو حدث مهم لدولة وغيرها والمدة تمتد لنهاية الأحداث.

وبعد ذلك أبدأ بكتابة الشخصيات التي أريدها في العمل، اتبع حدسي وخيالي واسمع الصوت الكامن بداخلي وهو يحكي لي تفاصيل عن صور اراها في مخيلتي.

على سبيل المثال:

بدر من طفولتها لكبرها وملامحها ذات عيون خضراء شعر ذهبي كستنائي تتميز بجمال فتان، ولها شخصية جذابة.

كامل مثلًا احدد هل هو معي في كل الاحداث أم في جزء من العمل يعني ظهوره كشاب فقط أم كطفل فقط أم بكل المراحل العمرية...!

فأبدأ أوضح وأكتب السمات التي يمتاز بها ظاهريًا وداخليًا في كل مرحلة.

وهكذا، أدون كل الملاحظات التي تخص الشخصيات سواء من حيث المظهر أو تطور الشخصية.

وبعد ذلك نتبع خيالنا وندون أماكن المشاهد يعني في قرية أم مدينة أو في عصور الجاهلية، لذا كما ذكرت يجب الانتباه وتدوين الفترة الزمنية لأنها يعتمد عليها شكل المكان.

على سبيل المثال ادون في كراسة الملاحظات الأماكن التي ستقع فيها الاحداث وأكتب وصف كامل لها.

مثل بيت ريفي طيني بداخله اثاث بسيط مثل اريكة خشبية ومصباح كيروسين وقلة بجوار النافذة والسرائر نحاسية ذات أعمدة وهكذا.

فيلا فخمة ذات طابقين ويحيطها حديقة كبيرة وملحق بها غرفتين خلفيتين للخدم، ووصف ما بداخل الغرف إذا كان بداخلها سيتم اخذ مشاهد وهكذا.

ومن ثم بعد الانتهاء من كتابة كافة الملاحظات سواء الشخصيات والمكان والزمان ابدأ في كتابة المشاهد تدريجيًا لا بشكل سريع فيحدث خلل في فهم المُشاهد لما يحدث.

ولا بشكل بطيء ومماطل فيبعث الملل بداخل نفس المُشاهد وتذكر يا عزيزي متوسط عدد المشاهد، لذا حول افكارك التي في مخيلتك الى مشاهد ولكن حاول أن تأخذ المهم منها فقط، إذا كانت هناك أفكار في مخيلتك ولكنها لا تفيد بشكل كبير يفضل عدم استخدامها والاكتفاء فقط بالمشاهد المهمة لأنها تجعل العمل شيق بينما كثرة المشاهد الحوارية فقط بكلام مكرر لا تفيد السيناريو في شيء.

بينما يا عزيزي إذا كان بالفعل لديك عمل ادبي كرواية فمن وجهة نظري بأن الأمر يكون أسهل بكثير.

من رأيي أرى أن السيناريو حينها يكون تلخيص لأهم الأحداث التي وردت في الرواية.

في هذا الكتاب سنعمل على تحويل رواية بروفيتيا إلى سيناريو كي تطبقوا معي حرفيًا ويكون كلامي معكم عمليًا ليس كلامًا نظريًا فقط.

ولكن في البدء أريد منكم أن أن تقرأوا العمل الأصلي ألا وهي رواية بروفيتيا وستجدونها متوفرة pdfوورقيًا وصوتيًا كذلك.

يمكنكم البحث من خلال محرك البحث جوجل

"تحميل رواية بروفيتيا رانيا رمضان بنت البروفيسور"

ستجدوا الكثير من المواقع توفرها.

وكذلك ستجدونها صوتها على قناتي على اليوتيوب:

"رانيا رمضان بنت البروفيسور"

ولكني أفضل يا رفاق أن تكون ورقيًا أو pdf

كي نأخذ جزئية جزئية بإنتباه ومقارنة لما ستجدونه في هذا الكتاب.

أولًا اريدكم أن تقرأوا الرواية كاملة كي تكون الصورة واضحة في مخيلتكم مثلما كانت الفكرة في عقلي، ومن ثم سوف يتم بناء الشخصيات بصورة تامة في عقلكم وكذلك صورة المكان ومعرفة الزمان وأسلوب كل شخصية وهنا كل مكونات السيناريو ستكون جاهزة معكم.

بعد ذلك نحدد عدد الفصول ونقرر متوسط المشاهد من كل فصل على سبيل المثال إذا كانت الرواية تتكون من 12فصلًا

نقرر أن المتوسط سيكون 10 مشاهد من كل فصل ووارد يزيد أو يقل.

12 فصلًا وكل فصل 10 مشاهد يعني 120 مشهد تقريبًا.

الآن نبدأ نطبق فعليًا نقرأ الفصل الأول فقط ونحاول نضيء على أهم المشاهد، ونحاول أن نتجاوز عن المشاهد الغير مهمة والبعد عن السرد والاكتفاء بما يدل عليها في خانات الجدول التي سبق وتم شرحها.

ومن ثم الفصل الثاني تقرأه وتحدد الزمان والأماكن التي وردت به ومابه من شخصيات وأهم الأحداث ونبدأ الكتابة وهكذا إلى أن نصل للفصل الأخير.

في النهاية إذا وجددت أن عدد المشاهد أكثر بقليل من عدد المشاهد المسموح به فيمكنك حذف المشاهد الأقل أهمية، كي يتناسب مع مدة الفيلم الطويل في بلدك.

فعلى سبيل المثال الأفلام في مصر تتراوح مدتها من ساعة ونصف لساعتين، بينما في الهند من ساعتين ونصف لثلاث ساعات.

فيجب الأخذ بالمدة التي تتناسب مع بلدك.

يعني إذ كان حاصل عدد المشاهد للسيناريو الخاص بك في النهاية 140 مشهد أعلم أنه عدد كثير ولكن عليك الأخذ بالاعتبار أن هناك مشاهد قصيرة مدتها أقل من دقيقة وهذا سيجعلنا نتجاوز عن حذف بعض المشاهد لأهميتها.

بينما إذا كانت المشاهد طويلة والعدد كثير يجب حذف الأقل الأهمية.

يعني إذا كان في نهاية كتابتك وجدت 80 مشهد فقط فلا داعي لإضافة مشاهد غير مهمة، لأن فيلم مدته مناسبة وغير ممل، خير من فيلم طويل به كثير من المشاهد الغير مهمة.

وهكذا نكون شرحنا الكيفية وطريقة التطبيق لذا الآن سأترككم مع آخر نقطة وهي التطبيق الفعلي التام.

وهنا عليك أن تنظر وتقارن وتعيد مراجعة الشرح وإذا أردت المزيد من الشرح ستجدون فيديو اشرح به كافة تفاصيل هذا الكتاب وأشرح كافة المشاهد التي به وبهذه الطريقة في النهاية بعد الاطلاع على الرواية وفهم هذا الكتابة والمراجعة عليه ومشاهدة فيديو الشرح المطول ستكون تمكنت حرفيًا من كتابة السيناريو بعون الله.

يمكنكم الوصول لقناتي على يوتيوب من خلال البحث باسمي او من خلال الباركود الذي ستجدونه في نهاية الكتاب.

وبالتوفيق يا أعزائي المبدعين

رانيا رمضان

بنت البروفيسور

مشهد ١	بيت طيني ريفي/في احدى قرى البحيرة.	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة تاريخ ١٧/مارس/١٩٤٤ تظهر الكاميرا بيت ريفي من الطين وتتبع صوت صراخ امرأة تلد وتدخل للغرفة من خلال نافذة الغرفة ولكن قبل الدخول تظهر أمام الكاميرا شابة في الثلاثين جميلة ترتدي ملابس ريفية بسيطة تهم بإزالة الستار وإغلاق النافذة ومن ثم تلتفت لأختها وهي تقول بلهفة وخوف وهي تهرع لكي تقوم بإشعال بابور الجاز وتضع عليه قدر المونيوم قديم به ماء	منيرة	استحملي يا فوزية هانت

مشهد٢	سرير فوزية	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا وجه فوزية المتعب الذي غطاءه قطرات العرق من أثر الولادة ومن ثم تبتعد الكاميرا تدريجيًا وتظهر فوزية على سريرها النحاسي ذا الاعمدة ويسيطر على الغرفة إضاءة مذبذبة من أثر لمبة الجاز، بعد آخر صرخة في ولادتها يظهر صوت منيرة بلهجتها الريفية وهي تهم بقطع الحبل السري بسكين.	منيرة	حمدلله على سلامتك يا اختي
تسألها فوزية بتخوف وحزن مسبق	فوزية	طمنيني... ها واد؟

مشهد 3	صالة بيت عطا الله	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
عطا الله في ردهة البيت أمام غرفة النوم يذهب جيئة وذهابًا من قلقه ومن ثم يلتفت وينظر إلى الأريكة الخشبية، إلى ابنته الوحيدة زينة بنظرة ندم ومن ثم يرفع رأسه للسقف ويقول بحرقه	عطا الله	يا رب ولد
تقطع دعائه صوت منيرة وهي تحمل الطفل بدمه بين يديها	منيرة	مبروك ما جالك يا سي عطا الله
ينظر عطا الله بلهفة إلى الطفل وهو يهم بإمساكه ولكن نظرة اللهفة تتحول إلى حزن وندم ويقرر الرحيل		

تظهر الكاميرا منيرة وهي تلحق به وتنده بتعجب	منيرة	سي عطا الله!

مشهد٤	غرفة نوم فوزية	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا عن بعد منيرة التي تدخل الغرفة وبسبب الضوء خلفها يظهر جسدها مظلم ورأسها منكس وتظهر على ملامحها ملامح الأسى وهي تحمل الطفل ولكن سرعان ما تفق من شرودها على صوت فوزية الملهوف المتعب التي تظهرها الكاميرا عن قرب وهي ترمي برأسها على وسادتها والدموع تنهمر من عينها	فوزية	فين عطا الله يا منيرة؟

تقترب منها منيرة وترسم على وجهها ابتسامة مصطنعة وهي تهم بمسح الطفلة	منيرة	مالقيتوش يا فوزية
تنظر لها فوزية بحزن	فوزية	هو مشي عشان بنت مش كدا؟ انا سمعتك بتكلميه
تقوم منيرة بإلباس الطفل وتظهر الكاميرا ظهر منيرة وهي تقوم بإعطائها لفوزية ومن ثم ترد عليها وهي تجلس بجوارها.	منيرة	لا أنا كنت بنادي عليه... أكيد خرج زمانه جي
تظهر الكاميرا يد منيرة وهي تمسك بيد اختها		
تبدأ فوزية في البكاء بحرقة وهي تنظر للطفلة	فوزية	أنا كان نفسي ارضيه بالواد إللي هو عاوزه

تقوم منيرة وتأخذ الطفلة من على يد أختها التي كانت تمسكها بيد واحده ولم تحتضنها قط، وتظهر الكاميرا منيرة من الأمام وهي تمشي اتجاه النافذة وعينيها مليئة بالدموع، تتمتم منيرة وهي تمشي بصوت مكسور	منيرة	استغفري ربنا يا اختي، في ناس مش طايلين ضفر عيل
تظهر الكاميرا ظهر منيرة المظلم الواقف أمام النافذة المضيئة بفعل القمر المكتمل، ومن ثم تلتفت بسرعة وهي تمسح دمعها وترسم على وجهها ابتسامة مصطنعة	منيرة	بنتك قمر ١٤ إيه رأيك في اسم بدر؟

مشهد ٥	بيت عطا الله	فجر/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا عطا الله الذي دخل البيت ذا الباب الخشبي القديم يمشي كمن يجر حمول من الخيبة ومن ثم يدخل غرفة نومه الشبه مظلمة إلا على نور منبعث من نور الردهة ومن ثم يقترب من السرير، تظهر الكاميرا من علٍ فوزية المتعبة النائمة وبالقرب منها بدر ذات الوجه المضيء.		
يظهر صوت عطا الله في الخلفية وهو واقف بجوار بدر وهو ينظر بندم لها	عطا الله	ليه يا رب ما فرحتنيش، هي الفرحة خسارة فيا!

تظهر الكاميرا يد عطا الله بالقرب من بدر التي تمد يدها الصغيرة وتلمس يده، وهي تلف أصابع يدها الصغيرة على أصابعه. حينها يظهر صوت اذان الفجر، فتصعد الكاميرا تدريجيًا من يد بدر وعطا الله الى وجه عطا الله وتنزل الدموع على خده		

مشهد ٦	مسجد القرية	فجر/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقترب الكاميرا تدريجيًا إلى عطالله الذي يجلس في إحدى زوايا المسجد منكس الرأس، ومن ثم تظهر أمام الكاميرا جلباب أحد من الجانب يهم بالجلوس أمام عطا الله ويتكلم بلهجة ريفيه تنم عن البرود واللؤم	حسين	إهي...! مالك يا عطا الله مش عوايدك تقعد لوحدك يا جدع!

يرفع عطا الله رأسه بتمهل ويظهر على ملامحه حزن شديد ولكنه يتنهد بعمق	عطا الله	والنبي سيبني في حالي يا حسين مش ناقصك
يظهر على حسين ملامح لؤم ويسأله وهو يهم بوضع يده على ساعد عطا الله يهزه كي يتجاوب معه	حسين	سمعت ان مراتك كانت بتولد، ها جبت الواد
ينظر عطا الله بحزن اختلط بكره لوقاحة وخبث حسين ولم يرد عليه		
تعكس الكاميرا الزاوية أكثر فتظهر وجه حسين وهو يضحك في وجه عطا الله	حسين	تعيش وتجيب بنات اكتر واكتر يا عطا الله ما هو كله من عمايلك قبل الجواز
ينفعل عطا الله ويمد يده كي يبعد حسين عنه برفق ولكنه يحاول ان يتمالك نفسه لوجوده في المسجد ويقول بغضب مكتوم بسبب الخيبة والحزن	عطا الله	ابعد عني يا حسين الساعة دي

تبتعد الكاميرا فتظهر حسين وهو يهم بالنهوض ويعدل جلبابه بغضب وهو ينظر بخبث	حسين	جرا ايه يا جدع انا بهزر معاك
لا يتجاوب معه عطا الله فيرحل		
يظهر صوت عطا الله في الخلفية وتقترب منه الكاميرا من الأمام وهو يضع إحدى يديه على رأسه ويقول بحسرة	عطا الله	يتهكموا ويشمتوا ويقولوا بنهزر ناس خبثا ولاد...
يهز رأسه مستغفرًا		استغفر الله سامحني يا رب
يخلى المسجد من جميع المصلين إلا عطا الله، تظهره الكاميرا ممدًا على الارض نائم على احدى جانبيه ويضع رأسه على ذراعه يقطع هذا المشهد صوت رخيم يبعث الراحة والطمأنينة.	الشيخ مصطفى	عطا الله ... يا عطا الله يا ابني!

يهم عطا الله جالسًا ويرد بهدوء وحزن على الشيخ مصطفى. تظهر الكاميرا عطا الله والشيخ مصطفى بزاوية واسعة وكل منهم أمام الآخر وتعكس جانب كلاهما، يربت الشيخ على كتف عطا الله برفق	عطا الله الشيخ مصطفى "بصوت حاني"	نعم يا شيخنا مالك يا ابني... ايه مغيرك وشايل الدنيا كلها على كتفك ليه؟
ينظر له عطا الله بحزن والدمع تترقرق في عينيه.	عطا الله "بصوت مهزوز"	ربنا مش عادل يا سيدنا الشيخ، بيدي للي مش عاوز واللي عاوز حاجه بيحرمه منها
قاطعه الشيخ مصطفى بلين وهو يمسك يده برفق	الشيخ مصطفى عطا الله "معترضًا"	استغفر ربنا يا ابني ربنا عادل ومش بيظلم حد ابدًا إداني البنت اول مرة صبرت ولكن ليه يحرمني من الواد المرة دي

يقوم الشيخ مصطفى بالتسبيح وهو يسمع لعطا الله ومن ثم يرد عليه	الشيخ مصطفى	ربنا بيحبك يا عطا الله، والبنت عمرها ما كانت ابتلاء دي خلفة البنات تشفعلك يوم القيامة ونبينا محمد اللي كبر من عياله معاه كانوا البنات، البنات هما المؤنسات الغاليات.
	يقاطعه عطا الله معترضًا	ولكن نظرة الناس وكلامهم، وتربية البنت فيها خوف على الشرف
	الشيخ مصطفى بابتسامة بسيطة	ههه سيبك من نظرة إللي حواليك دول لسه عايشين بعادات الجاهلية
	يتنهد عطا الله	بس يا شيخ ربنا بيقول ادعوني استجب لكم، ليه ما استجبليش..؟
تلتقط الكاميرا لقطة عن بعد وهو يهم الشيخ مصطفى بالقيام، من ثم لقطة مقربة ليد الشيخ مصطفى وهو يمدها لعطا الله كي يقوم يظهر صوت الشيخ مصطفى بصوت مشجع ونبرة رخيمة	الشيخ مصطفى	قوم يا ابني وخلينا نتكلم في طريقنا وهفهمك.

مشهد ٧	امام مسجد القرية	فجر/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
بزاوية بعيدة يظهر كل من الشيخ مصطفى وعطا الله وهما ينتعلان نعالهما ومن ثم تلتقط الكاميرا المشهد من أمامهما وهما يسيران في الطريق على ضوء الفجر الخافت	الشيخ مصطفى "بنبرة حانية موضحًا"	ساعات يا ابني ربنا بيحرمنا من حاجه احنا عاوزينها لمصلحتنا، هو انت شايف ان كل الولاد فالحين، ما ساعات البنت بتكون احسن من الولد، انا اهو يا ابني عندي اربع بنات وما شاء الله عليهم.
استمر عطا الله في السير بجواره مطأطأ الرأس لا يتكلم، ولكن الشيخ مصطفى توقف ومن ثم وضع يده على كتف عطا الله وجعله يتلفت له وتواجه عينيه عيونه	الشيخ مصطفى بنبرة حانية معلنًا خلاصة الكلام	اسمع يا ابني السر هو في الرضى بقضاء واختيار ربنا، إذا رضيت باللي اختاره ربنا ليك من قلبك هيرضيك باللي نفسك فيه واكتر، ولو ما جاش اللي نفسك فيه اعرف ان دا الخير ليك، وأحمد ربنا يا ولدي على نعمه عليك.

شعر عطا الله بالخزي وطأطأ رأسه ارضًا، ربت الشيخ مصطفى على كتفه	الشيخ مصطفى	افوتك بعافية يا ولدي في امان الله.

مشهد ٨	مصطبة بيت عطا الله	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا كل من منيرة وفوزية تجلسان على المصطبة الطينية الملحقة أمام البيت ساعة الظهيرة والشارع يخلو من المارة تحتسيان كوبان من الشاي وبدر ذات العامين على حجر منيرة التي ترتدي جلباب فلاحي كحلي اللون وبجوارها فوزية تحمل زين الوليد ذا الشهر في حضنها.		
منيرة ترتشف رشفة من الشاي	منيرة	بس بنتك بدر يا فوزية اخت عين امنا سعدية يكشي تاخد بصيرتها

	فوزية	اه والله يا منيرة دي كانت سمعتها مسمعة في البلد ان الغيب مكشوف لها بس تابت على حظنا لما كفرها شيخ وقال لها لا يعلم الغيب الا الله
	منيرة تقاطعها	والنبي امي دي غلبانه كانت بتقول للناس ايه هيجرالهم لله في لله ماكنتش دجالة "تبتسم" بس فاكرة لما اصرينا عليها كل اللي قالته لنا حصل
فوزية تترك كوب الشاي بجانبها على المصطبة وتتمصص شفتها وهي تربت على زين في حضنها	فوزية	ألف رحمة ونور عليها، بشرتني قبل ما اتجوز أنى هجيب بنتين وولد وبشارتها حصلت اهو.
	منيرة	وانا كمان كلامها كله صدق قالتلي اني هتجوز واحد بيحبني ويتمنى رضايا بس الحلو ما يكملش، قالتلي هتحرم من الخلفة صعب اوي يا فوزية عيال البلد ينزلوا على ايديا وانا مش عارفه اجيب حتة عيل.

فوزية رافعة رأسها بحزن ومن ثم ترسم ابتسامة	فوزية	اخس عليكِ يا منيرة عيالي هما عيالك يا بت، ولا هي زينة قصرت معاكِ...؟
تنكس منيرة رأسها بأسى ويظهر صوتها في الخلفية حيث تتحدث في قرارة نفسها بصوت ينم عن الحسرة	منيرة	تربية العيال كوم وحضن عيل من لحمي ومن دمي كوم تاني، يا ما كان نفسي كلامك يا ما يطلع غلط
يقطع صوت منيرة في الخلفية صوت فوزية التي تكرر كلامها كي تهون عليها كي تجعلها تضحك	فوزية	بس شكل زينة مغلباكِ
	منيرة	دي زينة بلسم ولكن كان ليا عندك طلب
تضع فوزية زين في حجرها وتمد يدها تمسح الدمعة التي ذرفت من عين منيرة وتقول لها بصوت مهون عليها وبابتسامة لينة	فوزية	عيوني ليكِ يا اختي

تبتسم منيرة وهي تجعل بدر تقف ارضًا كي تمشي قليلًا امامها ومن ثم نظرت لفوزية بلين	منيرة بصوت محرج	ما تديني بدر اربيهالك زي زينة، انتِ عارفة بحب العيال في السن دا
فوزية بلهفة حب وهي تضع يديها على ساعد اختها	فوزية	انا كنت كلمت عطا الله في الموضوع دا بعد ما انعم ربنا علينا بالولد، قولتله ايه رأيك يا سي عطا الله ادي بدر لمنيرة وهو قال يفكر وسأل وقال عادي بس البنت تفضل بأسمنا انتِ عارفة ان في ناس يتكتبوا بأسامي غير اهلايهم ودا طلع حرام، ان جيتِ للحق ما كنتش اعرف بس هو قالي كدا.
تبسمت منيرة بكسرة وهي تمسك بيد بدر التي اقتربت منها بلهفة طفولية	منيرة	تعرفي يا فوزية بكلامك دا، دا معناه ايه...؟
تبتسم لها فوزية وتربت على فخدها	فوزية	بشرة امك ليكِ اتحققت ،هيكون ليكِ بنت بس مش من لحمك ودمك

تهم منيرة باحتضان فوزية وهما جلستان على المصطبة وتقول بلهفة	منيرة	ربنا يخليكِ ليا يا اختي
ومن ثم ترفع منيرة رأسها للسماء وتبتسم	منيرة	الله يرحمك ياماه كلامك كله صاب ولا في مرة خاب
ومن ثم تلتفت لفوزية وتقول لها كمن تذكر شيئًا	منيرة	بس ناقص حاجه ما اتحققتش؟
ترسم فوزية ضحكة على زاوية فمها وتقول وهي ترفع حاجبها بثقة	فوزية	كل اللي فات اتحقق والباقي جاي جاي اصبري

مشهد 9	قطار درجة ثالثة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر على الشاشة سنة ١٩٥٠ تجلس منيرة بجوار زوجها طلعت في قطار درجة ثالثة وتظهر على ملامحها ملامح التوتر	طلعت محاولًا ان يلطف الجو	طماطم زعلانة ليه
يحمر وجه منيرة خجلا	منيرة	خايفة يا سي طلعت ما انت عارف انا ما عرفش مكان غير البلد من ساعة ما اتولدت
يأخذها طلعت في حضنه ويربت عليها وهي بجانبه تضم بدر الذي يواجه ظهرها لصدر منيرة	طلعت بصوت يبعث الاطمئنان	ما تقلقيش مصر هتعجبك اوي ولو من ناحية الشغل طمنتك إللي بتعمليه في البيت عادي هتعمليه في الفيلا بس بفلوس يا بت
تبتعد منيرة قليلًا وتنظر بقلق اقل	منيرة	ولكن يا سي طلعت

يقاطعها طلعت وهو يضع يده على خدها كي ينهي ما تبقى من قلقها	طلعت	طول ما انا جنبك يا منيرتي ما تقلقيش من حاجة

مشهد ١٠	امام فيلا رفعت بيه/ المعادي	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الجوار
يهم البواب واقفًا مهللًا معانقًا طلعت	فرج	يا مرحب يا مرحب الفيلا نورت يا طلعت
	طلعت بضحكة لينة	منورة بيك يا فرج
ومن ثم يتلفت فرج لمنيرة بلهفة وبسذاجة	فرج	مرحب يا ست منيرة والله انتِ محظوظة الشغل هيعجبك وفلوسه حلوة، لولا ان الولية بتاعتي هتولد خلاص لكنت جبتها بدل الخدامة إللي مشت.
يشعر طلعت ومنيرة بالإحراج ولكن طلعت يتمالك الوضع ويربت على كتف فرج بابتسامة مكسورة		

	طلعت	يتربى في عزك يا فرج
	فرج مزمجرًا	يا اخي الولية مش فاضية إلا للخلفة العيال قطموا ظهري من الطلبات و..
قاطعه طلعت بأن يضع يده على كتف فرج مربتًا لأن سحابة الحزن احاطت بمنيرة	طلعت	تعيش وتجيبلهم يا فرج، ها مش هتوريني المكان ولا ايه
يلتفت فرج ويفتح البوابة وهو منكس الرأس ومن ثم همس في أذن طلعت الذي بجواره بعد ان تدارك غلطته بسبب سذاجته	فرج	حقك عليا يا طلعت انت عارف اني بهيم، ما اقصدش
يربت طلعت على ظهره هامسًا بلين	طلعت	ولا يهمك يا فرج عارفك على نياتك
يفتح فرج بوابة الفيلا على مصراعيها وتكشف الكاميرا بزاوية بعيدة ظهر طلعت بجوار فرج ومن الجانب الاخر	فرج	ادخل يا طلعت واتعامل انت مش جديد في الشغلانة ما انت جربت الشغل في دوار العمدة

منيرة بجانب طلعت وتمسك بيدها بدر ذات الست اعوام التي ترتدي جلباب فلاحي صغير وردي اللون قصير بعض الشيء		
تتبع الكاميرا خطوات طلعت ومنيرة التي تنظر لكل شيء بدهشة فاتحة فاهها وطلعت ينظر لها مبتسم من دهشتها	يقطع طلعت خطها بابتسامة رومانسية	قولي يا طماطم اللي في بالك
ومن ثم تلتقي عينها بعين طلعت فترى انه ينظر إليها فتحرج منه ويحمر وجهها وتغطي وجهها بيدها	تسأله منيرة بسذاجة طيبة	الا بالحق يا سي طلعت هو في كم واحد في الفيلا دي كلها، دا انا وسطي هيتقطم من الخدمة هنا
يقهقه طلعت وهو يضمها وهي تسير بجواره ومستمرة في النظر للحديقة وللأشجار المقلمة والزهور التي تحيط بسور الفيلا	طلعت بصوت حاني	هما اربعة بس البيه والهانم وابنهم الكبير كامل والصغير فؤاد

تتحرك الكاميرا وتعكس وجه طلعت ومنيرة وبدر ولكن فجاءة تطلق منيرة صرخة تنم عن الرعب وتتشبث بذراع طلعت بقوة		
تظهر الكاميرا بجوار السور بيت كلب يخرج منه كلب ضخم ويقف مزمجرًا لمنيرة		
طلعت ساخرًا ضاحكًا مربتًا على كتفها وضمها مطمئنًا إياها	طلعت	دا حتة كلب يا منيرة خايفة ليه
تهدأ منيرة بعد ان تعرف مصدر الصوت وتضع يدها على صدرها وتلتقط انفاسها وهي تنظر للكلب بتعجب امتزج بالخوف	منيرة بنبرة مهزوزة	ما انا ما شوفتوش يا سي طلعت
طلعت يخرجها من حضنه	طلعت	اصله كان جوا البيت بتاعه

تنظر منيرة للكلب ومن ثم تنظر لطلعت متهكمة	منيرة	كلب له بيت عجيبة

مشهد11	خلف الفيلا	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
يصلا إلى خلف الفيلا حيث يوجد غرفتين ملحقتين بالفيلا. تظهر الكاميرا ظهر طلعت وهو يفتح الغرفة الأولى فيرى بها ملحقات فرج الغير مرتبة ولا تحتوي إلا على سرير فقط، فيقوم بإغلاقها ويلتفت لمنيرة. فتظهر الكاميرا وجهه مبتسم ابتسامة خجل وهو يهم بإمساك يد منيرة لكي يدخلا الغرفة الثانية بلهفة وهو يسحبها، تظهر الكاميرا ظهر منيرة عن بعد وهي تنسحب خلفه بسرعة ولهفة وحب وسعادة	منيرة	براحة يا سي طلعت

مشهد12	غرفة طلعت في الفيلا	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا غرفة فارغة ذات طلاء ابيض فارغة تمامًا سوى من سرير واحد فقط، تظهر الكاميرا طلعت وهو يهم بتقيد حركة منيرة على الجدار الذي تعطيه ظهرها ووجهه امام وجهها ومثبت كلتا يديه على الجدار ومن ثم يبتسم برومانسية	طلعت بهمس	مش قولتلك خلي بدر مع اهلها وناخد احنا راحتنا سوا
تبعده منيرة بخجل ودلال وضيق في نفس الوقت		
منيرة بتصنع الحزن ووجهها يقطر دم من كثرة الخجل وتجلس على طرف السرير وظهرها له	منيرة	ما تقولش الكلام دا تاني يا سي طلعت الا والله ازعل
	طلعت	وانا ما يرضنيش زعلك يا طماطم

تتبع الكاميرا حركة طلعت من الخلف وهو يقترب ويجلس خلف منيرة ويمسك ذراعها ويقبل رقبتها بلين ومن ثم يجعلها تلف اتجاهه ويحاول ان يرفع رأسها ويهم بتقبيلها ولكن منيرة تتمنع بدلال	منيرة هامسة في اذنه	سي طلعت ما ينفعش كدا بدر كبرت
يهم طلعت واقفًا ويقف امام الباب	طلعت مبتسمًا	ولا يهمك يا ستي، انا خليت شغلي في النهار عشان يكون شغلنا سوا وفرج هياخد وردية بالليل، بعد ما اخلص الشغل هتصرف واللي ما ينفعش هينفع
يغمز لها ويرحل بعد أن يرى ابتسامة منيرة ذات الوجه الخجل		

مشهد13	مطبخ الفيلا	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة 1951 تظهر الكاميرا بدر ذات السبع سنوات وهي تدخل المطبخ متبخترةً بطفولية بفستانها القصير حيث تظهر بأنها من احدى بنات البندر لا من الأرياف قط، يقطع تبخترها سريعًا صوت منيرة بقلق وهي مشغولة في تحضير الغداء	منيرة بحزم الأم الذي يشوبه القلق	كنتِ فين يا بدر؟ مش قولتلك ما تسيبنيش ابدًا
ردت بدر ذات الشعر الكستنائي وبعينيها الخضراوين البريئتين	بدر	اسفة يا ماما، بس انا لما خرجت البيه الكبير طلب مني انك تجهزي السفرة حالًا
اقتربت منها منيرة منبهةً إياها	منيرة بتحذير	ما تخرجيش تاني، انتِ هنا عشان تكوني معايا مش عشان تاخدي اوامر من حد

ظلت بدر تنظر ببراءة وتعكس نظرتها موافقتها ولكن سرعان ما كررت منيرة	منيرة	فهمتِ يا بدر؟
تبتعد بدر قليلًا وتعود لتبخترها بفستانها في المطبخ	بدر بطفولية رقيقة	اه فهمت، بس بقولك يا ماما بلاش تحطي ملح في الاكل النهاردة، وبلاش تعملي حساب البيه الصغير في شوربة الخضار
تقترب منها منيرة وتجلس على ركبتها كي تواجه بدر وامسكت بها كي تثبتها في مكانها	منيرة بتهكم ضاحكةً	والله وكبرتِ يا ست بدر وبقيتِ تقوليلي اعمل ايه... طيب واي بيه هو اللي مش بيحب شوربة الخضار
تنظر لها منيرة بتشكك كيف لها ان تعلم وهي لا تراهم ولا تعلم من يحب ومن لا يحب	بدر بثقة	فؤاد بيه

مشهد ١٤	غرفة الطعام في الفيلا	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيًا غرفة الطعام الموجود بها اسرة رفعت بيه على مائدة الطعام، ومن ثم تلتفت الكاميرا من الأصغر فؤاد إلى كامل ومن ثم البيه ومن ثم تستقر الكاميرا على دولت هانم وهي ترتشف من حساء شوربة الخضار ومن ثم تظهر ملامح على وجهها أن الطعام لا يستساغ تعكس الكاميرا باب غرفة الطعام الذي تدلف منه منيرة لاهثة ومن ثم تضع يدها على صدرها وهي تأخذ خطواتها للأمام وهي منكسة الرأس	دولت هانم تنادي بتعجرف منيرة بصوت مرتجف	منيرة، انتِ يا اللي اسمك منيرة نعم يا ست هانم

	دولت بكبر وغرور	ايه الأكل دا يا جربوعة انتِ، شكل وجودك في العز خلاكِ مش مصدقة نفسك ومش عارفة تقومي بشغلك كويس
	رفعت بيه مقاطعًا بحزم قليل	دولت، ما يصحش الكلام دا
ومن ثم يلتفت رفعت بيه لمنيرة	رفعت	انا عارف ان بقالك كتير معانا ودي اول مرة تغلطي غلطة زي دي واتمنى تكون اخر مرة
ترفع منيرة رأسها وتحاول ان تتمالك نفسها	منيرة متمتمة بخوف	ما هو يا سعادة البيه ممكن نعدل ب....
	دولت هانم مقاطعة بحزم	وهو مطلوب منا نعدل من بعدك ولا ايه
ومن ثم التفتت لرفعت وقالت بإحتقار يعود على منيرة	دولت	قولتلك الاشكال دي مالهمش انهم يشتغلوا عندنا، دا حلم بالنسبه لها انها تعيش في بيت الكلب

تعكس الكاميرا كامل الذي ينظر لأمه بفرحه ومن ثم لمنيرة بشتفي، وفي نفس الوقت تعكس الكاميرا فؤاد الذي بجواره يشعر بلأسى والحزن تهز منيرة رأسها موافقة وهي تحاول ان لا تفر الدموع من عينها.	رفعت بيه مقاطعًا بحزم هذه المرة	دولت قولت كفاية، وانتِ يا منيرة تقدري تتفضلي دلوقتِ وما تكرريش الغلط دا تاني انتِ عارفه اني بحب الالتزام.

مشهد١٥	غرفة الخدم	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيًا الى ان تصل الى وجه منيرة الحزين وعليه بعض من اثر البكاء وهي تجلس على طرف السرير النحاسي وتمسك بطرف السرير الطويل ومسندة الرأس طلعت بدخوله يقطع شرودها قبل ان يقترب منها تهم منيرة واقفة أمام المرآة وتفلت من قبضة يده. تتبع الكاميرا حركة طلعت من ظهره فيظهر ظهر منيرة ووجهها المعكوس في مرآة متوسطة الحجم ملصقة على الجدار.	طلعت	طماطم حبيبتي الحزن مرسوم على وشك ليه

تتقرب الكاميرا أكثر فيظهر كل من طلعت ومنيرة في المرآة، ومنيرة تهم بفك ضفائرها وهي تحاول ان ترسم الضحكة على وجهها		
منيرة تمتلك اعصابها وتبتسم ابتسامة مصطنعة	منيرة	ماكنتش اعرف موعد رجوعك يا سيدي كنت....
طلعت مقاطعًا اياها وهو يقبل رقبتها	طلعت	كنتِ ايه، انتِ ناوية تجنينيي بجمالك اكتر من كدا...؟
منيرة تشعر بالحرج وتبعد رقبتها قليلًا محاولةً الخروج من قبضته خجلًا	منيرة	بس يا سي طلعت بتكسفني
يحكم طلعت قبضته وعناقه أكثر على منيرة ويمسك ذقنها برفق	طلعت برومانسية هامسًا	عمرك شوفتِ حد جميل وهو مبسوط وهو زعلان كدا، دا اكن الزعل زاد فوق جمالك جمال.

تبتعد الكاميرا وتظهر منيرة وهي تفك قبضة طلعت وتفر إلى سريرها.	منيرة باكيةً بحرقة	والنبي يا سي طلعت انا مخنوقة اوي
طلعت جالسًا بجوارها معانق إياها	طلعت	ليه بتقولي كدا، في حاجه حصلت زعلتك
منيرة وهي تخبئ رأسها في حضن طلعت باكية	منيرة	انا اتهنت يا سي طلعت، أول مرة اتهان في حياتي
طلعت مربتًا على كتفها بلين	طلعت	مين اللي أهانك بس اهدي كدا وفهميني
منيرة تخرج من حضنه محاولةً مسح دمعها والتقاط انفاسها	منيرة	الست هانم مش سيباني في حالي وبتتلككلي
طلعت بنظرة وصوت رومانسي مبتسمًا	طلعت	ما كنتش اعرف انك حلوة اوي كدا وانتِ بتعيطِ، تعرفي ان عيونك حلوة اوي
منيرة مبتسمة بحزن وهي تمسح دمعها وتعكس نظرها لعكس الاتجاه	منيرة	والنبي يا سي طلعت مش وقته

يهم طلعت واقفًا وبدأ في خلع جلبابه.		بصي يا منيرة هو الشغل كدا، فيه الحلو والوحش، فبلاش عشان الوحش تستغني عن الحلو
تلتفت منيرة له وهو يهم بالتمدد على السرير	منيرة بحزن	ولكن يا سي طلعت....
طلعت برومانسية راغبًا في نهاية الحوار وهو يهم بسحبها جواره	طلعت	مالكنش، ويلا بقى تعالى جنبي
منيرة متمنعة بدلع	منيرة	سي طلعت ....لا

مشهد ١٦	غرفة الخدم	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقترب الكاميرا تدريجيًا الى الجدار الفاصل المصنوع من ستارين ملتقيين، الستار يفتح من المنتصف تدريجيا بأيادي مرتعشة مترددة.		

تظهر بدر من خلف الستار بيد مرتعشة وهي تخطوا خطوة بطيئة اتجاه سرير خالتها وهي ترتدي ملابس نومها وفي يدها دمية يدوية الصنع قبيحة الشكل تقترب منها الكاميرا بشدة	بدر بصوت خائف وخافت	ماما منيرة، انا خايفة
منيرة تنام في الاتجاه المقابل لبدر التي تقف أمامها، تان بهمهمة ناعسة	منيرة	ايه يا بدر.... في ايه
تقترب الكاميرا من يد بدر التي تحاول ايقاظ خالتها منيرة فاتحة عينها ببطيء وبنعاس شديد	بدر بإصرار والرعب مسيطر عليها	ماما منيرة خليني انام جنبك انا خايفة
	منيرة	انتِ كبيرة دلوقتي يا بدر ارجعي نامي مكانك وما تخافيش انا معاكِ في نفس الاوضة.

بدر متشبثة بدميتها كي تأخذ منها الامان ولكن يظهر على ملامحها الفزع بسبب صوت وزمجرة الكلب المتواصلة	بدر	انا خايفة، الكلب صوته مخوفني
يتقلب طلعت في السرير للاتجاه الاخر ومن ثم تهم منيرة من السرير وتقترب من بدر	منيرة بلين	مش هيعملك حاجه دا برا وكمان مربوط يلا ارجعي مكانك، انتِ كبيرة
	بدر برفض امتزج بالخوف	خليني انا انام جنبك وبابا طلعت ينام مكاني ما هو برضو كبير
منيرة تقرص انف بدر بلين	منيرة	اه منك ومن لسانك دا
	بدر بإصرار طفولي	والنبي خليني جنبك الليلة دا النور هيقطع
	منيرة بحزم مصطنع	بدر احنا هنا النور ما بيقطعش ما تخافيش،

		وبرضو لازم تتعودي بعد كدا على الظلمة انتِ كبرتِ
بدر تمشي باعتراض ومنيرة تسوقها لمكانها	بدر	كبرتِ كبرتِ، دلوقتي هتتأكدي ان كلامي صح.
ها هي منيرة تضع بدر في سريرها وتقوم بتغطيتها، فتنقطع الكهرباء، فتهم بدر باحتضان منيرة.	بدر بتمسك وخوف طفولي	ارجوكِ نامي جنبي
وتربت منيرة عليها كي تطمأنها. منيرة ساهمة سارحة ناظرة مواجهة للكاميرا	منيرة	حاضر، انا جنبك، انا جنبك يا بدر

مشهد ١٧	حديقة الفيلا	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا طاولة في الحديقة ذات أربع كراسي ورفعت بيك يرتدي نظارته ويقرأ الجريدة بجواره دولت هانم، تقف منيرة أمامهم منتظرة تلقي الأوامر	منيرة منحنية الرأس بصوت هادئ	آمرني يا سعادة البيه
رفعت بيه يخلع نظارته برفق واضعًا اياها بجانب الجريدة التي قام بطيها	رفعت	اعمليلي فنجان قهوة مظبوط
	منيرة بابتسامة هادئة	تحب اجيب لك حاجه كمان معاها يا سعادة البيه اصل حضرتك ما فطرتش
	دولت هانم تنهرها	امشي روحي شوفي شغلك ونفذي الأوامر وبس

بدر تمسك في جلابية منيرة وتنظر للبيه بحزن، يؤشر لها كي تقترب منه فيمسك انفها الصغير وهو يداعب شعرها الناعم الكستنائي	رفعت بيه بصوت ملاطف بدر	مالك يا بدر ايه مزعلك؟
تضع بدر يدها على ظهرها وجنبها الأيمن	رفعت بيه متعجبًا	ماله ظهرك...؟
	بدر بطفولة وحزن ورقة	مش ظهري انا، أقصد ظهرك انت
	رفعت متعجبًا	ماله ظهري يا بدر انا كويس..
رفعت بيه ينظر بتعجب مرة أخرى عندما ينظر لبدر فيراها تضع يدها على صدرها	رفعت بيه متسائلا بتعجب	ودا ايه دا كمان تقصدي صدري انا برضو
تومأ بدر برأسها أي نعم ومن ثم بنفس الحزن تؤشر على قلبها	رفعت بيه مبتسمًا	وكمان قلبي هههه دا انا بشتكي من كل حاجه بقى

تنظر بدر للأرض بحزن فيرفع البيه الكبير رأسها ترفع بدر كتفها لأعلى بطفولية اي انها لا تعلم. تسحبها منيرة من يدها بحزن ويدخلا وتعكس الكاميرا ظهرهما وهما يدخلان الفيلا، ومن ثم تلتفت بدر بحزن للبيه الكبير. تقترب الكاميرا من عيني بدر الخضراوين الذي ينعكس منها الحزن والقلق. وتقترب الكاميرا من عيني رفعت بيه الذي ينعكس منها القلق ومن ثم يلتفت مرة اخرى كي يكمل نقاشه مع دولت	رفعت بيه بلين دولت بغرور دولت بغضب	تقصدي ايه يا بدر... يلا يا بت من هنا هو انت مش هتبطل طريقتك دي مع الخدم والعمال

رفعت يشعر بضيق ويشيح بنظره بعيدًا	رفعت بتعب	ارجوكِ يا دولت كفاية انا مش ناقص
	دولت مستغربة	ليه ما فطرتش ومش من عادتك انك ما تروحش الشغل
	رفعت	مش عارف، مش عارف يا دولت

مشهد ١٨	بهو الفيلا	فجر/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيًا وتقف أمام الاريكة التي يجلس عليها رفعت بيه وتقف أمامه دولت	دولت بقلق وخوف وهي تمسك بيده	مالك يا رفعت حاسس بإيه
	رفعت بإنقطاع نفس	حاسس بخنقة ومش قادر اتنفس
دولت بقلق وهي تهم بجعله يقف	دولت	طيب يلا معايا يا رفعت فوق مدد وارتاح انت تعبت من كتر الورق اللي كنت بتراجعه ممكن

	رفعت بتعب وهو يرفض يدها دولت بإصرار وقلق	مش قادر اقوم يا دولت كل ما احاول اقف نفسي بيتقطع اكتر لا يلا قوم معايا
يستسلم لها رفعت ويقف بجوارها، تعكس الكاميرا ظهرهما وهو مسند عليها ويمشي بتعب ولكن خطوتين ويسقط ارضًا تصرخ دولت وتحاول رفعه ولكن لا تستطيع تتركه ارضًا بقلق، تتبع الكاميرا حركتها بخوف اتجاه باب الفيلا وتقوم بفتحه		

مشهد ١٩	امام باب الفيلا/ الحديقة	فجر/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا دولت هانم وهي تقف أمام باب الفيلا وتنادي بغضب خالطه الخوف	دولت	فرج، يا فرج، انت يا زفت يا فرج
من زاوية بعيدة يظهر فرج يأتي مهرولًا بقلق وهو يرفع طرف جلبابه كي لا يسقط ارضًا حتى يصل أمام الفيلا	فرج وهو يلتقط انفاسه	امرك يا ست هانم
تتبع الكاميرا ظهر دولت هانم وهي تدخل الفيلا مهرولةً	دولت هانم بقلق	ورايا يا فرج
حتى يصل فرج أمام البيه الذي سقط بالقرب من درج الفيلا، يقف فرج ذاهلًا مصدومًا	دولت هانم زاجرة إياه	ارفع البيه يا غبي
فرج وهو يرفع البيه ويهم بصعود أول درج	دولت هانم تزجره	خليه على الكنبة يا غبي

تتبع الكاميرا حركة دولت هانم إلى ان تصل إلى الهاتف		الو اشرف تعالى حالًا، رفعت في وضع حرج جدًا
تقترب الكاميرا من حقيبة الطبيب وهو يضع السماعة بداخلها ومن ثم تصعد تدريجيًا الى ان تصل الى وجه د. اشرف	د. اشرف بصوت مطمئن	ما تقلقيش يا دولت ضغطه كان ٣٠٠/١٥٠ بس انا اديته حقنه تنزل الضغط، "ملتفتًا لفرج" ارفع البيه لأوضته
	دولت بقلق	يعني هو هيكون كويس
د. أشرف يربت على كتف دولت	د. أشرف "بلين"	ان شاء الله هيكون كويس، انا سحبت له عينه عشان اتأكد من التحاليل، ودلوقتي هبعت لك ممرضة عشان تهتم برفعت وخاصة لازم نوفر له انبوبة اكسجين عشان لو اتكرر معاه موضوع ضيق التنفس.

مشهد20	غرفة الطعام	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقترب الكاميرا من ساعة الحائط الضخمة التي تؤشر للساعة السابعة ويتكرر رنينها	فؤاد مقاطعًا صوت رنين الساعة بصوت متردد بهدوء	داده منيرة ليه بابا وماما مش موجودين على السفرة
منيرة علمت ما حدث من فرج الذي قال لطلعت ولكن سرعان ما تحول نظرة حزنها إلى نظرة انها لا تعلم	منيرة	مش عارفه يا سي فؤاد...
ولكن في نفس الوقت كان فؤاد ينظر لبدر التي تؤشر له بأصبعها على نفسها أي إنها تعلم	فؤاد بفضول وقلق	انتِ تعرفي يا بدر
	تقترب بدر منه هامسةً	رفعت بيه تعبان
	فؤاد بقلق	بابا تعبان! تعبان ازاي
وها هي تهم وتؤشر على قلبها قاطعها كامل بغضب واحتقار ومن ثم يضحك ضحكة تهكمية وفرح بنفسه لأنه مثل امه	كامل	انتِ هتتعدي حدودك ولا ايه يا بنت الخادمة يلا امشي من هنا، انتِ اخرك تاخدي اوامر وبس

بدر تنظر له بإحتقار وكره ومن ثم اخذتها منيرة وخرجتا.		

مشهد 21	غرفة كامل	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتحرك الكاميرا تدريجيًا في ممر الفيلا الدور الثاني إلى أن تقف أمام منيرة التي كانت تجلس القرفصاء كي تنظر لبدر تدخل الكاميرا وراء بدر ومنيرة إلى غرفة كامل بعد أن تطرق مرتين تتبع الكاميرا الأشياء الغير مرتبة في غرفته الذي كان يفعلها عن قصد كي يتعب منيرة أكثر إلى أن تقف الكاميرا إلى احدى زوايا الغرفة حيث يلعب كامل بكرة مع الجدار.	منيرة هامسة بتحذير بسبابتها	بدر دي اخر مرة اقولك ما تتكلميش مع حد هنا

ومن ثم يلتفت للكاميرا بشر ويمسك الكرة ويقف، ويضعها ارضًا ويقرر أن يركلها في الاتجاه التي تقف فيه بدر ولكن بدر لم تخف وكانت تنظر له بتحدٍ، ومن ثم ركلها ولكن بدر تحركت فارتطمت الكرة بصورة كامل الموجودة على مكتبه. تتبع الكاميرا حركة كامل من ظهره اتجاه بدر التي اخذتها منيرة في حضنها خوفًا عليها تعكس الكاميرا وجه كامل عن قرب		
كامل أمرًا وعلى وجهه ابتسامة احتقار	كامل	ما تنسيش تنضفي دي كمان يا بنت الخدامة

مشهد 22	غرفة فؤاد	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتبع الكاميرا ظهر منيرة وبدر وهما تدلفان الغرفة وتعكس الكاميرا تفاصيل الغرفة المرتبة إلى أن تستقر إلى مكتب فؤاد	فؤاد بفضول	بدر ممكن تكملي كنتِ هتقولي ايه من شوية
	بدر بإبتسامة طفولية	رفعت بيه تعبان
وبدأت تؤشر على مواضع الألأم الصدر والقلب والجنب من الظهر	بدر بحزن	هنا، وهنا وهنا
	فؤاد بعدم فهم	وازاي عرفتِ يا بدر
	بدر برقة	في صوت جوايا قالي كدا
منيرة تقترب من بدر	منيرة "بصوت هادئ"	تأمر بحاجه يا سي فؤاد

هنا كان ينظر فؤاد لنظرة بدر وابتسامتها ومن ثم تقترب الكاميرا إلى مجلة الأطفال		
ومن ثم ينظر فؤاد للمجلة ويمدها لبدر	فؤاد بلين وابتسامة	عوزاها يا بدر اتفضلي
تقترب الكاميرا من بدر التي تمد يدها بلهفة وابتسامة، ولكن منير تمسك يدها مانعة إياها، تصعد الكاميرا لمنيرة	منيرة بحرج وهدوء	لا يا سعادة البيه بدر ما بتعرفش تقرا
ترفع بدر رأسها لمنيرة بحزن ودلال طفولي		
فؤاد يقوم من مكانه ويقترب من بدر	فؤاد بإصرار	مش مهم تقرا، من الصور هتفهم كل حاجه
	منيرة بحرج	ولكن يا بيه

	فؤاد	كدا كدا خلصتها، وعندي كتير خالي اشرف جابهم ليا "ينظر لبدر بحب" اول ما تخلصيها تعالى وخدي واحده كمان
تهم بدر بتقبيله على خده بطفولية، فتسحبها منيرة وتهم بالخروج		
منيرة قبل ان تخرج من الغرفة تلتفت للكاميرا اتجاه فؤاد	منيرة بإمتنان وحرج	شكرًا يا سعادة البيه
تعكس الكاميرا بدر ومنيرة من ظهرهما وتلتفت بدر للكاميرا بابتسامة وتؤشر مودعة فؤاد، ومن ثم تظهر فؤاد وهو يبستم لبدر.		

مشهد 23	امام غرفة رفعت بيه	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
	منيرة بحزن وتحذير	بدر ما ينفعش انك تبوسي حد مهما كان
	بدر باستغراب طفولي	بس انا ببوسك وببوس بابا طلعت و...
	منيرة بحزم	احنا اه بس اي حد تاني لا... مفهوم
	بدر بعدم فهم	بس ليه؟
	منيرة بنفاد صبر	عشان عيب
بدر تقترب منها بابتسامة طفولية وتقبلها على خدها	بدر تظهر عليها ملامح التفكير	يعني ايه عيب؟
	منيرة بضيق	يعني ممنوع، وكفاية اسئلة فاهمة
	بدر	مفهوم يا ماما

ترتفع الكاميرا بقيام منيرة تدريجيًا، ومن ثم تقترب ليد منيرة وهي تمسك بالمقبض وقبل ان تفتح ترتفع الكاميرا لأعلى الباب.		

مشهد 24	امام غرفة رفعت بيه	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تنزل الكاميرا من علٍ إلى أن تصل إلى مقبض الباب حيث هناك يد تمسك به. تتحرك الكاميرا تدريجيًا وراء الظهر الذي يبدأ تدريجيًا في الوضوح، يظهر د.أشرف ويهم بوضع الحقيبة الخاصة به على طرف السرير.	د.اشرف بهدوء ولين	ها اخبار جوز اختي ايه النهاردة، بقينا أحسن

تظهر الكاميرا رفعت بيه ساند ظهره للسرير الذي تظهر عليه ملامح الإعياء وعلى وجهه جهاز التنفس ومن الجانب الاخر تظهر ممرضة تقوم بإبدال المحلول الذي أقترب على الانتهاء بأخر.	دولت بقلق	تعبان خالص و...
يقطع صوتها صوت رفعت بيه وهو يسعل ويهم بنزع قناع التنفس عن وجهه	رفعت بيه بصوت متعب وصعوبة في التنفس	اتفضل يا أشرف، انا كنت كويس شوية الصبح بس الادوية اللي باخدها مدوخاني ومنيماني طول النهار.
	ومن ثم استمر في السعال وأكمل	بس بمجرد ما جه الليل وانا حاسس ان في حد قاعد على قلبي مش عارف لا انام ولا حتى اتنفس
يهم د.اشرف بقياس الضغط	د.اشرف بقلق	الضغط عندك عالي جدًا

تتبع الكاميرا حركة د. اشرف بعد ان وضع ادواته في حقيبته واخرج حقنة، تسير الكاميرا خلف د.أشرف الذي هم بحقن الحقنة في المحلول ومن ثم التفت إلى رفعت ومن ثم نظر لدولت.	د.اشرف مطمئنًا	ما تقلقيش يا دولت، ما تقلقش يا رفعت، الحقنة هتخليك احسن
	دولت بحزن وقلق	بس رفعت ما اكلش خالص انا خايفة عليه
تتبع الكاميرا حركة د.اشرف من ظهره اتجاه حقيبته وهو يهم بأخذها، فتظهر دولت أمامه	د.اشرف بلين	ما تقلقيش المحاليل تعوضه عن الأكل بشكل مؤقت لحد ما اتأكد من التحاليل بكرا الصبح... لو حصل اي جديد ابقي اتصلي بيا.
وتثبت الكاميرا على نافذة الغرفة الكبيرة التي تعكس ظلمة الليل الموجودة خلف ظهر دولت		

مشهد 25	غرفة رفعت بيه	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تنزل الكاميرا من النافذة التي تعكس النهار وحديقة الفيلا وتتبع رنين الهاتف. تتحرك الكاميرا إلى الكرسي المتحرك الذي تنام عليه دولت، وتفتح عينيها بفزع وقلق وتهرع الى الهاتف	دولت بقلق د.اشرف بحزم دولت مصدومة	الو هيوصل للبيت عربية اسعاف عشان لازم ننقل رفعت حالًا مستشفى ليه

مشهد 26	حديقة الفيلا	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتبع الكاميرا رفعت بيه المحمول على حمالة يدوية يحملها رجلان إسعاف، وخلفهم تهرع دولت قلقةً حزينة، ويتبعهما فؤاد	فؤاد باكيًا	ماما، ماله بابا يا ماما
	دولت تلتفت بحزم	بابا كويس يا فؤاد ارجع اوضتك يلا
	فؤاد بإصرار وبكاء بحرقة	ماله بابا يا ماما انتِ قولتي انه عنده برد وهيبقى كويس، ليه يروح المستشفى
	دولت تصرخ غاضبة حزينة	قولتلك ارجع اوضتك يا فؤاد
ومن ثم تثبت الكاميرا وراء ظهر فؤاد بزاوية جانبية حيث يظهر جزء من وجهه الباكي، وأمامه البوابة مفتوحة على مصراعيها،		

وتقف مباشرة سيارة الإسعاف بجانبها ويدخل رفعت بيه ورجال الإسعاف ومن ثم دولت وتتحرك السيارة وتصدر السارينة.		

مشهد26	غرفة/مستشفى	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تأخذ الكاميرا لقطة مقربة لأقدام رجل يسير مسرعًا ولكن برزانة في مرر المستشفى وتصعد تدريجيًا إلى أن تصل لرأسه وهو يقف أمام باب وهو يهم بفتحه	د.معتز بلهجة واثقة ومطمئنة	ها طمني عليك يا رفعت بيه بقيت احسن
	دولت هانم موضحةً	هو لسه مفتح حالًا يا دكتور
تعكس الكاميرا رفعت بيه وهو يلتف بنظره من اتجاه دولت إلى د. معتز بوهن	رفعت بوهن	عاوز اخرج من هنا

تتبع الكاميرا معتز هو يهم بقياس الضغط من الأدوات الموجودة على الطاولة المجاورة للسرير	د. معتز ناهيًا بطريقة لبقة	ما ينفعش تخرج يا رفعت بيه، الضغط غير مستقر، ولسه محتاجين ننتظر التحليل بعد الغسلة اللي قمت بيها، عشان نحدد غسيل الكلى هيكون مؤقت ام مزمن.
رفعت بيه انفعل بوهن وهو يهم برفع الغطاء عن جسده	رفعت	بقول عاوز اخ....
ينظر رفعت بتعجب لجسده المزال مغطى ولكنه أدرك ان هناك شيء ما	رفعت متسائلًا	ايه دا اللي محطوط لي...
	د. معتز مهدئًا إياه	دي قسطرة يا رفعت بيه عشان انا بفضل وجودك معانا هنا لفترة لحد ما وضعك يستقر
دولت تقترب من رفعت وتمسك يده كي تهدئه	دولت	تقصد يا دكتور ان رفعت محتاج يغسل كلى تاني

	د.معتز يوماً برأسه مؤكدًا	ممكن، بس مش هيتجاوز الأمر مرتين او تلاتة كمان
رفعت بيه يهمس بتعب وتنزل منه دمعه وهو يلتفت للاتجاه الاخر بوضع من يصعب عليه نفسه	رفعت بوهن	دولت رجعيني البيت حالًا

مشهد٢٧	في حديقة الفيلا	ل/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقترب الكاميرا ليد تمسك مسدس ومن ثم تبتعد تدريجيًا ويظهر كامل الذي يمسكه ويصوبه على طلعت ولكنه يطلق الطلقة بجواره ويستمتع ويضحك بإرهابه، يقطع ضحكه صوت السيارة فيهم طلعت بفتح البوابة، تتبع الكاميرا حركة سيارة د. أشرف للداخل وفي نفس اللقطة يفتح باب الفيلا ويظهر منه فؤاد،		

تتبع الكاميرا حركة فؤاد مهرولًا اتجاه السيارة وبمجرد خروج أبيه من السيارة تصادف لحظة وصوله فيهم معانقًا إياه بشدة	فؤاد بحرقة	بابا وحشتني اوي يا بابا
رفعت بيه يداعب شعر فؤاد بلين		
فؤاد ببكاء وهو ينظر لعينيه	فؤاد	بابا ما بقتش اشوفك زي الاول انا محتا....
تقترب الكاميرا من يد تسحب فؤاد من ملابسه وتصعد تدريجيًا إلى وجه دولت الغاضب	دولت بحزم	بابا لازم يرتاح ويلا على اوضتك حالًا

مشهد٢٨	غرفة رفعت بيه	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقترب الكاميرا من صينية وهي يتم وضعها على الطاولة ومن ثم تبعد تدريجيًا فتظهر منيرة بنظرة مكسورة	منيرة بلين	قهوتك اهي يا ست هانم تآمري بحاجه قبل ما انام
ومن ثم تظهر على دولت ملامح من تذكر شيئًا	دولت باحتقار	لا مش عاوزة حاجه...
	دولت	أه بكرا في اكل البيه اعملي اكل خفيف وبلاش ملح خالص الدكتور قال ممنوع
تقترب الكاميرا من وجه منيرة الذي رسمت عليه ملامح التعجب والصدمة ومن ثم تنزل الكاميرا تدريجيًا إلى أن تصل لوجه بدر الذي كان ينظر لها بابتسامة طفولية		

هنا يقطع نظراتهم صوت سعال رفعت بيه الواهن	رفعت بيه بضعف	بدر تعالي هنا يا بدر
تتبع الكاميرا حركة بدر من الأمام وهي تمسك بدميتها بكلتا يديها	رفعت بيه بهمس وبدر بالقرب منه بشدة	بدر...قوليلي... انتِ عرفتِ ازاي اني هتعب كدا... مين قالك...؟
تقترب الكاميرا من بدر الذي رسم على وجهها ملامح الوجوم	رفعت مكررًا متجاهلًا نظرة دولت المتعجبة	قوليلي وهديكِ حاجه حلوة
تقترب الكاميرا من وجه بدر فتبرز عينيها الخضراوين الجميلتين ومن ثم تأخذ الكاميرا لقطة اوسع بعض الشيء فتعكس يد بدر وهي تلمس عيني رفعت بيه	رفعت بيه بقلق	ايه يا بدر عيني هيحصل لها حاجه كمان
بدر بضحكة طفولية تقهقه،	بدر	اقصد انا بعرف من دي

ومن ثم تلتقط الكاميرا لقطة لرفعت بيه وهو قلق وتظهر عليه ملامح التوتر		
لقطة لرفعت بيه وهو شارد الذهن ويظهر صوته في الخلفية.	رفعت	انا ما بصدقش بالتخاريف دي، بس كل اللي قالته صدق وحصل، اكيد هي مش دجالة دي لسه صغيرة ممكن منيرة هي اللي قالت لها، مش عارف، بس ازاي... ازاي
رفعت بيه يفق من شروده ويسأل بلين وهو يمسح على شعر بدر	رفعت	طيب تعرفي ايه هيحصل لي يا بدر
	بدر مستغربة بطريقة طفولية	بخصوص ايه طيب
	رفعت وهو يمسك بيدها	اقصد في موضوع المرض اللي انا فيه
	بدر بابتسامة مطمئنة اياه	اه هتبقى كويس اوي وقريب كمان

هنا ابتسم رفعت وشرد قليلًا ويظهر صوته في الخلفية ولكن يقطع شروده صوت بدر موضحة بثقة تقترب الكاميرا من وجه رفعت الذي رسمت عليه ملامح الدهشة والقلق	رفعت بدر	يبقى كلام د.معتز صحيح بس لما هتاخد حاجه من بابا طلعت

مشهد٢٩	مكتب رفعت بيه	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة "بعد مرور شهر" تتبع الكاميرا ظهر رفعت بيه وهو يخطو بوهن اتجاه مكتبه، ومن ثم تقترب الكاميرا من يده المرتعشة وهي تلمس المكتب تدريجيًا إلى أن يصل للكرسي ومن ثم لقطة اوسع وهو يجلس بعد ان تخر قواه،		

وتظهر على ملامحه الندم على حاله وهو يرفع رأسه وها هي الدمعة توشك على السقوط، يقطع لحظة ضعفه دخول دولت.	دولت بقلق ولكن من دون حب	ايه دا يا رفعت يعني اغيب عنك شوية تنزل المكتب
رفعت يلتفت بكرسيه إلى الجدار	رفعت	زهقت يا دولت، زهقت من وجودي في السرير
ومن ثم يلتفت بالكرسي اتجاهها بحزن ولكن خالطه الوهن	رفعت	انا عاوز ارجع لحياتي وشغلي لحد امتى اخلي اخويا عاصم مسؤول عن كل حاجه بدالي
دولت موضحة وهي تهم بالقرب منه	دولت	ما هو الدكتور قال فترة و...
تقترب الكاميرا من الهاتف الذي بصوته قطع كلام دولت، تلتقط يد رفعت السماعة، ومن ثم لقطة اوسع	رفعت بصوت واهن	الو

	د.معتز بصوت رزين	اهلا يا رفعت بيه... حبيت اتابع مع حضرتك طمني
	رفعت بنافد صبر وتعب	انا زهقت يا دكتور انا قمت بأكتر من عشر غسلات والوضع بيهدا شوية بعد الجلسة بس الوجع بيرجع من تاني،اناعاوز ارجع لحياتي من تاني
	د.معتز مقترحًا	انا كنت هقول لحضرتك لما اجيلك بالليل
	رفعت مستغربًا	هتقولي ايه
	معتز موضحًا	ان لو حضرتك حابب يتم نقل لك كلى، ولكن محتاجين عشان
	رفعت مقاطعًا	انا في انتظارك بالليل، وعندي المتبرع و...

	د.معتز موضحًا	بس المتبرع لازم يكون له شروط معين...
	رفعت بصوت به القليل من الأمل	في انتظارك يا دكتور
ومن ثم لقطة مقربة وهو يضع السماعة ومن ثم ينظر نظرة تفاؤل ومن ثم يرفع نظره تجاه دولت المتعجبة	رفعت بإبتسامة واهنة	نادي لي بدر
	دولت بإستغراب	بدر...؟ ليه....؟ وايه حكاية البت دي معاك
	رفعت بحزم وغضب	لو سمحتِ نادي بدر
تأخذ الكاميرا لقطة مقربة لأقدام بدر وخلفها باب المكتب مفتوح ومن ثم تصعد تدريجيًا إلى أن تصل إلى رأسها ولكن يظهر أن دولت بجوارها.		

تلتقط الكاميرا ظهر رفعت وهو جالس على كرسيه الضخم ولا يظهر منه سوى يده التي تحمل سيجاره، ومن ثم يلتفت ويبتسم بمجرد رؤيته لبدر	دولت ناهية بغضب	ما الدكتور قال بلاش سجاير عشان قلبك ونفسك يا رفعت
	رفعت متجاهلًا كالعادة	لو سمحتِ سيبيني انا وبدر شوية
تعكس الكاميرا بلقطة واسعة دولت وهي تخرج بضجر ومن ثم تعكس خطوات بدر للأمام بملامحها البريئة وابتسامتها...رفعت يمسك يدها	رفعت	تعرفي ان كلامك كله صح يا بدر
بدر تبتسم فقط ولا تقول شيء		
تقترب الكاميرا من يده وهو يفتح محفظته ويخرج منها عدة ورقات نقدية ويضعها في يدها الصغيرتين	رفعت مكملًا بأمل	تعرفي انا كنت مصدق كلام الدكتور بس كلامك هو اللي حصل فعشان كدا خدي دول

تفرح بدر بلهفة وتطبق على خده قبلة حارة رفعت يضحك بوهن.		

مشهد ٣٠	حديقة الفيلا	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تلتقط الكاميرا بدر عن بعد وهي تجري بفرحة للخارج ومن ثم لقطة مقربة لوجهها الذي يعكس ملامح السعادة وشعرها الناعم يتطاير، ولكن فجأة يرتطم بها فؤاد من جانبها الأيسر، فيسقطا ارضًا بدر تنظف فستانها الأبيض ذا الورود وبابتسامة	فؤاد ماد يديه معتذرًا بدر	انا اسف يا بدر ما حسبتش سرعتي كويس وانا بجري ورا الكلب بتاعي ولا يهمك يا فؤاد

ومن ثم همت بالوثب بطريقة طفولية مكملة طريقها وتتبعها الكاميرا من ظهرها، ولكن بسماع صوت فؤاد تقف وتلتفت له	فؤاد مناديًا	بدر....!
بعد ان تلتفت له، تعكس الكاميرا ملامح فؤاد الحانية	فؤاد	رايحة فين
	بدر	رفعت بيه اداني دول
فؤاد ماشيًا بجوارها	فؤاد	طيب انا هاجي معاكِ
تعكس الكاميرا طلعت وهو ينظر لبدر متعجبًا مما يراه امامه	طلعت	رايحة فين يا بدر
	فؤاد موضحًا	هنطلع سوى نشتري كم حاجه من البقالة إللي في اخر الشارع
	طلعت موضحًا	لا يا بيه خليك وانا اجيب اللي انت عاوزه

	بدر بثقة وابتسامة غامضة	لا يا بابا خليك انت عشان البيه الكبير هيعوزك في مكتبه
تقترب الكاميرا من وجه طلعت المتعجب	طلعت بتعجب	يعوزني انا في مكتبه...!

مشهد ٣١	حديقة الفيلا	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تلتقط الكاميرا لقطة لبدر وفؤاد وهما يضحكان سويًا من عل وعن بعد، ومن ثم تلتقط لقطة بعيدة لنافذة غرفة كامل التي تطل على الحديقة ومن ثم تقترب تدريجيًا إلى وجهه الذي رسم عليه الحقد وهو يمسك بجدار نافذته بقوة.		

مشهد ٣٢	درج الفيلا	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتبع الكاميرا ظهر فؤاد الذي يصعد الدرج بسعادة إلى ان يصل إلى أعلى الدرج وقبل أن يصعد اخر درجين، يظهر أمامه كامل	كامل باحتقار وهو يعترض طريقه	عشان كدا بطلت تروح النادي عشان الخدامة بنت الخدامة
فؤاد بغضب وهو يزيح كامل عن طريقه		بدر مش خدامة ولو سمحت خليني اطلع اوضتي محتاج ارتاح شوية
كامل يصمم ويقف أمامه	فؤاد	
	كامل بتهديد	على فكرة انا هقول لماما عن كل حاجه انا شوفتها
لقطة واسعة- فؤاد ينفد صبره ويزيح كامل عن طريقه ولكن كامل كان يقف بطريقة غير متزنة فيسقط من على الدرج ويجرح رأسه		

لقطة من أسفل الدرج وفؤاد ينزل الدرج مسرعًا قلقًا على أخيه. لقطة مقربة ليد فؤاد وهو يزيل يد كامل عن رأسه فيكشف عن وجه كامل الغاضب الملطخ بالدم بعد ان نهر يده.		

مشهد ٣٣	غرفة فؤاد	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لغرفة فؤاد وهو يتحرك بها جيئة وذهبًا، ولكن فجأة يقف مصدوم دولت هانم تقف أمام الباب بجوارها كامل المجروح وينظر بحقد لفؤاد	دولت بغضب فؤاد منكرًا	ايه اللي عملته في اخوك دا يا ولد انا ما عملتش حاجه صدقيني

	دولت هانم بحزم	اعتذر لأخوك حالًا على اللي انت عملته دا
	فؤاد مستغربًا	اعتذر على ايه، حضرتك سمعتيله ارجوكِ اسمعيني عشان....
	دولت مقاطعة بحزم	مش محتاجة اسمع منك حاجه يكفي إللي انا شيفاه
من ثم تقترب الكاميرا لفؤاد وهو يرفع نظره إلى عيني كامل الذي ينظر إليه بتشفي	يقف فؤاد منكس الرأس	انا اسف
من ثم لقطة أوسع وكامل ينظر لأمه	كامل بمكر	وموضوع بنت الخدامة يا ماما
من زاوية واسعة تقترب الكاميرا تدريجيًا إلى فؤاد وهو منكس الرأس	دولت مؤشرة بسبابتها	ودي اخر مرة اعرف انك كلمت بدر بنت الخدامة، لو عاوز صحاب اهو اخوك معاك أو روح النادي، خليك زي اخوك شوية

مشهد٣٤	غرفة الخدم	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا بزاوية واسعة ظل رجل عند الباب وظهره لنور الحديقة الخافت، ويهم بغلق الباب برفق، ومن ثم يقترب من سرير منيرة النائمة، تقترب الكاميرا من يد الرجل الذي يهم بوضعها على منيرة		
منيرة بصوت ناعس وهي تهم جالسة	منيرة بفزع	في ايه.... مين...
طلعت وهو يخلع جلبابه ويريمه على السرير	طلعت بهمس وهو يربت عليها	مين ايه يا منيرة، انا طلعت جوزك... هكون مين يعني
منيرة وهي تهم من سريرها وتتبعها الكاميرا وهي تلتقط الجلباب وتقوم بتعليقه وراء الباب تحت ضوء القمر المنبعث من النافذة	منيرة	راحت عليا نومة وانا مستنياك

طلعت بلهفة وهو يمسك بيدها بمجرد وقوفها امامه ويجعلها تجلس بجانبه على طرف السرير	طلعت	عندي ليكِ خبر يا وش السعد عليا
	منيرة	خير يا سي طلعت
طلعت موضحًا وهو يربت على كف يدها	طلعت	البيه هيديني فدان
منيرة على وجهها ملامح صدمة	منيرة متعجبة	فدان...؟ ليه..؟ اللي اعرفه ان البيه طيب مش عبيط يا سي طلعت
	طلعت ضاحكًا	شكل طاقة القدر اتفتحت لنا...
منيرة ضاربة صدرها بكف يدها صارخة بصوت خافت	منيرة مستغربة	ازاي يا سي طلعت

	طلعت	انتِ عارفه ان البيه عيان صح..
	منيرة	وبعدين
	طلعت	هياخد كلية مني وهاخد انا فدان
	منيرة	يا لهوي يا سي طلعت، لا طبعًا...أُرفض
	طلعت موضحًا	اهدي يا منيرة وفكري، دا لو من غير فلوس لازم نساعده البيه ما قصرش معانا خالص، والفدان هيفرق معانا، ما انا مش عاوز نفضل على طول خدم. نبني بيت كبير وتعيش معانا اختك فوزية وجوزها عارف انك بتحبيهم.

	منيرة رافضة	لا يا سي طلعت فلوس الدنيا ما تساويش حاجه لو حصلك حاجه
	طلعت مهونًا	ما تقلقيش جوزك اسد هطلع منها سليم، فكري في مستقبلنا
	منيرة بحزن	بس يا سي طلعت
	طلعت معانفًا اياها	ما تقلقيش بقى

مشهد٣٥	بيت ريفي طيني	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تأخذ الكاميرا لقطة لأقدام بدر التي تتبع من يسير أمامها، ومن ثم تصعد تدريجًيًا إلى أن يظهر في لقطة واسعة فتظهر فوزية وعطا الله وزينة وزين الجالسين على الاريكة الخشبية		

فوزية وعطا الله واقفين بترحيب	فوزية وعطا الله	يا مرحب يا مرحب الدار نورت بيكم
في وسط أصوات الترحيب، تظهر الكاميرا وجه بدر الذي ينظر لكل شيء بتعجب وعدم رضا وحزن، ومن ثم تعكس الكاميرا صورة صالة البيت الريفي ومن ثم تستحضر صورة بهو الفيلا، صورة للأريكة الخشبية ومن ثم صالون الفيلا، والركن المركون به الأواني والزير ومن ثم صورة مطبخ الفيلا	فوزية وهي تهم بمعانقتها	وحشتيني يا بدر يا حبيبتي
ولكن بدر ما زالت تقف جامدة وعلى ملامحها علامات الوجوم	فوزية بطريقة ساخرة	شكل عيشتنا مش عجباها يا سي طلعت من بعد السرايا
طلعت بصوت ضاحك بعض الشيء وهو يمسك مكان الجرح	طلعت	مع الوقت هتتعود وكلها شهر وهنرجع تاني، صح يا بدر

تعكس الكاميرا وجه بدر وهي تنظر لسي طلعت بشرود ومن ثم تنزل الكاميرا تدريجيًا من رأسها إلى قدمها.		

مشهد٣٦	صالة بيت طلعت	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تصعد الكاميرا تدريجيًا وتعكس ساقين لشابة إلى ان تصل لرأسها من الخلف ومن ثم تلتفت للكاميرا وهي يظهر على ملامحها ملامح الغضب	بدر بغضب	مش عاوزة اتجوز يا ماما
فوزية بقلق وهي تقترب منها وتمسك بذراعها	فوزية	لحد امتى هتفضلي رافضة الجواز يا بنتي
بدر تأخذ خطوتين للأمام اتجاه النافذة بغرور	بدر	ماما الجواز دا قراري انا ومافيش حد هيجبرني اني اتجوز

فوزية بنفاد صبر وهي تتجه للداخل بصوت متباعد وهي تعكسها الكاميرا من ظهرها وفي نفس الوقت يظهر وجه بدر الرافض المتطلع للنافذة	فوزية	كله من عيشة البندر اللي غيرتك لا تفكيرك زي تفكيرنا ولا لبسك لبسنا وطبعك غيرنا
تظهر الكاميرا بدر وهي تجلس على الأريكة الخشبية الموجودة أسفل النافذة وهي سارحة في السماء، ومن ثم يظهر شاب من جانب النافذة بشكل مفاجئ	أمجد بابتسامة	الله.... الجميل بيفكر في ايه
	بدر بابتسامة	امي يا سيدي
فوزية بدخول مفاجئ وبترحيب	فوزية	امجد... يا اهلا يا اهلا
	أمجد مؤشرًا من النافذة	ازيك يا عمة، ممكن اخد بدر شوية عاوزها في موضوع

مشهد ٣٧	ارض زراعية	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا بزاوية بدر تسير بفستانها الذي يدل على مكانتها الراقية وأمجد ذا البدلة وخلفهم بيت ريفي ولكنه كبير وهما يسيران في أرض زراعية كبيرة تحيط به..	أمجد برومانسية وابتسامة	فاكرة ايام زمان لما كنا بنلعب سوى ما كنتش بحب اضيع لحظة انتِ فيها معايا
تبتسم بدر برقة ونرجع لقطة فلاش باك للطفولة تعكس الكاميرا شارع في منطقة ريفية زين وبدر وأمجد اكبرهم يلعبون سويًا لعبة السيجا	بدر بتعب ودلال	انا هروح عشان انا جعانة اوي
أمجد يمسك بيدها بلهفة	أمجد	لا ما تروحيش والنبي، انا هروح البيت واجيب لنا سندوتشات كلنا
تبتسم له بدر بطفولة	بدر بتعب	هروح عشان انا عطشانة اوي من كتر الجري

من ثم لقطة ليوم اخر وهم يلعبون الغميضة زين هو الذي يعد وبدر وأمجد يختبئان وراء شجرة كبيرة ويضحكان، وينشغلان بالضحك فيمسك بهم زين	أمجد بتوسل	والنبي يا بدر خليكِ انتِ لما بتروحي امك مش بتخرجك تاني، انا هروح اجيبلك ماية بس خليكِ شوية كمان
	زين بطفولية	لا انا اللي هروح اجيبلكم
لقطة اخرى في الارض الزراعية الخاصة ببيت طلعت الجديد وبدر ذات ١٠سنوات وأمجد ١٤ عام	أمجد بحزن	طيب خليكِ هنا مع اهلك انا مش بشوفك الا في السنة مرة
	بدر	برضو ماما منيرة وبابا طلعت اهلي
رجوع للحاضر مرة اخرة في نفس اللقطة والارض الزراعية التي وقفوا فيها في لقطة الطفولة نعود لها في الحاضر.	أمجد بحزن	خليكِ معايا
	أمجد بإصرار	ليه رافضة تكوني معايا يا بدر

تنظر له بدر بتأثر	بدر	ارجوك ما تفكرش في كدا يا أمجد، انا رافضة فكرة الجواز في البلد، انا ما بعرفش اعمل حاجه من اللي بيعملوها هنا.
	أمجد محاولًا رضاها	انا ممكن اعمل اي حاجه عشان توافقي بيا يا بدر، انا خلاص هتخرج السنة دي من الجامعة، وهحاول ادور على وظيفة في البندر وناخد شقة هناك ونكون سوى ها ايه رأيك
	بدر	ما تتعبش نفسك يا امجد بقى و...
أمجد مقاطعًا وهو يوقفها ويمسكها من ذراعها وبنظرة حزن رومانسية	أمجد	تعبك راحة يا بدر هعمل المستحيل عشان تكوني ليا انا تعبت من بعدك اخري اشوفك في السنة شهر انا بتعذب في بعدك

بدر تنظر له بحزن ومن ثم تنظر أرضًا وهي تسير للأمام والكاميرا تأخذ لهما لقطة امامية	بدر	ما تقلقش هتفضل المقرب ليا وهكون في حياتك لأخر يوم صدقني.

مشهد٣٨	بهو الفيلا/ أمام المكتب	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تصعد الكاميرا تدريجيًا بداية من حذاء حريمي راقي ومن ثم لساق على ساق بطريقة أنثوية وفستان راقي والوجه مغطى بمجلة إلا العيون الخضر ظاهرة بترقب. تعكس الكاميرا بزاوية واسعة رفعت بيه وهو أمام باب مكتبه وهو يودع رجلين يظهر عليهم الثراء، ومن ثم يؤشر لبدر بمجرد التفاتهم كي تتبعه وتعكس الكاميرا ظهره وهو يدلف للداخل.		

مشهد ٣٩	مكتب الفيلا	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
زاوية مقربة لسيجار رفعت بيه والدخان يتطاير	رفعت بيه مستفسرًا	يعني انتِ شايفة اتمم الصفقة دي
بدر بثقة وهي تجلس على طرف المكتب أمامه بدلال	بدر	شوفتني غلطت في مرة لحد دلوقتِ
	يقف رفعت بيه ضاحكًا	انا محظوظ بيكِ، دا انتِ معجزة
يفتح محفظته ويخرج مبلغ ولكن تقترب الكاميرا ليد بدر وهي تبعد يده بلطف رافضة.	رفعت متعجبًا	ليه بقيتِ ترفضي يا بدر
بدر وهي تبتعد عن المكتب وتبتعد قليلًا	بدر	انا كبرت خلاص وانا بجد عايشة في خيرك علمتني ولبستني احلى لبس وعايشة في اوضة زي زي اهل البيت مش محتاجه حاجه اكتر من كدا

تتبع الكاميرا حركة رفعت بيه إلى أن يقف بجانبها ويلفها كي تنظر له تتبع الكاميرا حركة رفعت بيه إلى أن يقف بجانبها ويلفها كي تنظر له	رفعت	انتِ بنتي يا بدر وليكِ مني وعد بعد ما اتمم الصفقة دي هجيبلك عربية
رفعت بدلال وهو يداعب أنفها مثلما كان يفعل وهي صغيرة	رفعت	ها ايه رأيك يا ستي
ملامح الدهشة والفرحة على وجه بدر. بدر تعانق إياه	بدر	ربنا ما يحرمني منك يا بابا رفعت.

مشهد ٤٠	امام المكتب	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا بزاوية واسعة بدر وهي تغلق باب المكتب، ومن ثم زاوية مقربة ليد بدر ولكن تظهر يد لشاب يمسك بها بعنف ويسحبها ومن ثم بزاوية أوسع يظهر ظهر كلاهما، ظهره يظهر للكاميرا ولا يكشف عن وجهه وأمامه بدر الكاتم فمها ويدخلها الغرفة التالية، ويسندها للجدار وهو يحاول امساكها بيد واحدة واليد الأخرى على فمها	كامل مسطول	انتِ ايه، مع بابا شوية واخويا شوية وعندي انا رفضاني ليه
بدر تنظر له نظرة احتقار وهي تحاول ان تحرر نفسها.	بدر	انا مش زيك عشان تقول عليا كدا
كامل وهو يهم أن يقبل عنق بدر، بدر تضربه ضربة أسفل الحزام		

تعكس الكاميرا كامل وهو يهم في وقفته وعلى وجهه الغضب ولكن بدر تهم بفتح الباب، وتقف مصدومة. تعكس الكاميرا بلقطة من خلف ظهر بدر فيظهر أمامها فؤاد ينظر لها بتعجب وخوف، ومن ثم يرفع نظره عنها لما ورائها فيرى كامل الذي ينظر له باحتقار وضحكة صفراء، يزيح بدر من طريقه بغضب ويهم داخلًا ويمسك بملابس كامل بغضب	فؤاد كامل بثبات وضحكة صفراء بدر مترجية	تصدق انك وسخ عاوز تضرب اخوك عشان واحدة ساهلة رخيصة زي دي ارجوك يا فؤاد بلاش فضايح، سيبه والنبي

فؤاد يترك ياقة اخوه ومن ثم يتفل عليه ويـأخذ بدر ويسحبها خلفه بغضب.		

مشهد41	ممر الفيلا الدور الثاني	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتبع الكاميرا بدر وهي تصعد مسرعة درج السلم ويتبعها فؤاد غاضبًا. ولكن بمجرد وصولها للممر يمسكها من ذراعها بحزم	فؤاد بلهجة حازمة	بدر انتِ لازم توافقي على اللي قولتلك عليه
بدر تبعد نظرها عنه وهي تشعر بألم من قبضته	بدر	مش هينفع، ومش هوافق، مش هخليك تضيع نفسك

وتمشي للأمام فيتبعها ويوقفها وهي تقف أمام باب غرفتها	فؤاد منكرًا	ومين قالك ان اللي في بالك هو اللي هيحصل، صدقيني مش هتصدق كل تخميناتك يا بدر، ما انتِ قولتيلي اني هكون زي بابا واهو انا حققت حلمي وبقيت في كلية طب.
تنظر بدر في الارض فيرفع رأسها بيده بلطف، فتزيح يده وهي تتلفت بخوف وتهم بدخول غرفتها فيتبعها بدر وهي تلتفت وتنظر للكاميرا التي تعكس ظهر فؤاد، توقفه بيدها كي لا يدخل غرفتها	بدر بحزن وغضب	بس انا ما قولتلكش انك مش هتدخل كلية طب انا قولت هتكون زي باباك
فؤاد بلهفة وهو يضع يده على يدها الموجودة على صدره	فؤاد مقاطعًا	المهم ان كلامك مش صح

بدر بيأس وهي تسحب يدها وتدخل غرفتها، فتتبع الكاميرا ظهر فؤاد وهو يهم بالدخول خلفها	بدر بقلق	فؤاد ارجوك بلاش الا حد يشوفنا مش ناقصين مشاكل
فؤاد بثقة وهو يقترب منها ويلفها كي تنظر له	فؤاد	ارجوكِ حسي بيا وافقي عشان افاتح اهلي ونعيش سوى في بيت لوحدنا
	بدر	اهلك هيرفضوا يا فؤاد صدقني
يضع فؤاد سبابته على فمها		
تعكس الكاميرا صورة بدر وفؤاد المنعكسة في المرآة وتقترب وتركز على نظرة بدر على المرآة.	فؤاد	ابدًا دا بابا بيحبك جدًا بابا في صفنا، صدقيني وافقي انتِ بس
	بدر بعيون باكية	يا فؤاد لو اتجوزتني هكون السبب في موتك

	فؤاد وهو يمسح دمعها	استغفري ربنا، انتِ حافظة كتاب الله وعارفة ان لكل واحد أوان هيموت فيه
	بدر موضحة بحزن	بس يا فؤاد....
	فؤاد	ارجوكِ وافقي بقى، ولو اي حاجه وحشه هتحصل لي انا موافق يا ستي بس تكوني معايا
	بدر بهمس	سيبني الليلة افكر

مشهد42	أمام المرآة	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقف بدر أمام مرآتها بحزن وشرود وتركز على عينيها ومن ثم تتحرك الكاميرا بزاوية فتظهر بدر وانعكاسها في المرآة والنافذة التي تعكس الليل	بدر بحيرة	يا ترى مستخبيلك ايه بدر

مشهد43	غرفة بدر	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
بنفس الزاوية الجانبية التي تعكس سرير بدر في المرآة التي يعكسها وهي نائمة وفي نفس الوقت يعكس النافذة التي يدخل منها نور النهار. ومن ثم تقترب الكاميرا تدريجيًا لبدر إلى أن تصل لوجهها وتفتح عينيها بشكل مفاجئ.		

مشهد44	الحديقة الخلفية للفيلا	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
يجلسا فؤاد وبدر على كرسيين في الحديقة وتأخذ الكاميرا لقطة واسعة وتدخل تدريجيًا على يد فؤاد وهو يمسك بيد بدر	فؤاد قلقًا	قوليلي يا بدر قررتِ ايه

بدر برومانسية وعينيها تترقرق بالدمع مع ضوء الشمس ومن ثم ترسم على وجهها ابتسامة تنم عن الموافقة	بدر بقلق فؤاد بإصرار	يا فؤاد افهمني ارجوكِ فكري فيا وبسعادتي

مشهد45	مائدة الطعام	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الطاولة عشاء خفيف، فؤاد ينظر لبدر الجالسة أمامه ويبتسم لها، وهي تنظر للأسفل من الخجل، وكامل ينظر لهما بتعجب. ورفعت يتشكك في نظراتهم، ولكن فؤاد يقطع شكوكهم وتفكيرهم تنظر دولت هانم باحتقار لبدر ومن ثم بتعجب لفؤاد	فؤاد	بابا عاوز حضرتك انت وماما بعد العشا

مشهد 46	مكتب رفعت	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
	فؤاد بثقة ولهفة	بابا انا قررت اتجوز
	رفعت بابتسامة	بجد، وانا كنت بحسب انك هتأجل الخطوة دي عشان دراستك،"ينفث السيجار" انا كنت عاوز افاتحك بس قولت بعد تخرجك يكون افضل
فؤاد بثقة وهو يجلس على الكرسي المقابل لأمه وابيه	فؤاد	خلاص يا بابا انا قررت مين هي
	دولت بتعجب	وكمان اخترت
	فؤاد بلهفة وهو يهم بالنظر لأبيه	اه هتجوز بدر
	رفعت بصدمة	بدر مين
	فؤاد بقلق	هو في كم بدر يا بابا

دولت بعصبية وهي تقف وتضرب المكتب	دولت	الخدامة
	يقف فؤاد امامها وبعصبية	بدر مش خدامة بدر بنت جميلة ومثقفة وبابا يشهد لها
	دولت بعصبية	انت اتجننت يا ولد يعني ابن رفعت بيه يتجوز الخدامة الفلاحة دي اكيد سحرتك زي ما سحرت ابوك
رفعت بيه يقف ويضرب المكتب بكلتا يديه	رفعت	دولت الزمي حدودك لو سمحتِ، وانت يا فؤاد ما اسمحلكش ترد على امك بالاسلوب دا مهما كان السبب
ومن ثم ينفث من السيجار ويقترب من فؤاد ويضع يده على كتفه برفق وبهدوء	رفعت	بص يا فؤاد يا حبيبي، انا من البداية وانا بحب بدر بس هي بالنسبة لي بنتي وهي اختك.
	فؤاد برفض	بس انا عمري ما اعتبرتها اختي

	رفعت بإصرار وهدوء	فؤاد انت لسه صغير لازم تعرف ان الحياة ما ينفعش نفكر فيها بالعاطفة لازم نفكر في اللي يفيدنا وبس، لازم نعتمد على العقل" وهو يؤشر على عقل فؤاد"
	فؤاد برفض وغضب	اه عاوزني اعيش حياة رسمية والمشاعر فيها ميتة زي علاقتك بماما
دولت تقترب منه بغضب وتهم بضربه على وجهه	دولت بغضب	انت ولد قليل الادب و...
ولكن يمنع يدها رفعت، ويكمل كلامه بهدوء	رفعت	فؤاد انا باباك وبحبك وعاوز مصلحتك بما انك موافق على خطوة الجواز يبقى نعلن خطوبتك على صافي بنت شاكر بيك
	فؤاد بإصرار	انا مش هتجوز حد غير بدر وافقتوا أو لا

	رفعت بيه بنفاد صبر	انت بتهددني يا ولد
	دولت بغضب واحتقار	سحرته الدجالة انا هطلع اطردها حالًا هي واهلها الجرابيع
تتبع الكاميرا دولت وهي تهم بفتح الباب بغضب ولكن يوقفها صوت فؤاد	فؤاد	رجلي على رجل بدر
	رفعت بصدمة	هتستغنى عن اهلك عشانها يا فؤاد
	فؤاد بحزن	انا كنت بحسبك هتكون في صفي بس انتو اللي خليتو الامر يوصل لكدا
	دولت بتهديد وهي تؤشر بسبابتها	لو اخترت البنت دي يبقى اكتب تنازل انك مالكش اي حق في املاكنا.
ينظر فؤاد لأمه بصدمة، ومن ثم لأبوه بحزن وتردد، ورفعت ينظر نظرة باردة لا يحرك ساكنًا.		

مشهد47	غرفة بدر	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا ظهر فؤاد وهو يطرق الباب طرقتين. فؤاد يدخل منكس الرأس والحزن قد خيم عليه بدر تقوم من على كرسيها المتحرك وتترك كتابها جانبًا	بدر بهدوء بدر بقلق فؤاد بحزن بدر بيأس فؤاد بيأس	اتفضل مالك يا فؤاد، ايه...؟ حصل اللي قولتلك عليه صح! ما كنتش اتخيل ان الموضوع هيوصل للدرجة دي مش مهم لو رفضوا يكفيني نكون سوى وما اتحرمش من شوفتك خلاص فات الأوان

	بدر	ازاي
	فؤاد بحزم خالطه الحزن	ما بقاش ليا مكان في البيت دا ويلا جهزي نفسك وقولي لأهلك اننا هنطلع من هنا قبل ما يطردونا
	بدر بحزن	ليه عملت كدا يا فؤاد
	فؤاد بإصرار وحزن	انا ممكن يضيع من اي حاجه الا اني اضيعك من ايدي
ومن ثم يعانقها بشدة ودموعه تنزل ومن ثم تلتقط الكاميرا من الجانب الاخر بدر وهي تبكي حزنًا على حال فؤاد		

مشهد 48	أمام لوكاندة	ل/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تلتقط الكاميرا لقطة لفؤاد وبدر ووراءهما حقيبتان وأمامهم طلعت ومنيرة متأهبان للسفر كذلك	فؤاد بجدعنة	ارجوكم خليكم معانا على الاقل الليلة دي، وسافروا الصبح
	طلعت بابتسامة	لا يا فؤاد بيه مافيش داعي يا دوب نوصل المحطة ونستنى قطر الفجر.
فؤاد وهو يضم بدر وبنظرة حزن	فؤاد	انا اسف لأني كنت السبب انكم تخسروا شغلكم
منيرة بلهفة أمومة وهي تربت على كتفه	منيرة	ما تقولش كدا يا فؤاد بيه، احنا كبرنا ومحتاجين نرتاح، وادينا اطمنا على بنتنا كمان... الف مليون مبروك يا حبايبي

تنظر بدر بخجل لفؤاد فيبتسم لها ومن ثم ينظر بأسى لهم	فؤاد	كان ودي اعملها فرح كبير والفها العالم كله بس الظروف...
بدر مقاطعةً اياه وهي تضع يدها على وجهه	بدر	ما تقولش كدا يا فؤاد وجودك معايا اهم من اي حاجه في الدنيا
من ثم يعانقها وتقترب الكاميرا لنظرة بدر وهي تنظر بقلق خالطه الحزن.	فؤاد	اوعدك اني هعوضك عن كل دا، هخليكِ اسعد واحدة في الدنيا.

مشهد49	بيت طلعت في القرية	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تلتقط الكاميرا لقطة واسعة لبهو بيت ريفي ولكنه واسع وبسيط، اريكة خشبية تقابلها من الجانب الاخر اريكة اخرى، طلعت ومنيرة وفوزية على اريكة، وأمجد وأمه سعدة بجواره	سعدة بلهفة وابتسامة مجاملة	سمعنا انكم وصلتم بالسلامة قولنا نقوم بالواجب ونيجي نطمن عليكم

	طلعت بابتسامة	طول عمركم صحاب واجب
تعكس الكاميرا أمجد وهو يلتفت هنا وهناك بعينيه باحثًا عن بدر	أمجد بلهفة متفقدًا بدر	اومال فين بدر يا عم طلعت
	طلعت تلعثم في الكلام وتمتم	بدر... ااا
منيرة ابتلعت ريقها	منيرة	بدر، اتجوزت امبارح عقبالك
هنا صدم امجد وفجأة وقف واتبعته الكاميرا وهو يهم بالخروج		
وخلفه أمه تنادي بقلق	سعدة	امجد.... تعالى يا امجد رايح فين
من ثم التفتت لهم بحسرة وعينها تلمع حزنًا	سعدة	ليه بدر عملت كدا.... ليه

مشهد50	شوارع ريفية	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتبع الكاميرا سعدة وهي تمشي في الشارع تسأل كل من تراه بلهفة وحرقة وبكاء	سعدة لشاب	ما شوفتش امجد يا ابني
يومئ الشاب بلا مبالاة أي انه لا يعرف		
ومن ثم تلتفت بحرقة لرجل كبير	سعدة لرجل	ما شوفتش امجد راح منين ولا فين
	الرجل بفضول	ليه هو جرا ايه يا حجة
تتركه سعدة وتكمل ندائها على ولدها	سعدة	يا امجد...! يا امجد...!
بمرور الوقت وهي تجلس في الطريق متعبة، تعكس الكاميرا شاب يأتي إليها مهرولًا لاهثًا	شاب لسعدة	الحقي يا حجة سعدة انا لقيت امجد سايح في دمه

سعدة تقف مصدومة بمجرد ما تسمع نداء الشاب المهرول، ولكن بسماع الخبر تضرب صدرها صارخة، وتخر مغمى عليها	سعدة صارخةً	ابني....!

مشهد51	غرفة أمجد	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا تدريجيًا أمجد وهو ممد على سريره ونرى معصمه حوله ضمادة من أثر الاصابة، وبجانبه أمه علي السرير ولكنه موجه وجهه عكس أمه اتجاه النافذة وسارح في القمر المكتمل، والدمع يذرف من عينيه. من ثم تصعد الكاميرا وتتوجه اتجاه النافذة التي تعكس القمر.	سعدة باكية وهي تمسح على شعره	ليه تعمل فيا كدا يا ابني، لو كان جرالك حاجة كنت رحت فيها.

من ثم عدة لقطات لأمجد لتطور حالته خلال ٨ شهور يظهر على الشاشة بعد شهر أمجد طريح الفراش وقد نمت لحيته قليلًا والاكتئاب مسيطر عليه، وتحاول أمه بجواره اطعامه ولكنه لا يفتح فمه إلا بصعوبة يظهر على الكاميرا بعد ٤ شهور طالت لحيته أكثر ونحف جسده وزاد السواد حول عينيه وأمه تطعمه وتكلمه ولكنه لا يتجاوب "شارد" الحزن يسيطر على سعدة وترفع رأسها للسقف باكية بحرقة ولكن بصمت.		

يظهر صوت سعدة في الخلفية يظهر على الشاشة بعد ٨ شهور لقطة بزاوية حيث يظهر أمجد وهو على سجادة الصلاة وهو ذا لحية طويلة ويرتدي جلباب أسود، من ثم وهو يقرأ التحيات يظهر ظل أسود عند الباب، وبمجرد أن يسلم تُقدِم صاحبة الظل وتجلس بجواره سعدة وهي تمسك بيده وتربت عليها وعلى وجهها ابتسامة مكسورة يومئ لها أمجد ولا يتكلم	سعدة "في قرارة نفسها" سعدة سعدة بلهفة	ربنا يحرق قلبك على ابنك يا بدر زي ما حرقتي قلبي على شباب ابني تقبل الله منك يا ابني انا حلمت لك حلم جميل، خير اللهم اجعله خير صحاني مبسوطة اوي

سعدة تحرك وجهه كي يقابل نظره نظرها أمجد نظر أرضًا وسبح ربه حزينًا		شوفت معاك قميص لونه بمبي بس ما كنش جديد ولا هو قديم بس كان حلو اوي وانت كنت مبسوط
تربت سعده على كتفه بلين	سعدة بلهفة وفرحة مكسورة	
أمجد رافضًا بحزن وكسرة		
سعدة بابتسامة وأمومة	سعدة	الحلم طمن قلبي عليك يا ولدي وربنا بشرني اني هفرح بيك
	أمجد	مافيش فرحة من غير بدر
	سعدة	ومين قالك انها مش بدر...!

مشهد٥٢	شقة بسيطة في منطقة شعبية	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة يونيو ١٩٦٢ تقترب الكاميرا من ظهر فؤاد الجالس على مكتب خشبي بسيط ومنكب على أوراق دراسية، فجأة تظهر يد على كتفه فينظر لأعلى، ومن ثم لقطة أوسع فتظهر بدر بجواره وهي حامل في شهورها الاخيرة		
بدر برقه وهي تربت عليه وهو يلمس بطنها ويبستم	بدر	كفاية كدا يا حبيبي، شغل ودراسة وسهر
فؤاد يهم واقفًا وهو يعانقها	فؤاد	كله يهون عشانك يا بدر، لازم اتعب دلوقتِ عشان ارتاح بعدين

بدر تخرج نفسها من حضنه وترسم الحزن على وجهها	بدر بلين	ممكن تبطل السجاير يا فؤاد والنبي
فؤاد بضيق وهو يمشي باتجاه السرير ويقوم بإشعال سيجارة بضيق ينفث دخان سيجارته بعد ان وقفت بدر امامه	فؤاد بنفاد صبر	ما انا بقيت اشربها عشان استحمل الضغط اللي انا فيه
بدر باكيةً وهي تجلس بجواره	بدر	انا زعلانة اوي لاني انا السبب في كل دا
فؤاد يعانقها	فؤاد	قولت بلاش السيرة دي يا بدر، ومافيش حد اتولد غني، انا هبني نفسي بنفسي"
	فؤاد مكملًا	بدر انا مش هسمح لحد يلوي ذراعي.
بدر تنظر له بحزن وخوف	بدر	انا خلاص قربت اولد يا فؤاد وخايفة اوي.

فؤاد محاولًا رسم ابتسامة كي يهون عليها	فؤاد	ما تقلقيش انا جنبك والصعب يعدي ويهون
	بدر	خايفة اخسرك يوم ما اولد
تختلط البسمة ببكاء بدر فيضمها مهونًا عليها وينفث دخان سيجارته فتقترب الكاميرا وتتصاعد مع صعود الدخان	فؤاد	ممكن مش ابننا دا ممكن ابننا الخامس او العاشر مثلًا

مشهد٥٣	غرفة في شقة فؤاد وبدر	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر ع الشاشة يوليو ١٩٦٢		
بدر تتألم وتصرخ.	بدر	الحقني يا فؤاد شكلي بولد
تتبع الكاميرا أمجد وهو متوترًا قلقًا ويهم فزعًا على الهاتف	بدر صارخةً باكيةً	بتعمل ايه ...!

فؤاد وهو يضع السماعة على اذنه وبقلق	فؤاد	هتصل بالاسعاف.
	بدر رافضة'	ارجوك ولدني انت، مش عاوزة اروح المستشفى
تعكس الكاميرا فؤاد وهو ينظر لها بتعجب وهو يفكر.		

مشهد٥٤	المستشفى / ممر العمليات	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة مقربة لبدر وهي تظهر عليها ملامح التعب والبكاء وهي متشبثة في يد فؤاد	بدر مترجية إياه	ارجوك خليك جنبي ما تسيبنيش، مش عاوزاك تضيع مني
	فؤاد	انا جنبك على طول
عند باب العمليات تظهر يد تمنع فؤاد من الدخول	الممرضة	لو سمحت يا فندم ممنوع الدخول.

مشهد٥٥	ممر العمليات	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
فؤاد يتحرك ذهابًا وايابًا وقد تملكه القلق، يربت على جيبه فيكتشف انه ليس معه سجائر، فيزيد ضيقه وغضبه، يهرع نازلًا مسرعًا مهرولًا. تتبع الكاميرا أمجد في جريه في الممر ونزوله للسلم، ومن ثم تظهر الكاميرا ظهر أمجد وهو يعبر الطريق الأول، ولكن بمجرد أن يمر تمر وراءه مباشرةً سيارة تصدر بوق بصوت عالٍ لأنه تهور في سرعه مروره. وضع فؤاد رجله على الطريق الآخر بسرعة ومزال عقله متشتت بأنه نجا من الطريق الأول بالصدفة.		

وهنا يظهر في الطريق الثاني شاحنة ضخمة فجأة وبمجرد ما فؤاد ينظر لها بذعر يكون قد تم الاصطدام. لقطة صعود تدريجي للكاميرا للجثة الهامدة على الأرض عن قرب والدم حولها، في النهاية تكون لقطة من أعلى ويظهر توقف الطريق والتفات الناس حول الجثة.		

مشهد٥٦	بهو المستشفى	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
جثة فؤاد محملة على سرير المتحرك وفي دخوله تلمحه نفس الممرضة التي اوقفته عند باب العمليات، فتنظر له بصدمة وتضع يدها على فمها من الصدمة		

مشهد٥٧	غرفة في المستشفى	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا بدر وهي ممددة على السرير وفي حضنها طفل جميل تنظر له بفرحة مكسورة يكسوها الخوف والقلق. الممرضة تظهر عليها علامات الحزن ولا ترد	بدر تسأل الممرضة ذاتها عندما دخلت الغرفة	ها عرفتِ توصلي لفؤاد انا قولتلك بمجرد خروجي من العملية
	بدر بعيون باكية	فين فؤاد، فؤاد جراله ايه
	الممرضة بحزن	انا نزلت اسأل عليه في الاستقبال اتفاجئت انه قدامي وكان ....
	بدر بخوف وبكاء بحرقة	كان ايه... قولي كان ايه

	الممرضة بحزن على حال بدر	كان غرقان في دمه، وقولت استنى اشوف الدكاترة هيقولولي ايه عشان اطمنك... "تطأطئ رأسها" بس.....
	بدر بصرخة وبكاء هستيري	بس ايه..... فؤاااااد.... روحت فين يا فؤاد وسايبني لمين... ليه يا فؤاد كدا...ليه...

مشهد٥٨	غرفة بدر في المستشفى	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقترب الكاميرا تدريجيًا من بداية الغرفة لجسد بدر إلى أن تصل لوجهها وهي مغلقة عينيها، تفتح بدر عينيها بوهن.	بدر بتعب ومن أثر مخدر	انا فين... وفين فؤاد...؟
الممرضة تقوم من مكانها وتربت عليها	الممرضة	دخلتي في حالة هستيريا واتضطرينا اننا نخدرك لأن الانفعال مش كويس ليكِ و..

بدر تمسك رأسها متذكرة وبحزن	بدر	انا عاوزة اشوف فؤاد.... حالًا

مشهد٥٩	ممر غرفة ثلاجة الموتى	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا من الأمام بزاوية بعيدة بدر تمشي بانكسار باكية وتسند نفسها على الجدار. لقطة أخرى لظهر عامل يهم بفتح الثلاجة الخاصة بجثة فؤاد.... تظهر الكاميرا يد بدر وهي على صدر فؤاد عن قرب، ومن ثم تبتعد تدريجيًا فتظهر بدر وهي تجهش بالبكاء وهي تلمس ملامح فؤاد ببكاء فقط، من ثم لقطة أوسع وبدر ترفع رأسها للسقف.	بدر	ليه فؤاد يا رب....!

من ثم يغمي عليها، ومن ثم لقطة من جسدها الملقى على الأرض وتصعد الكاميرا تدريجيًا إلى أن تظهر بلقطة علوية فتظهر جثة فؤاد وعلى الأرض بجواره جسد بدر وعلى وجهها أعتى ملامح الحزن.		

مشهد٦٠	امام فيلا رفعت بيك	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة تظهر فيها الفيلا، من ثم لقطة لبدر وهي تقف بانكسار وهي تضم أبنها في حضنها وتنظر للبيت	البواب الجديد بتعجب متسائلًا بصوت صعيدي	عاوزة ايه يا هانم...؟
	بدر بانكسار وحزن	قول للبيه الكبير بدر عوزاك في موضوع مهم بخصوص ابنه فؤاد

مشهد٦١	مكتب رفعت بيك	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا ظهر رفعت بيك الذي يعطي ظهر الكرسي للباب ولا ترى بدر منه سوى سيجاره ودخانها فقط.		
رفعت بيك باختصار بعدما أدرك صوت خطوات بدر	رفعت	قولي اللي عندك بسرعة ورايا شغل مهم...
	رفعت بيه بحزم متصنع... وهو ينظر لبدر التي تبكي بصمت	انتِ هتفضلي ساكته ولا ايه....
قبل أن تنطق بدر بكى الطفل... فيلتفت رفعت بيك بدهشة متعجبًا بعد سماع الصوت ومن ثم يقف مذهولًا ويهم أن يمسك الطفل ولكنه يتمالك نفسه		

تستمر بدر في البكاء وهي تضم ابنها الباكي	بدر تجهش بالبكاء	فؤاد.....
	رفعت بقلق	ماله فؤاد...؟
	رفعت بغضب وخوف	في ايه ماله فؤاد....؟
	بدر بصوت مكتوم وحزن	فؤاد... فؤاد مات
	رفعت بإنكار	انتِ بتقولي مين اللي مات...؟ فؤاد...؟ فؤاد مين اللي مات...
من ثم يغمى عليه... فتهرع بدر وتضع ابنها على الأريكة وتهرع أن تحمل جسد رفعت بيه كي تجعله يفق.	بدر صارخة	رفعت بيه.... الحقوني...
تعكس الكاميرا دولت هانم وهي تهم مسرعةً على صوت الصراخ، ويتحول قلقها من الصراخ إلى غضب بمجرد أن تقابل عينيها عيون بدر.	دولت بغضب	انتِ ايه اللي جابك هنا

ولكن سرعان ما تدرك جسد زوجها فتهرع اليه وتزيل بدر من جانبه	دولت بغضب يقطع كلامها صوت رفعت بوهن دولت تنظر لكلاهما باستغراب	اطلعي برا بيتي يا خرابة البيوت، ضيعتِ ابني مني ودلوقتي جوزي، برا. استني، استني يا بدر...قوليلي فؤاد في اي مستشفى. مستشفى ليه، ماله فؤاد...؟

مشهد٦٢	ثلاجة الموتى/المستشفى	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا رفعت بيه وهو يدخل بوهن وبكاء صامت تتبعه دولت وهي تبكي بحرقة وتضع يدها على فمها كاتمة صراخاتها ورائهم بدر التي تضم ابنها وتجهش في البكاء وكلام رفعت بيه يزيد من وجعها أكثر	رفعت	ما اتخيلتش في لحظة ان يومك يكون قبل يومي يا فؤاد..

رفعت وهو يقترب من جثة ابنه بندم وبكاء وهو يبدأ بلمس يديه		دا حتى انا كنت ناوي اسامحك والله بس لو كنت انت فكرت تيجي في مرة تكلمني كنت رجعتك بيتي. ولو كنت اعرف ان دا اللي هيحصلك ما كنتش سبتك في يوم تغيب عن عيني..
من ثم يزيد بكائه ونحيبه وبحسرة	رفعت	ليه كسرت ظهري بفراقك يا فؤاد ليه...
من ثم يتشنج جسده فيخر واقعًا		
فتصرخ كل من بدر ودولت.		

مشهد٦٣	فيلا رفعت بيك	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا بلقطة واسعة كامل وهو يغلق باب الفيلا وهو يترنح بعد عودته من سهره بعد منتصف الليل الخادمة الشابة تقاطع غنائه البشع بصوت قلق وهي تهم اتجاهه يقترب أكثر منها ويهم معانقًا إياها محاولًا تقبيل رقبتها ولكنها تمنعه بقول الخبر بسرعة كي تهرب منه	الخادمة	سيدي، سيدي...!
	الخادمة	الست هانم اتصلت بيك كتير لازم تروح المستشفى
	كامل بضيق وتعجب	مستشفى!

مشهد٦٤	ممر في المستشفى أمام غرفة رفعت بيك في العناية	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة سفلية أمامية لحذاء رجالي يمشي مختالًا وتصعد تدريجيًا إلى أن يظهر وجه كامل الذي يظهر عليه ملامح السعادة والانتصار. وتعكس الكاميرا ظهر بدر وهي توجه وجهها لزجاج غرفة رفعت، فيظهر بداخل الغرفة ظهر دولت الجالسة على كرسي امام رفعت الذي تظهر على شفاهه ملامح الشلل. لقطة ليد كامل وهو يمسك بمقبض الغرفة،		

تصعد الكاميرا تدريجيًا إلى أن تصل لرأس كامل فتعكس الكاميرا نظرة كامل بتعجب وكره عندما تنزل نظرته إلى الطفل، من ثم تعكس الكاميرا بدر وهي تلتفت والطفل وهي تضمه بانكسار.	كامل بغضب واحتقار	انتِ ايه اللي جابك هنا...؟ امشي من هنا حالًا مالكيش مكان بينا؟
بدر تستجمع قواها وبشجاعة رغم حزنها	بدر	انا وابني لينا حق في كل حاجه
بلقطة واسعة من الممر تظهر الغرفة، تلتفت دولت بمجرد سماعها الشجار فتهم بالخروج، وينظر رفعت بيه لما يحدث في الخارج بقلق.	دولت مهدئة كامل	اهدا يا كامل بلاش فضايح عشان شكلنا قدام الناس
كامل بغضب وهو يمسك بذراع بدر ويهم بسحبها يقوم بزجها ارضًا فتسقط بدر وهي تضم ابنها وتبكي.	كامل	مالكيش حاجه عندنا وجوزك اتنازل عن كل حاجه قبل ما يموت.

تعكس الكاميرا كامل وهو يقف أمام الغرفة ويؤشر بيده مهددًا	كامل	ولو مستغنيا عن نفسك وعن ابنك حاولي تهوبي عندنا تاني
وراء الزجاج رفعت بيك عينيه تذرف الدمع ويحاول يهمهم همهمة معناها	رفعت	انا عاوزهم سيبوهم معايا

مشهد٦٥	المقابر	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
الكاميرا تعكس فوج من الناس يودعون جثمان فؤاد، وأمامهم كامل بكامل جبروته ورفعت بيك على كرسيه المتحرك مصاب بشلل نصفي ودولت منهارة في البكاء، وفي آخر المقابر تظهر بدر ملثمة بوشاح أسود وأسفل وشاحها الخفيف ولدها. من ثم تلثم وجهها وتلتفت راحلةً.	صوت بدر يظهر في الخلفية	مع السلامة يا فؤادي، من بعدك ماليش فؤاد احب بيه، وماليش في الدنيا الا خليلي اللي مديني سبب للحياة من غيرك.

مشهد٦٦	غرفة في شقة فؤاد وبدر	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة لبدر وهي تجمع ملابسها في حقيبتها، وكل ما تلمس يدها شيء لفؤاد تبكي أكثر وتتركه.		

مشهد٦٧	محطة القطار	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لظهر بدر وهي تقف في محطة القطار وبجوارها حقيبتها وفي حضنها ابنها		

مشهد ٦٨	القرية	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقف سيارة اجرة امام البوابة التي تحيط بأرض الزراعية وبيت طلعت.		

تنزل بدر التي ترتدي فستانها الاسود ووشاحها الاسود الفضفاض وفي حضنها خليل. ها هي تخطو لدفع البوابة الغير مغلقة كي تدلف للداخل. هناك امرأتان لمحاها، وبدءا يتلسنان محتارين من حضورها بهذا الشكل.		
تتبع الكاميرا دخول بدر بانكسارها، ومن ثم يظهر خلفها امرأة تهرول وراءها بتطفل.	نيرة	يا بدر... يا بدر...!
تقف بدر وتلتفت لها بتعب، ولا تتكلم ولكن المرأة تكمل كلامها وهي تنظر لخليل بفضول.	نيرة	حمدلله على سلامتك يا بدر نورتي البلد...
بدر تقرر ان تتركها وتمضي قدمًا اتجاه البيت.		

نيرة تقف شاردة وهي ترفع حاجبها وشفتها بتعجب. لقطة مقربة ليد بدر وهي تطرق على باب البيت بوهن. يفتح الباب فتظهر منيرة وعلى وجهها ملامح الشوق والدهشة. من ثم تهم بمعانقتها بشدة ويهما كلاهما بالبكاء.	نيرة منيرة	هي مالها شايفة نفسها كدا ليه...! بدر...!

مشهد ٦٩	غرفة بدر في بيت طلعت	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا من باب الغرفة فيظهر في اللقطة الواسعة منيرة على يمين بدر وعلى حجرها خليل، وعلى يسارها امها فوزية التي اخذت بدر الباكية		

الساهمة في حضنها وتمسح على شعرها.	فوزية بحزن	يعني ابنك مش هيعيش في الفيلا...؟
بدر تبكي بحرقة	بدر	مش عاوزه منهم حاجه ما دام فؤاد مش موجود.
اكملت فوزية في المسح على شعر بدر وهي تهمس بندم.	فوزية	والله دي عين وصبتك يا بنتي...
تبتعد الكاميرا تدريجيًا للوراء، فتظهر بدر انها قد نامت، وتهم منيرة بالوقوف ووضع خليل النائم بجوارها.		

مشهد٧٠	ممر امام غرفة بدر	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تقف بدر امام باب غرفتها تحاول ان تتمالك قواها وعلى وجهها ملامح تعجب		

من اصوات النساء التي تظهر في الصالة.		
تأتي امامها من الصالة امها فوزية فتقف امامها ساندة اياها.	فوزية بشفقة ولين	أكيد صوت الستات صحاكي.
بدر تمسك رأسها من الألم تأخذ الكاميرا لقطة امامية لفوزية وهي تهم بمسك بدر وتخطي بها خطوات ببطيء في طريقهما للصالة.	بدر متسائلة فوزية موضحةً	ايه اللي جابهم نيرة عرفت انك جيتي فجت سألت عليكِ وعرفت ان جوزك توفى، وانتِ عارفة مافيش حاجه بتدارى في البلد، فالناس جم يقوموا بالواجب.
تأخذ الكاميرا لقطة من ظهر بدر فينعكس امامها النسوة اللاتي ينظرن لها بتشفي وتصنع الأسى، ولكن تبرز من بينهما سعدة التي تهم واقفةً بمجرد مرآها لبدر وتهم بمعانقتها		

بشدة وبلهفة مثل الغريق الذي يتعلق بقشة. تخرج بدر من حضنها، ومن ثم تلتقط الكاميرا لقطة امامية لبدر وهي تنظر بدهشة وهي سارحة في عيني سعدة.	سعدة بشفقة اختلطت معها سعادة مكبوتة	ربنا يصبرك يا بنتي.

مشهد ٧١	بيت سعدة غرفة أمجد	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا بزاوية واسعة امجد الجالس على سريره شاردًا، يظهر من هذه الزاوية باب الغرفة التي تظهر منه سعدة وتهم بالدخول بلهفة واومة وتهم بأخذ امجد في حضنها بشدة باكيةً	سعدة	اتحققت الرؤيا يا امجد، اتحققت

يخرج امجد من حضنها وينظر لها بدهشة مصدوم اختلطت صدمته بالأمل.		

مشهد 72	صالة بيت طلعت	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة مقربة ليد طلعت وتبتعد تدريجيًا وهو يربت على ركبة أمجد الذي قد تحول 180 درجة صار مهندم ذا لحية خفيفة جدًا وارتدى البدلة من جديد. تظهر الكاميرا من لقطة واسعة بدر وعلى ملامحها الاعياء... وفي حضنها ابنها خليل. تأخذ الكاميرا لقطة من الأسفل لأمجد وهو جالس ومن ثم تصعد تدريجيًا مع قيام أمجد الذاهل بمجرد ما رأى بدر.	طلعت	فيك الخير يا امجد يا ابني، حاضر هنده هالك دلوقت...{يا بدر...}.

تجلس بدر على طرف الاريكة بجوار طلعت، طلعت يهم واقفًا	طلعت مستأذنا	اسيبكم على راحتكم شوية
أمجد يقرر ان يتكلم ويكسر الصمت	أمجد مستغربًا	دا ابنك يا بدر...
توماً بدر له ان نعم، فيكمل أمجد	أمجد	بس امي ما قالتليش انك خلفتِ
بدر تمسك رأسها قليلًا	بدر موضحةً بوهن	امي قررت ان مافيش حد يشوفه عشان تخاريف الحسد.
	أمجد متعجبًا	بس الحسد ذكر في القرآن.!
	بدر موضحةً	عارف عيب الناس بتأخد الجزء اللي يعجبهم وخلاص ما ربنا ذكر الداء والدواء ليه نؤمن بس بوجود الداء ومش مؤمنين بقوة الدواء وهو التحصين بالقرآن.

	أمجد مبتسمًا	طول عمرك بتغلبيني يا بدر بذكائك.
	بدر بعيون باكية بصمت	مش متخيلة اني عرفت اتكلم...
	أمجد بابتسامة مكسورة بسبب حزنه على حزنها	طول عمري القريب ليكِ يا بدر مش كدا.
تنظر له بدر شاردة بابتسامة مكسورة لأنها تعلم مغزى نظرته لها. من ثم تنزل الكاميرا تدريجيًا من عيني بدر الى خليل.		

مشهد ٧٣	صالة بيت طلعت	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
شهر يوليو ١٩٦٣ تصعد الكاميرا من خليل الى وجه بدر التي تحضنه وتهم واقفة.	بدر باعتراض	قولتلكم مليون مرة مش عاوزة اتجوز

فوزية تمسك بكتف بدر وهي تحاول ان تجعلها تجلس وتهدأ	فوزية بلين	يا بنتي دا سابع عريس ترفضيه، لحد امتى هتفضلي ترفضي كدا.
بدر تترك المكان وتتبعها الكاميرا من ظهرها وهي تهم بالذهاب لغرفتها	بدر	مش محتاجة حد في حياتي انا مكتفية بخليل.
فوزية تتبعها وتقف على باب غرفة بدر مهددةً	فوزية	لو مش عاوزة حد في حياتك يبقى بلاش تقابلي أمجد تاني البلد كلها بتتكلم عنك بالوحش و....
	تقاطعها بدر بغضب	لو انا لو أخلاقي مش مظبوطة ما كانوش كل شوية يتقدم لي حد منهم.

مشهد ٧٤	امام مسجد القرية	ل/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
بزاوية واسعة ها هو أمجد يهم بارتداء حذائه فيلتفت فيرى عطا الله.	أمجد بترحيب	عم عطا الله اخبارك ايه

	عطا الله بابتسامة	بخير يا ابني
لقطة امامية وهما يسيران سويًا بصمت ولكن أمجد سرعان ما يقطع السكوت	أمجد بابتسامة خجلًا	عمي عطا الله كنت حابب افاتحك في موضوع

مشهد ٧٥	غرفة أمجد	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة مقربة لأمجد وهو يرفع الطرحة البيضاء عن وجه بدر.	أمجد بابتسامة	مش مصدق انك ليا، سنين بحبك وبقالي شهرين بتحايل عليكِ انا وامي عشان توافقي.
بدر تنظر له بابتسامة ومن ثم تلتفت	بدر	انا ما كنتش عاوزة اوافق، بس انت لازم توافق بالشرط اللي اتفقنا عليه.
لقطة لظهر بدر وأمجد يقف ورائها ويجلسها على السرير ويجلس امامها ويقبل يدها بلين ويلمس ملامحها	أمجد	انا اجلت اني اتقدملك لحد ما خلصت اخر سنة في الجامعة عشان اناسبك واوفر شغل برا البلد عشان اناسب شروط زمان بس

		دلوقتِ شرطك اني ما اطلعش من البلد واوعدك هفضل جنبك ومهما كانت الظروف مش هخيب املك ابدًا لأن انا عارف كل حاجه بتقوليها لحكمة.

مشهد ٧٦	صالة بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر على الشاشة شهر ابريل ١٩٦٤ بلقطة واسعة تظهر سعدة وهي تصرخ وتلطم في نصف صالة بيتها	سعدة	يا لهووووي! يا عيني عليك يا خويا... مت في عز شبابك يا حبيبي.
يهرع كل من أمجد وبدر من غرفتهم فزعين، ومصطفى يخرج من غرفته مترنحًا من اثر السهر.	مصطفى بضجر	في ايه...!
	بدر وأمجد	ايه اللي حصل...!

تتبع الكاميرا ظهر سعدة التي التفتت ناحية الباب مسرعةً	سعدة بصوت صارخ	ورايا على بيت خالكم عزيز.
يهرع وراءها مصطفى مسرعًا ويلحق به أمجد، ولكن تقترب الكاميرا ليد بدر وهي تمسك بذراع أمجد مانعة اياه، فيلتفت لها.	بدر بقلق	ما تروحش يا أمجد، ما تطلعش برا البلد انت وعدتني
يسقط صوت بدر على مسامع سعدة وهي عند باب البيت فتلتفت غاضبةً عائدة لها	سعدة	انتِ مين عشان تمشي كلامك على ابني، انتِ عاوزه تنسيه الاصول.
يقف أمجد امام بدر فيمنع امه ان تقترب منها	أمجد معترضًا	يا امي بدر ما تقصدش...
تنظر له سعدة بضجر	سعدة	بتقف ضدي عشانها يا أمجد؟

	أمجد موضحًا	يا امي مش كدا بس...
تلتفت سعدة ناحية الباب وتمشي	سعدة مهددةً بحرقة باكيةً وهي تمشي	لو ما جتش ورايا يا أمجد لا انت ابني ولا اعرفك.
تخرج سعدة ويتبعها مصطفى مترنحًا بعض الشيء، ثم يلتفت أمجد لبدر وينظر لها بحزن، وما زالت بدر تمسك بذراعه...		
لقطة مقربة لعين أمجد اي انه سوف ينصاع لأمه، فتنظر له بدر بندم.		
لقطة مقربة لبدر وهي تترك ذراعه.		

مشهد٧٧	طريق مؤدي للمدينة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لطريق اسفلتي ومن كلا الجوانب زرع وبيوت قليلة متفرقة، تظهر الكاميرا بلقطة واسعة عربة خشبية يجرها حصان بسرعة وفوقها سعدة ومصطفى وأمجد يجلس على طرف العربة. تبدأ الكاميرا في التقريب تدريجيًا الى ان يظهر وجه أمجد الشارد الحزين، ولكن فجأة نرى جسد أمجد صعد في الهواء قليلًا ثم سقط ارضًا بسبب مطب.		
بلقطة اوسع أمجد ملقى على الارض فاقد الوعي وسعدة تصرخ قلقة	سعدة صارخة	أمجد، يا ابني يا حبيبي قوم
يهم مصطفى برفعه من على الارض	مصطفى ببرود	خايفة ليه ياما ما هو بيتنفس اهو

يهم مصطفى بوضعه على العربة ويجعله يتمدد، تظهر الكاميرا يد سعدة التي تضرب ظهر مصطفى	سعدة بحرقة باكية	عارفة انه بيتنفس خليه يفوق يا تور

مشهد ٧٨	ممر في المستشفى	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة تظهر بها زجاج غرفة العناية المركزة وعلى السرير أمجد مثبت بجسده الكثير من الاجهزة في انفه وفمه وجهاز القلب بإصبعه، ومحاليل معلقة في اليد الاخرى... وبجواره بدر تمسك بيده باكية نادمةً.		
في الممر خارجًا تقف سعدة باكية	سعدة	ابني هيرجع لي امتى يا دكتور
	الدكتور بفقدان امل	بصراحة مافيش امل

	سعدة رافضةً	ازاي يا دكتور مافيش امل، انا جبته مستشفى غالية وبعت كل ذهبي عشان يرجعلي
	الدكتور موضحًا	انا مش عاوز اخدعك ولا عاوزك تضيعي كل اللي تملكيه على المستشفى، الحالة في غيبوبة من اربع ايام، وفي حالة عدم دفع تمن اقامته هيتم ازالة الاجهزة.
تظهر الكاميرا سعدة وهي واقفة مصدومة وتخر واقعةً وهي تستند على الجدار باكية.	سعدة	انا مستعدة ابيع ارضي وبيتي بس ابني يرجع لي
	الدكتور بنفاد صبر وهو يهم بالرحيل	حابة تعملي كدا اتفضلي بس هتضيعي كل شيء على سراب ووهم انا مش حابب اكدب عليكِ.

من ثم تصعد الكاميرا من سعدة تدريجيًا الى زجاج الغرفة الذي يظهر من خلاله بدر وهي تمسك بيد أمجد من ثم تخترق الكاميرا الزجاج ونقترب ليد أمجد وهو يشد على يد بدر يمسكها بقوة، من ثم تصعد الكاميرا تدريجيًا فيظهر وجه بدر وقد عاد لها الامل من جديد وتبتسم باكيةً	بدر	عمتي سعدة، عمتي سعدة أمجد فاق ومسك ايدي
تقوم سعدة مهرولةً وتدخل الغرفة وهي تتبعها الكاميرا، من ثم تهم بلمس يد ابنها وهي تنظر لعينيه المغمضتين. ولكن صوت صفير جهاز القلب يقطع كلامها ويقطع الأمل وليد اللحظة.	سعدة بلهفة	ابني امجد فوقت يا حبيبي انا واثقة انك هترجعلي
ترفعا رأسهما للجهاز ويرون قد توقف عن الحركة والمؤشرات كلها صفر.	سعدة بعدم فهم	ايه الصوت دا!

هنا تدخل الممرضة والطبيب بسرعة وسعدة تنظر له بصدمة وبدر تبكي بحرقة ينظر لهما الطبيب بأسى		

مشهد٧٩	صالة بيت سعدة	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا بلقطة واسعة صالة بيت سعدة الشاردة المصدومة، وبجوارها فوزية ومنيرة يواسونها من كلا الجانبين. وعلى الاريكة المقابلة يظهر كل من عطا الله وطلعت ويجلسان بجوار مصطفى. وعلى الاريكة الاخرى بدر وشيماء وعائشة اختي أمجد. يهم عطا الله واقفًا ويتبعه طلعت.	عطا الله مستأذنًا	نسيبكم ترتاحوا بقى يا ست سعدة.

	طلعت مواسيًا	ان شاء الله تكون اخر الاحزان يا جماعة، شدوا حيلكم.
تهم كل من فوزية ومنيرة وبدر واقفتان تأهبًا للذهاب.	بدر بلهفة وخوف وحزن	انا همشي مع اهلي يا عمة سعدة.
تنظر لها سعدة بغضب بمجرد ما تسقط على مسامعها ما قالته بدر ومن ثم ترسم اللين على وجهها وتنظر لعطاالله.	سعدة بلين مصطنع	والنبي يا عطا الله يا خويا سيب لي بدر الفترة دي تواسيني دي حبيبة الغالي، انت عارف بناتي هيرجعوا لبيوتهم الليلة
بدر تتحرك اتجاه ابيها كمن يحتمي به	عطا الله لبدر	الاصول يا بدر انك تفضلي هنا و...
تهم فوزية ومنيرة بالاقتراب من بدر ويربتا على كتفها بدر.	بدر بخوف مقاطعةً كلامه	ارجوك افهمني
تنظر لهما بدر بحزن واسى فاقدة الأمل.	فوزية	اسمعي الكلام بقى يا بدر.

مشهد ٨٠	صالة بيت سعدة	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر الكاميرا ظهر مصطفى وهو يغلق الباب خلف طلعت، اخر من خرج من اهل بدر.		
من ثم يلتفت للكاميرا وينظر بغضب وتهكم لبدر التي تمسك بأبنها بخوف.	مصطفى	بقى الشيطان لعب في دماغك وفهمك انك هتمشي من البيت و..
	بدر صارخة بغضب وخوف ورفض مقاطعةً	لازم امشي من هنا، انا استحالة اقبل باللي انتو عاوزين تعملوه فيا.
تظهر الكاميرا تدريجيًا سعدة وهي تهم واقفةً ببرود وغضب وتهكم تنظر لمصطفى نظرة آمرة ان يأخذ خليل منها.	سعدة	ويا ترى بقى انتِ عارفة احنا هنعمل فيكِ ايه! على كدا انتِ زي ستك! وريني بقى هتمنعينا ازاي.

ولكن بدر تبكي وتصرخ ولكن لا تقدر عليه ويأخذ الطفل ويعطيه لعائشة اخته ينظروا لها بتهكم.	بدر باكيةً	هاتوا ابني وسيبوني امشي من هنا، الا والله افضحكم كلكم
من ثم تظهر الكاميرا عن قرب ملامح مصطفى التي تحولت من التهكم الى غضب وهو يقدم عليها وبدر تتراجع للخلف وتمد يدها امامها كي تمنعه من امساكها، ولكنه يمسك يدها بقوة ويسحبها سحبة قوية فتسقط ارضًا فيجرها وهي تقاوم، تبكي وتصرخ وهو مستمر في سحبها.	بدر بحرقة	يا ناس، حد يلحقني
وتتبعهما الكاميرا الى ان يحبسها في غرفة الخزين الخالية من اي منفذ للهواء.		
تظهر الكاميرا مصطفى وهو يرمي بدر في الغرفة ولقطة من خلف بدر وهي ملقاة ارضًا فيظهر مصطفى وهو يقف امام الباب وينظر لها باحتقار ويغلق الباب بقوة.		

مشهد٨١	غرفة الخزين	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة اليوم الاول تظهر الكاميرا لقطات لبدر وهي في الغرفة التي تظهر بها كراكيب كثيرة وبدر ملقاة أرضًا ويظهر على ملامحها الاعياء والعطش. ثاني لقطة تظهر على الشاشة اليوم الخامس وقد قل وزن بدر كثيرًا وازداد شحوبها. فجأة تظهر الكاميرا لقطة من خلف ظهر بدر الممد على الارض، الباب بلقطة من الاسفل، يصدر صوت قادم من حركة الباب،		

واقدام سعدة تقترب اتجاه جسد بدر المرمي أرضًا، الكاميرا تبتعد تدريجيًا فتظهر سعدة بالكامل وهي تنظر بكره لبدر وتقوم بوضع قدمها على جسد بدر كي تتأكد من انها على قيد الحياة ام لا.		
تنزل سعدة وتقترب من وجه بدر وتمسك وجه بدر النائم بكره.	سعدة بكره	انتِ شيطانة يا بدر كان لازم تموتي بدل أمجد، انتِ طول عمرك اذى لأبني، بعدتي عنه مرضتيه وعقدتيه في حياته، ولما بقى معاكي نهيتي حياته.
	سعدة بإحتقار	كمان لسة بتتنفسي، وانا اللي كان ودي انك تكوني متتي، وارتاح منك، طول ما انتِ قدامي هفتكر اللي عملتيه في أمجد، ولكن بما انك عايشة اتلقي وعدك باللي هيجرال...

لا تكمل كلامها بسبب ان بدر تمسك رأس سعدة بطريقة فجائية وتضربه ارضًا بقوة، فيغمى عليها، تهم بدر على التحامل على نفسها وهي واهنة وتخرج من الغرفة فتجد بجوارها الزير فتجترع الكثير من الماء بلهفة وترمي الكوب المعدني ارضًا وهي تمسح فمها وتهم بالبحث عن ابنها في كل الغرف بلهفة باكيةً فلا تجده، فتقرر ان تهرب، بمجرد ان قررت ان تفتح الباب كان مصطفى قد حضر، لقطة من ظهر بدر ومصطفى امامها ينظر لها بتهكم ويمسك بها بقوة ولكن بدر تهم بالصراخ ولكنه يغلق الباب سريعًا	بدر صارخةً	يا ناس الحقوني دول بيعذبوني.

يمسك كلا يديها بيد واحدة وبيده الاخرى يكتم انفاسها، من ثم لقطة لباب غرفة الخزين الذي يظهر امامه سعدة وهي تترنح وتمسك برأسها الدامي وتنظر لبدر بكره	سعدة بغضب	بقى تضربيني انا يا بدر...! هتدفعي تمن عمايلك غالي
بدر تحاول ان تفك قبضة مصطفى ولكنه ضخم للغاية فلا تقدر.	بدر صارخة	رجعولي ابني وسيبوني امشي
سعدة بتهكم وهي تهم بالجلوس كي تقلل من دورانها	سعدة	ما انتي مكشوف عنك الحجاب قوليلي هو فين
	بدر بكره وبوهن	مع بنتك عايشة
	سعدة	ما انا عارفة انك هتعرفي انه مع عايشة بس احنا هنرميه لحد من الشحاتين وهو يتصرف فيه فامفيش حد يعرف فينا هو فين مهما

يزداد وهن بدر وتهمس ببضع كلمات من ثم يغمى عليها بين يدي مصطفى فيرميها أرضًا.	بدر بوهن وهمس	حاولتي تعرفي مننا مش هتوصلي لحاجه. رج عو لي اب ني، عا وزة خ لي ل.

مشهد٨٢	غرفة حبس بدر	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة بعد مرور ٤٠ يوم تظهر الكاميرا عن قرب طبق لا يوجد به الا القليل من الارز وكوب معدني من الماء. ثم تبتعد الكاميرا تدريجيًا فتظهر سعدة وهي تنظر بكره لبدر، تظهر الكاميرا بدر مربوطة اليدين وراء ظهرها وملقاة أرضًا. لقطة سفلية للطبق وهو يتم وضعه بجوارها ومن ثم تنزل سعدة وتجلس أمام بدر	سعدة بتهكم سعدة بتهديد	عاجبك حالك وانتِ عايشة عيشة ما تنفعش للبهايم. كل يومين مالكيش الا لقمتين بس، بقالي اسبوع بقولك توافقي على اللي قولتلك عليه وترحمي نفسك من العذاب.

تنظر لها بدر بوهن وترد عليها	بدر بوهن وكره	مش هوافق ابدًا.
	سعدة بتهديد	يبقى جنيتي على نفسك واللقمتين بتوع كل يومين هتتحرمي منهم ولما تموتي وارتاح منك هيكون واضح قدام الناس انك حرمتي نفسك من الاكل من زعلك على موت جوزك، وابنك هيترمى في الشارع، كدا كدا ما يلزمناش.
تهم سعدة واقفةً بغضب وترمي الطبق ارضًا ذلًا لبدر، وتظهرها الكاميرا بلقطة من ظهرها وهي تهم بالخروج، ولكن عندما تقف عند الباب يظهر صوت بدر.	بدر بوهن	انا هوافق.
فتظهر الكاميرا من خلف ظهر بدر سعدة وهي تلتفت وعلى وجهها ابتسامة من فاز بالتحدي.		

مشهد ٨٣	في صالة بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
بدر تمسك بمقشة وتقوم بالكنس بوهن في الصالة، ومن ثم تنظر حولها مترقبة هدوء المكان. تتبع الكاميرا بدر من الخلف وهي تضع المقشة برفق ارضًا وتدخل على أطراف اصابعها غرفة سعدة التي تنام قيلولتها. تقترب الكاميرا من يد بدر وهي تفتح برفق الدرج الموجود بجوار سعدة، ولكن سعدة تمسك يدها.		

تظهر الكاميرا بدر وهي على ملامحها ملامح الاستعداد للهجوم، ولكن سعدة توقفها بصوت بارد ونظرة ثابتة	سعدة	بصرخة مني مصطفى هيكون هنا، وأنتِ عارفة ممكن يعمل فيكِ ايه...
تظهر الكاميرا لقطة واسعة لبدر وهي تخر أرضًا بوهن باكية	بدر	خلاص والله مش ههرب تاني بس أنتِ قولتِ لي هترجعي لي خليل.
لقطة جانبية لسعدة وهي تهم واقفةً بجبروت وكأنها متشفية بانكسار بدر	سعدة	جهزي الغدا يلا وابنك زمانه جاي مع عايشة.

مشهد ٨٤	في صالة بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لطبلية خشبية حولها عائشة ومصطفى وسعدة وبدر تحضن خليل.		

لقطة مقربة لعيون مصطفى وهو ينظر بتركيز لبدر شارد بها. لقطة لعيون بدر الخضراء التي تلتمع بالدموع والخوف بمجرد ان تتلاقى عينيها بعيون مصطفى وتفهم مراده		

مشهد ٨٥	غرفة أمجد	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيا الغرفة فتظهر بدر نائمة في سريرها وخليل في حضنها. تصل الكاميرا الى وجه بدر النائم ومن ثم يصدر صوت في الخلفية صوت باب البيت قد اغلق، هنا تفتح عين بدر بخوف فجأة للكاميرا.		

مشهد٨٦	صالة البيت	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة امامية لمصطفى وهو يدخل البيت يدندن ويترنح من اثر سهره، ومن ثم يقف في الممر وينظر لغرفته ومن ثم لغرفة بدر مفكرًا مترنحًا. لقطة مقربة ليد مصطفى وهو يضع يده على مقبض غرفة بدر. تتبعه الكاميرا من ظهره وهو يدخل بهدوء متجهًا اتجاه بدر، الى ان يقف أمام سريرها. لقطة امامية لمصطفى وعلى ملامحه ملامح الذئب الجائع وامامه فريسته.		

لقطة خلفية لمصطفى وهو يمرر يده متحسسًا بلين جسد بدر من طرف اصابع قدمها الى ان يصل الى وسطها. يصدر في الخلفية صوت ارتطام شيء، وفي نفس اللقطة يظهر على ملابس مصطفى ماء يتساقط. لقطة اوسع لبدر وهي تمسك بما تبقى من الجرة الفخارية "القلة" ومصطفى يمسك برأسه، وتظهر على ملامحه الغضب وكأن لم تأثر الضربة به شيئًا. لقطة اوسع لمصطفى وهو يهم بالانقضاض على بدر، ولكنها تتحرك مسرعةً وتقف بجوار السرير، يمسك مصطفى الهواء بدلًا من بدر.		

لقطة لبدر وهي تسحب العصا من تحت السرير" النابوت". لقطة لمصطفى وهو يهم بالهجوم وهو على السرير. ولكن يرتطم برأسه النابوت فيفقد اتزانه والوعي على السرير. لقطة مقربة ليد بدر وهي تسحب المفتاح من جيب مصطفى. لقطة امامية اوسع لبدر وهي تهم بأخذ ابنها بلهفة، تظهر عند الباب سعدة التي تقف غاضبة وبيدها سكين. تلتفت لها وعلى وجهها ملامح الارتباك، لقطة واسعة من ظهر بدر وتظهر سعدة عند الباب وهي تضرب بطن السكين على		

يدها بتهديد وهي تهم بخطوات تنوي بها الشر اتجاه بدر. تعكس الكاميرا لقطة مقربة لنظرة سعدة التي تعكس النية للأذى. ولقطة لعيون بدر التي تظهر بها الحيرة وهي تنظر يمينيًا ويسارًا برفق لإيجاد حل.	سعدة بتهكم وحزم	على فين يا بدر...؟
لا تكمل سعدة كلماتها لان بدر تلتقط مسرعةً العصا وتضرب بها ذراع سعدة فيسقط السكين ارضًا وتمسك ذراعها متألمةً، تلتقط بدر خليل مسرعةً وتهم بالهروب بلقطة واسعة تتبعها وهي تخرج من الغرفة تاركةً خلفها مصطفى ملقى مغمى عليه على السرير وسعدة متألمة.	سعدة وهي تخطو اتجاه بدر	أنتِ مش هتبطلي حركاتك دي الا لما نعلمك الاد....

تقرر سعدة ان تتبعها لباب الغرفة ومن ثم تقف وتلتفت للكاميرا وتقدم خطوتها اتجاه السرير. تضربه سعدة بيدها السليمة بوهن كي توقظه وهي تنهال عليه بالسب، فيفق مصطفى بعدم تركيز تمسكه سعدة من ياقته وهي تسحبه لكي يجلس وينتبه لها تقترب الكاميرا لوجه مصطفى وهو غير مدرك الموقف.	سعدة بتهكم مصطفى بعدم وعي سعدة بحزم	قوم يا عار عليا، قوم يا كاسفني من يوم ما جيت للدنيا. ايه ياما في ايه قوم لازم نلحق بدر.

مشهد 87	امام بيت طلعت	ل/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لبدر من الامام وهي تهرول مسرعةً في طريق خالٍ من البشر ومظلم الا شيء بسيط من ضوء القمر. ويظهر على ملامحها الاعياء وهي تضم ابنها خليل وتواريه بوشاحها الاسود. من ثم لقطة من الخلف وهي تبطئ سرعتها وتهم بمد يدها امام بوابة كبيرة وتدخل الارض الزراعية وهي تسير بوهن، الى ان تقف امام بوابة بيت طلعت. لقطة مقربة ليد بدر وهي تطرق الباب بوهن، ومن ثم تستند على الباب.		

يظهر صوت عطا الله من الداخل وهو يقترب لفتح الباب. من ثم لقطة اوسع من ظهر بدر، فيظهر الضوء القادم من الداخل وعطا الله ينظر لبدر متعجبًا. لا يستمر تعجبه لأنها تكاد تخر واقعة ولكنه يحتضنها هي وابنها بسرعة وعلى وجهه ملامح القلق.	عطا الله مستجيبًا لطرق الباب عطا الله	ايوه، مين اللي بيخبط الساعة دي..؟ بدر...!

مشهد٨٨	غرفة بدر	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لغرفة بدر وهي جالسة باكية على سريرها وخالتها منيرة تعانقها، وامها تجلس على طرف السرير ولكن بدون		

اي تعاطف معها وهي تنظر بعدم رضا لزوجها، يهم طلعت واقفًا ببعض الاعتراض بجوار الاريكة الخشبية	طلعت	بصي يا بدر بما انك في حكم بنتي برضو...
يقاطعه عطا الله ويمسك يده كي يجلس مرة اخرى.	عطا الله بحزم	انا اللي هقول المرة دي يا طلعت.
لقطة مقربة لوجه بدر وعلى ملامحها الصدمة لنبرة والدها.	عطا الله بحزم	اسمعي يا بدر، انتِ البندر خلاكِ ما تفهميش الاصول، حماتك باللي هي عملته معاكِ دي كدا بتحبك و...
بدر تقاطعه بحرقة وهي تخرج نفسها من حضن منيرة ولكن منيرة تمسك بها مهدئة إياها.	بدر بعصبية وبكاء	بتحبني، بتحبني ازاي، بقولك ضربوني وعذبوني وحبسوني، انا مش بهيمة عشان اتعامل كدا.
من ثم تهبط في حضن منيرة وتكمل كلامها	بدر بوهن	دا حتى البهيمة ما تستحقش تضرب.

فوزية وهي تنظر بلا مبالاة	فوزية	احنا هنا في الارياف سلو بلدنا لو واحدة جوزها مات اخو جوزها اولى بيها...
تقاطعها بدر بحرقة وبنظرة فقد الثقة في امها	بدر	وانتِ شايفة ان دا يرضي ربنا، ربنا قال امساك بمعروف او تسريح بإحسان هما مش اشتروني عشان يتحكمو فيا
عطا الله يهم واقفًا معلنًا انتهاء كلامه	عطا الله	انتِ دلوقتِ سبق واتجوزتِ مرتين احمدي ربنا ان في حد لسه عاوزك، البت مالهاش الا ان يكون لها بيت يلمها.
بدر تنظر بتعجب	بدر	هو دا مش بيتي برضو
منيرة تنظر للجميع تستسمحهم	منيرة	خلاص يا جماعة سيبوني انا وبدر لوحدنا نتكلم على راحتنا.

لقطة واسعة لطلعت وعطا الله وهما يخرجان من الغرفة بعدم رضا.		
تهم فوزية واقفة وتتبعهما، ولكن تلتفت للكاميرا اي لبدر ومنيرة وبنظرة عدم رضا	فوزية	فهميها الاصول يا منيرة
منيرة تهم بوضع يدها على كتفي بدر بنظرة حزن	منيرة	بصي يا بدر....
لقطة لعيون بدر وهي تنظر لها بتهكم وحسرة	بدر	حتى انتِ، لا خلاص انا كدا فهمت كل حاجه، ارجوكِ حصليهم وسيبيني ارتاح وانا بكرا هرجع بنفسي.

مشهد ٨٩	صالة بيت طلعت	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لمنيرة وهي تكنس الصالة بالمقشة وفوزية على الأريكة، تهم فوزية بوهن من على الاريكة فتتوقف منيرة عن الكنس بقلق	فوزية بوهن	انا هدخل اريح لي حبتين يا منيرة، وابقي اطمني تاني على بدر
منيرة تربت على كتفها	منيرة	ما تقلقيش لسة مطمنة عليها بعد ما صلينا الفجر وكانت نايمة ارتاحي انتِ...
صوت طرق باب في الخلفية، فتلفتتا كل من منيرة وفوزية بدهشة في نفس الوقت للكاميرا تتجه منيرة اتجاه الباب "لقطة امامية" وعلى وجهها ملامح القلق.	فوزية	دا مين اللي جايلنا الساعة دي...!

لقطة من خلف رأس منيرة تظهر من امام الباب الا وهي سعدة وعلى ملامحها ملامح الغضب والوجوم. لقطة مقربة لوجه منيرة المتعجب وهي تهم بالترحيب.	منيرة	يا مرحب يا.....
لقطة مقربة ليد سعدة وهي تقوم بإزاحتها من طريقها ودخول البيت بغضب	سعدة	يرضيكم اللي عملته بنتكم
فوزية تحاول ان تقترب منها وهي تشعر بالخجل وتحاول ان تجلسها على الاريكة	فوزية بخجل	اتفضلي يا سعدة
صوت منيرة يتداخل معها بتردد وهي تمشي في الممر الموجه للمطبخ	منيرة	تحبي تشربي ايه...؟

لقطة لمنيرة وهي تتوقف من صوت سعدة الرافض لقطة واسعة لمنيرة وهي تنظر بتعجب ولكن سرعان ما ترسم ابتسامة صفراء وهي تنظر لسعدة	سعدة منيرة	ما جتش عشان اشرب حاجه ما هو من الاصول نشربك حاجه
لقطة مقربة لسعدة وهي تنظر بتهكم وتتمصص شفتها	سعدة	وهي بنتكم خلت فيه اصول
لقطة واسعة لفوزية وهي تقم من جوارها على الاريكة وتنظر لها كمن يطلب الرضا تتبع الكاميرا حركة فوزية المتحمسة اتجاه غرفة بدر، ولكن بمجرد دخولها تتسمر مكانها.	فوزية	هخليها تيجي وتبوس راسك، دي بنتك دلوقتي علميها الاصول واعملي فيها اللي انتِ عوزاه

لقطة مقربة لوجه فوزية وعلى ملامحها الصدمة وهي تضع يدها على فمها. لقطة لسعدة وهي تقف من مكانها وتتبع خطى فوزية وكأن قلبها كان يعلم ما حدث. لقطة امامية لوجه سعدة وفوزية، على ملامح فوزية الخزي بمجرد لحاق سعدة بها، وملامح الغضب على وجه سعدة. لقطة من ظهرهما تعكس الغرفة الفارغة تمامًا والنافذة مفتوحة على مصرعيها يتدفق منها نور بدء النهار.		

مشهد٩٠	موقف سيارات اجرة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتبع الكاميرا ظهر بدر التي ترتدي عباءتها السوداء ومتلحفة بوشاحها وهي تهرول مغطاة الوجه حاضنة ابنها أسفل وشاحها. يظهر من ظهر بدر امامها سيارات أجرة. لقطة أمامية لوجه بدر الذي لا يظهر منه سوى عين واحدة، تواري نفسها جاهدة، تنظر يمينًا ويسارًا. لقطة مقربة وهي تلهث أسفل وشاحها، ولكن يظهر على كتفها يد رجل، من الذعر تفك قبضة يدها عن وشاحها الملثمة به فينكشف وجهها المذعور.		

لقطة اوسع لبدر ومصطفى خلفها ويهم بجرها من شعرها ولكنها تمسك إبنها خوفًا من ان يقع، تصرخ بدر وتستنجد بالرجال الذين في الموقف، يهرعوا الرجال حولهم، يوقفهم مصطفى بغضب وهو مستمر في سحبها من شعرها. يبتعد كل من فكر في القدوم، منهم من يظهر على ملامحه اللامبالاة، والبعض الذي يضرب كف على كف.	مصطفى	كل واحد يرجع مكانه دي كانت مرات اخويا وهتكون مراتي.

مشهد٩١	امام بيت سعدة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة امامية لمصطفى وهو يجر بدر في الشارع المؤدي لبيته، والنسوة امام بيتهن منهن من تتمصص		

شفتها، ولقطة لاثنتين يتلسن على بدر بشماته. لقطة اوسع تظهر بها سعدة وهي تقف وتنظر بفخر بابنها وتشفي في بدر. يدفع مصطفى بدر أمام الباب، فتدفعها سعدة لداخل البيت بعنف. لقطة من خلف ظهر سعدة تعكس بدر التي سقطت أرضًا حاضنة ابنها، ناظرة لهما بذل باكية. لقطة سفلية من خلف رأس بدر يظهر من خلالها مصطفى الضخم وأمامه سعدة وهما ينظران باستحقار وتشفى لبدر	سعدة	من النهاردة تنفذي اللي هقولك عليه، ولو اهلك نسوا يربوكي على الاصول هعلمهالك بطريقتي من أول وجديد.

من ثم لقطة لمصطفى وهو يهم اتجاه بدر يسحبها من شعرها ويضربها ويقوم بسحبها وجرها للبدروم من جديد		اياكِ تفكري أنك تهربي تاني لأني هجيبك، وما تفكريش ترفضي طلب في البيت دا ما تجبيش التهزيق والعذاب لنفسك.
لقطة علوية لبدر وهي تبكي بحرقة وهي تعانق ابنها، ويظهر صوت بدر في الخلفية باكيةً	بدر	هتحمل الاهانة ما انا ماليش ضهر اتسند عليه.

مشهد٩٢	صالة بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة بعد مرور أربعة شهور، تعكس الكاميرا بدر وهي تكنس بالمقشة صالة بيت سعدة والعفرة تأتِ قليلًا على مصطفى فيهم ضاربًا اياها ولكن بدر لا تحرك ساكنًا وكأن الضرب صار لا يؤثر بها.		

ومن ثم يزج بها فيرتطم رأسها في الحائط ويرحل. تعكس الكاميرا بدر وهي مكومة أرضًا منكسة الرأس ذليلة.		

مشهد٩٣	غرفة مصطفى	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا بلقطة واسعة مصطفى وهو يدخل الغرفة بشموخ ونظرة انتقام وتشفي لبدر، يرتدي جلباب أبيض وعليه شال العريس. تقترب الكاميرا تدريجيًا تجاه بدر كحركة مصطفى، تجلس بدر على السرير منكسة الرأس باكيةً.		

تعكس الكاميرا عن قرب يد مصطفى تحت ذقن بدر ومن ثم ترفع بدر رأسها تدريجيًا فتعكس نظرة الكره والتحدي لمصطفى. تعكس الكاميرا لقطة اوسع لمصطفى وهو يهم بضرب بدر كف على وجهها بقوة، مما جعلها تسقط باكية على السرير اتجاه الكاميرا... لقطة مقربة لوجه بدر وهي تسقط منها دمعها بحرقة...	بدر	مش هتلمسني يا مصطفى إلا على جثتي...

مشهد٩٤	أمام بيت سعدة	فجر/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة سبتمبر ١٩٦٤ تظهر الكاميرا مصطفى وهو يمشي مترنحًا تجاه بيته ويدخل ويغلق الباب في وجه الكاميرا، ومن ثم تعكس الكاميرا رجلان من الجيران يهمان		

بالذهاب للصلاة ولكن بمجرد رؤيتهم لمصطفى بدئا يتلسنان عليه	رجل١	بيقولوا ان مراته مش بتقبله وحرماه من حقه فيها وكل ليلة الناس تسمع ضربه ليها.
	رجل٢	يا عم مالناش دعوة خلينا نروح نصلي، ولو حرماه من حقه ما كنش بقى عنده عيل منها.

مشهد٩٥	أمام باب بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر على الشاشة يوليو ١٩٦٨ تعكس الكاميرا من داخل البيت مصطفى وهو يقف أمام باب البيت وعلى كتفه ابنه أمجد ذا الاربع سنوات. تظهر الكاميرا ظهر خليل ذا الست سنوات وهو يهرول مسرعًا كي يلحق بهم بلهفة.	خليل	أبا مصطفى خدني معاك عشان ألعب أنا وأمجد.

تعكس الكاميرا مصطفى وهو يقوم بزجه كي يدخل البيت ومن ثم سحب الباب ورحل.		
تعكس الكاميرا خليل الملقى على الأرض وهو يبكي.		
تظهر الكاميرا بدر التي جاءت على صوت بكاءه مسرعة وأخذته في حضنها	بدر	مالك يا خليل بتعيط ليه
يخرج خليل من حضنها ويمسح دمع عينيه	خليل	أنا عاوز أكون مع أمجد أخويا
	بدر	لا خليك معايا أحسن يا خليل، ولا الحب كله بقى لأمجد

	خليل موضحًا	يا ماما مش كدا بس أنا خايف على أخويا، أنا حاسس إنه هيجراله حاجه النهاردة وأنا عاوز أحميه.
هنا تعكس الكاميرا بدر وهي تسحب خليل في حضنها بقوة ومن ثم تنظر للكاميرا بقلق وهي تمسح على شعر خليل وتقبل رأسه كي تهدئه	بدر	ما تقلقش يا حبيبي، ما تقلقش يا خليل مش هيحصل إلا كل خير... كل اللي عاوزه ربنا خير.

مشهد٩٦	طريق من الجانبين أراضي زراعية	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا مصطفى وهو يسير في الطريق وبجواره امرأة تتمايل وهي ترتدي جلبابها الفلاحي وعلى رأسها جوال، يقترب منها مصطفى ويأخذ منها الجوال في هذه اللحظة ينزل ابنه من على كتفه		

كي يحمل الجوال ويكمل مغازلة المرأة تعكس الكاميرا أمجد الذي تأخر في ملاحقة أبيه ويقف أمام عمود كهرباء يتم صيانته، فيمسك الاسلاك الخارجة من العمود... من نفس الزاوية التي يظهر منها أمجد وهو يصعق بالكهرباء، تظهر عشة من البوص يجلس بها العمال يحتسون الشاي ويظهر على ملامحهم الخوف والفزع ويصيحون به ولكن كل الذي حدث كان في مجرد ثوان معدودة تعكس الكاميرا مصطفى وهو يلتفت خلفه فزعًا بسبب صوت العمال، ويرمي الجوال		

مصدومًا وتسقط عينيه على جثة ابنه الملقاة أرضًا. يقترب من ابنه المحترق اليدين، ضمه إليه وهو يبكي خوفًا عليه ولكن سرعان ما تحول خوفه إلى هدوء بمجرد ما شعر بتوقف نبض ابنه في حضنه.... تعكس الكاميرا مصطفى وعلى ملامحه الصدمة، ولكن سرعان ما تحول هدوءه الى صراخ وبكاء بحرقه على ابنه والرجال حوله يهونوا عليه.	مصطفى باكيًا مكسورًا	أمجاااااد

مشهد٩٧	المصطبة أمام بيت سعدة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا سعدة الجالسة على المصطبة تحتسي الشاي وتتكلم مع جارتها وتضحك، ولكن بمجرد أن تلتفت يمينًا ترى مصطفى وهو يمشي		

مكسورًا وعلى يديه ابنه أمجد الذي فارق الحياة. تعكس الكاميرا سعدة وهي تهم واقفةً مصدومة وتقع من يدها كوب الشاي، ومن ثم تهرع مسرعةً تجاه ابنها وتنظر بقلق ناكرة ما تراه... ومن ثم تخر فاقدة الوعي.	سعدة	ماله أمجد...؟ ايه اللي حصل للواد انطق..

مشهد٩٨	غرفة سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا يد بدر وهي تمدها بدواء الضغط لحماتها. لقطة اوسع لبدر وهي تبكي بكاء مكتوم وتفتح سعدة عينها ولكنها تنظر في اتجاه عكس اتجاه يد بدر...		

فتمسك بدر بيدها وتضع لها العلاج في فمها وتشربها الماء بزاوية قريبة تعكس الكاميرا سعدة شاردة باكية تهم بدر معانقة اياها وتبكي هي الأخرى.	بدر سعدة	انا هنا يا عمة، بالشفا إن شاء الله، هو الضغط بس شوية وهتشوفي كويس. أمجد الصغير راح وأخد نظري معاه، أخر الحبايب خلاص راح.... رااااح يا بدر رااااح.

مشهد٩٩	صالة بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا بزاوية واسعة تلك الاريكة الخشبية الموجودة بقرب الباب وممددة عليها سعدة وبجوارها المذياع تستمع إلى إذاعة القرآن الكريم وبجوار نهاية الاريكة باب غرفة مصطفى الذي يجلس		

على سريره في غرفته الشبه معتمة إلا من النور الذي يدخل له من الصالة، يظهر عليه ملامح الاكتئاب وقد طالت لحيته وشرد ذهنه... يظهر في الخلفية صوت طرق الباب، تعكس الكاميرا بدر وهي تقوم بمسح يدها خارجة من المطبخ وتهرع مسرعةً كي تفتح الباب.. تعكس الكاميرا من وراء رأس بدر من على الباب وهو أحد اصدقاء مصطفى. ترفع بدر الوشاح على رأسها.	بدر صديق مصطفى	أيوة جايه أهو براحة يا اللي بتخبط... أزيك يا ست بدر، ممكن تنادي مصطفى عاوز أطمن عليه.

تعكس الكاميرا لقطة لوجه بدر وهي شبه موارية الباب وتهم بغلقه وتنظر للكاميرا بازدراء... ومن ثم تغلق الباب في وجه الكاميرا.	بدر بضيق بدر بتمتمة	هو رافض يقابل حد، ما تقلقش كلها يومين ويرجعلكم من تاني.. ما اللي فيه طبع مش بيبطله.

المشهد١٠٠	غرفة سعدة	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا أقدام رجل يدخل غرفة سعدة الشبه مظلمة، تقف الأقدام أمام خزانة الملابس. هنا يظهر صوت سعدة الخائف في الخلفية. لقطة أوسع للسارق وهو يفتح باب الخزانة مسرعًا ويأخذ ما بداخل علبة الذهب الصفيح ويسقطها أرضًا ويهرع هاربًا مسرعًا... وصوت سعدة مستمر في الخلفية متسائلة خائفةً.	سعدة	مين...؟ مين في الأوضة..؟ يا بدر...! يا مصطفى...! حد يلحقني... في حرامي... حرامي.

تعكس الكاميرا بدر وهي تهم مسرعةً بفتح نور غرفة سعدة...	بدر	مافيش حرامي ولا حاجه يا عمة ارتاحي..
تعكس الكاميرا شكل الدولاب المفتوح والعلبة الفارغة الملقاة أرضًا.	سعدة	أنا سمعته بيفتح الدولاب ووقع علبة الدهب في حد سرقني يا بدر.
تجلس بدر بجوار سعدة وتمسك يدها كي تطمئنها.	بدر	دا مصطفى يا عمة، ما هو خلص القرشين اللي كانوا حيلته على الشرب والسهر للصبح. وأنتي عارفة أنه بطل يشتغل عشان كدا قرر يسرقك، كل همه نفسه حتى مصاريف مدرسة خليل مش شاغل باله بيها، مش عارفة أعمل ايه يا عمة.

سعدة شاردة وتنظر في اتجاه غير اتجاه بدر وتكمل بنفس نبرة القلق وهي تؤشر أمامها بدر تخفض يدها وتنظر كمن ليس بيده فعل شيء وتهدأ سعدة وهي تربت على كتفها بوهن.		
سعدة تمد يدها لصدرها وتخرج بعض المال وتضعه في يد بدر...	سعدة	خدي دول يا بدر عشان خليل، وأنتي عارفة البير وغطاه.
تسرح قليلًا سعدة ومن ثم تكمل كلامها	سعدة	بس يا بدر أنا عندي فكرة لو وافقتي عليها هتاكلي الشهد.
بدر تنظر للكاميرا بقلق	بدر	بس يا عمة...!
تمسك سعدة يد بدر.	سعدة	ما بسش سيبي نفسك ليا بس.

مشهد١٠١	صالة بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا العديد من الناس الجالسين على كلا جانبي صالة بيت سعدة، وتدخل الكاميرا تدريجيًا الى شابين في الثلاثين من العمر يتهامسان. وسط حشد من النسوة والطيور التي امامهن.	كرم	خلينا نمشي يا أحمد ما بصدقش أنا في شغل الدجل دا.
يمسك أحمد يده بهدوء ويكمل كلامه هامسًا	أحمد	دجل أيه يا عم، دي الشيخة بدر سمعتها مسمعة في البلد وبرا البلد، وبسببها نجحنا في المشروع اللي فات، خليها تبارك لنا المشروع اللي جاي.
	كرم بعدم تصديق	طيب ولو خسرنا يا فالح
	أحمد بثقة	أتحمل أنا الخسارة كلها، دا أنا اضمن الشيخة بدر برقبتي.

مشهد١٠٢	غرفة بدر	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا غرفة بدر بدخول أحمد وكرم، كانت غرفة شبه معتمة مليئة بالبخور الذي يتصاعد من صحن غويط مليء بالجمر وترمي فيه بدر البخور من حين لأخر. ويحيط بهذه الطاولة الموضوع عليها الصحن الخاص بالبخور عدة نمارق مصفوفة ذا طراز ريفي عتيق، وعلى الحائط عدة من جلود الأغنام. بمجرد دخولهما تعكس الكاميرا ملامح الاعجاب التي رسمت على ملامح كلاهما، ولكن يظهر صوت بدر في الخلفية.	بدر	اتفضل يا استاذ كرم وهتنول اللي في بالك

وكز أحمد كرم كي يفيق من شروده... تضع بدر القليل من البخور ويهم كلاهما بالجلوس بجوار بدر، ويخرج كرم من جيبه الكرت الخاص به وابتسامة	كرم كرم	مافيش شيء في بالي غير اني سرحان في جمالك... دا الكرت بتاعي قبل ما أبدأ في أي حاجة لأني هحتاجك كتير الفترة الجاية

مشهد١٠٣	غرفة بدر	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تظهر على الشاشة مايو ١٩٦٩ تتبع الكاميرا من الخلف حركة بدر وهي تهم بفتح باب غرفتها... من ثم لقطة أمامية أوسع تظهر بها بدر وهي تفتح نور الغرفة ومصطفى واقف متصلب أمام الدولاب...		

يلتفت مصطفى وعلى وجهه ملامح القلق وهو يضع العلبة بداخل الدولاب.. بدر تنظر له مستحقرة إياه وتقفل باب الغرفة وتقدم تجاهه.	بدر	إللي أنت عاوزه مش عندك يا مصطفى.
بدر تبتعد عنه وهي تنظر له بكره وتمشي تتغندر تجاه سريرها		
مصطفى ينظر لها مصدوم وهو يهم تجاهها ويجلس بجوارها..	مصطفى ضاحكًا متهكمًا	أيوه يا شيخة ما أنتِ مش بيخفى عنك حاجة
تفز بدر بمجرد جلوسه بقربها وتحيد بنظرها عنه	بدر	عوزاك تطلقني يا مصطفى
	مصطفى	أطلقك...! وهستفاد ايه لما أطلقك...؟

تهم بدر بفتح الدرج الموجود بجوار السرير وتخرج منه رزمة فلوس. فتعكس الكاميرا مصطفى وهو عينه على المال ويهم واقفًا وراء بدر، فجسمه يلمس جسمها ويمسك يدها ويسحب المال، ولكن بدر سرعان ما تلتفت وتبعده عنها بقوة وتمسك رزمة المال وترميها على السرير بلقطة مقربة ليد مصطفى وهو يلتقط المال ومن ثم ينظر لبدر وعلى وجهه ابتسامته الساخرة وهو يضع المال في جيبه	بدر بدر مصطفى	هتستفاد فلوس ما تعبتش فيها... أعتبرها ايجار وجودي في البيت. خد دول، ولما تطلقني ليك زيهم كمان وكل شهر ليك مبلغ مني بس إياك تهوب من مكان أنا فيه... فاهم! فاهم يا شيختنا... فاهم.

مشهد١٠٤	صالة بيت سعدة	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة ١٩٧٢ لقطة واسعة تظهر فيها بدر بظهرها وهي تغلق باب البيت خلف آخر زبونة لها، ومع صوت غلق الباب تفزع سعدة من نومها فتلتفت لها بدر وتقف بجوار الاريكة الممددة عليها سعدة.	سعدة	بدر...! خلصتِ يا بنتي...؟
تهم بدر بالحركة اتجاه غرفتها ولكن تمسك سعدة يدها كي توقفها..	بدر	آه يا عمة خلاص يا دوب أرتاح... تصبحي على خير.
لقطة مقربة ليد سعدة وهي تمسك يد بدر ومن ثم لقطة أوسع تظهر بها بدر وهي تغلق عينها كأنها تعلم ما كانت ترغب بالهرب منه.	سعدة	أقعدي يا بدر عوزاكِ في موضوع.

تجلس بدر على الأرض بجوار أريكة سعدة وتنظر لها بابتسامة مكلفة تظهر الكاميرا عن قرب وجه سعدة وخاصة عينيها التي ذرفت الدمع ومن ثم ابتسامة لقطة واسعة لبدر وهي تهم واقفةً وتمسك بيد سعدة وتبتسم لها وتساعدها على الوقوف لدخول غرفتها	بدر سعدة بدر	عارفة عوزاني في ايه، صدقيني هبدا في الإجراءات عارفة انه ما بيخفاش عنك حاجة بس أنتِ عارفة العمر بيعدي وأنا ايامي قليلة في الدنيا ربنا يطول في عمرك يا ست الكل، ربنا هينولك مرادك قريب.

مشهد١٠٥	أمام بيت سعدة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة يظهر بها الكثير من الناس حول سعدة وبدر وهما في ثوبهما الأبيض وبجوارهما حقيبة السفر بالقرب سيارة أجرة والجيران يودعونهما.		
لقطة مقربة لبدر وهي تنظر لخليل وهو بالقرب منها ويظهر على ملامحها ملامح القلق وخليل على وجهه ملامح الحزن	بدر	زي ما قولتلك يا خليل يا حبيبي ما تجيش البيت دا طول فترة سفري أنا وستك لحد ما نرجع من الحج، افضل عند جدك وأقرا كتبك وما تتعبش حد... اتفقنا...!
يبكي خليل ويومأ برأسه فتهم بدر بمعانقته بشدة وتذرف الدمع قلقًا وحزنًا.		
يظهر صوت بدر في الخلفية	بدر	يا رب يا خليل تنفذ كلامي وما يحصلش اللي أنا خايفة منه وأجلت السفر بسببه كتير.

مشهد١٠٦	غرفة بدر في بيت طلعت	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة مقربة تدريجيًا لخليل وهو يجلس على الأريكة بجوار النافذة سارح حزين ويظهر صوته في الخلفية	خليل	يومين من غيرك يا ماما، يومين مش عارف أنام لأني مش بعرف أرتاح إلا في حضنك... والكتب اللي معايا قريتها
يغير خليل وضعه ويقف ويفكر		لازم أروح البيت بقى وأجيب باقي الكتب أنا لو فضلت على الحال دا هموت من الخنقة. بس أنا حاسس إن في حاجة وحشة هتحصل، قلبي واجعني...
تتبع الكاميرا خليل بلقطة خلفية وهو يهم بفتح الباب، ومن ثم يقف قبل أن يخرج من غرفته، ويفكر بقلق من ثم يحرك رأسه كمن يطرد أفكاره ويهم بفتح الباب ويخرج		لا... أنا الاحساس دا بيراودني كل يوم، مافيش حاجة هتحصل، أنا هروح دلوقتي وكل الناس مقيلين، هاخد الحاجة وأرجع على طول.

مشهد١٠٧	أمام بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة أماميه لخليل وهو يمشي في الطريق أمام بيت سعدة حيث لا أحد في الشارع ومن ثم لقطة مقربة ليد خليل وهو يلج المفتاح في الباب. لقطة لخطوات خليل الهادئة المتخوفة من مصطفى... لقطة خلفية أوسع لخليل وهو يقف فجأة... عند سماع صوت مصطفى وهو يقول كلام قبيح وصوت امرأة منحلة.		

لقطة أمامية لخليل ذا العشر سنوات ولكنه شب سريعًا يقف بجوار جدار الغرفة وهو يسمع مصدومًا. لقطة مقربة لعيون خليل ويظهر بها أنه ينوي الشر. لقطة مقربة من الكاميرا للموضع الذي تسقط عليه عين خليل ألا وهي عتلة حديد بجوار الأريكة الموجودة في دخلة البيت. تتبع الكاميرا خطوات خليل ومن ثم يده وهو يلتقط العتلة ويدخل غرفة مصطفى المفتوح بابها. لقطة خلفية لظهر خليل وهو ممسك بالعتلة ويظهر أمامه ظهر مصطفى وهو يعتلى		

امرأة غالقة عينها غارقة في عالم من النشوة... يهم خليل مسرعًا ويهم بضرب مصطفى مرة بقوة فيفقد اتزانه ولكن قبل أن يستوعب يضربه الثانية والثالثة، والمرأة تسحب الغطاء وتصرخ مصدومة من الدم الذي انتثر على وجهها. لقطة أمامية لخليل وهو يقف مصدومًا لمنظر الدم ورأس مصطفى المفتوح أمامه، ومن ثم ينظر للعتلة التي في يده ويقوم برميها... لقطة مقربة لعين خليل التي تترقرق بالدمع. تتبع الكاميرا خليل وهو يخرج من الغرفة وهو يمسح عينيه لا يدري ماذا فعل...		

لقطة واسعة لغرفة مصطفى وهو ملقى على السرير غارق في دمه والمرأة مازالت على السرير والملاءة على جسدها وتنظر للجثة مصدومة تبكي وهي تلطم. لقطة مقربة ليدها وهي تجنب ملابسها من على الارض بجوار السرير. لقطة واسعة امامية للمرأة وهي واضعة الملابس ساترة بها جسدها وتهرع خارج الغرفة.		

مشهد١٠٨	موقف السيارات	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لخليل وهو يهرول في الشارع وتظهر على ملامحه ملامح التائه الخائف... ومن ثم يقف		

بجوار اول سيارة أجرة ويلتقط انفاسه ويفكر... يظهر صوت خليل في الخلفية.	خليل	هروح فين دلوقتي...؟ ما أنا مش عارف أي مكان
تظهر على ملامحه من تذكر شيء ويكمل في قرارة نفسه		هروح القاهرة ماما كلمتني كتير عنها، المهم أني ابعد... ابعد وبس

مشهد١٠٩	غرفة مصطفى	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا بلقطة واسعة غرفة مصطفى وتلك المرأة ترتدي عباءتها السوداء وحجابها الخارج منه معظم شعرها وها هي تسحب الملاءة من تحت مصطفى وتقوم بلف العتلة بالملاءة وتواري الملاءة خلف عباءتها وتهم بالخروج من الغرفة وعلى ملامحها الخوف والقلق		

مشهد١١٠	أمام ترعة	ل/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تعكس الكاميرا بلقطة خلفية للمرأة وهي تمشي بجوار الترعة وهي تلتفت يمينًا ويسارًا خائفةً. من ثم لقطة واسعة أمامية وهي تخرج العتلة من الملاءة وترميها في الترعة وتهرول هاربة وهي تغطي وجهها بوشاحها.		

مشهد111	محطة قطار/محطة مصر	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
عدة لقطات لخليل. لقطة لخليل وهو ينزل من القطار ويظهر على ملامحه التعب والحزن وعيونه زائغة ويلتفت يمينًا ويسارًا لا يدري إلى أين يذهب.		

لقطة لظهر خليل وهو يمضي قدمًا تجاه باب المحطة وهو مازال يتلفت بوهن. لقطة امامية لخليل وهو أمام باب المحطة وهو يضع قدم خارج باب المحطة ولكن يلتفت للداخل بعدما يظهر على ملامحه الخوف من ظلمة الليل. لقطة لخليل وهو يجلس على كرسي في المحطة ومن ثم تتثاقل رأسه فيتمدد على جنبه ويغط في نوم عميق.		

مشهد112	شوارع القاهرة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
عدة لقطات لخليل لقطة لخليل وهو يخرج من باب المحطة، يمشي في الشوارع بوهن من قلة الآكل، وينظر حوله تائهًا. لقطة لخليل أمام قهوة بلدي يؤشر بيده بطريقة إنه يريد أن يعمل، ولكن صبي القهوة يطرده. لقطة أخرى وهو أمام ميكانيكي "رجل سمين" يدخن النرجيلة، وينظر لخليل باحتقار ويزجره بالنرجيلة كي يرحل من أمامه، وطفلان مشحمان يضحكان على خليل. لقطة واسعة لخليل وهو جالس على رصيف أمام كافية في مكان راقي وشرع في البكاء.		

يخرج من الباب خلفه رجل ذا لحية بيضاء سمح الملامح، ينتبه لخليل بسبب بكائه.		
لقطة مقربة ليد الرجل وهي توضع على كتف خليل.	ابراهيم	بتعيط ليه يا ابني، تحب أني اساعدك بحاجة.
لقطة أوسع لخليل وهو يرفع رأسه ويمسح دمعه ويلتفت للرجل		
خليل يلتفت مرة أخرى وينظر أمامه ولا ينظر للرجل الذي خلفه وينكس رأسه.	خليل	أنا تهت من بابا وماما، أحنا كنا جايين نتفسح في القاهرة بس أنا مش عارف أرجعلهم ولا ألاقيهم.
يجلس أبراهيم بجواره على الرصيف ويظهر على ملامحه التأثر	ابراهيم	طيب أنت منين...؟ عارف عنوان بيتكم... ممكن أخلي حد يوصلك..
يقلق خليل ويرتبك ويقرر الكذب وبصوت مهزوز مع نبرة حزن	خليل	أنا كنت عايش في السعودية، بس أنا من الشرقية بس بيتنا هنا ما اعرفش هو فين.

بعد ان يكمل كلامه يجهش في البكاء فيلين قلب ابراهيم ويربت على كتف خليل يمسح خليل دمعه وبنبرة بها أمل.	ابراهيم خليل	طيب أساعدك بأيه يا ابني؟ محتاج بس أكل وأنام وممكن اشتغل اي حاجه لحد ما أعرف أزاي أوصل لأهلي.

مشهد١١٣	غرفة مصطفى	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
عدة لقطات لمصطفى تظهر الكاميرا بلقطة واسعة غرفة مصطفى وتقترب تدريجيًا من سريره ومن ثم يقم مصطفى بشكل تدريجي وهو يمسك رأسه وقد تجلط الدم على وجهه ورأسه، يهم بالوقوف محاولًا الاتزان. لقطة لمصطفى وهو عند ساحر دجال ذا لحية طويلة، يومأ له مصطفى بابتسامة شر كمن ينوي الانتقام.		

تعكس الكاميرا بلقطة واسعة باب غرفة خليل في مكان عمله، وتظهر في نفس اللقطة خليل النائم أرضًا على بطانية بجوار سرير صغير ينام عليه شاب. من ثم يفتح الباب ويصدر صوت صرير. لقطة مقربة على وجه خليل وهو يرمش قلقًا بسبب الصوت، ومن ثم يظهر أمام الكاميرا أقدام رجل أمام رأس خليل وتظهر ملامح الفزع على وجه خليل ويهم صارخًا. لقطة واسعة يظهر بها ظهر مصطفى وهو يهم بضرب رأس خليل بالعتلة في نفس اللحظة صرخ خليل.		

هنا يفزع خليل من نومه ومن مكانه جالسًا محاولًا التقاط انفاسه، يفق الشاب الذي بجواره وينظر لخليل بعيون ناعسة وبصوت واهن.	حامد	استعيذ من الشيطان يا خليل، دا كابوس بتاع كل يوم، يلا نام بقى عندك شغل بكرا.

مشهد١١٤	أمام بيت سعدة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لثلاثة رجال في العشرين والثلاثين من العمر يقفوا أمام بيت سعدة ويطرقون الباب وينظرون لبعض بقلق وحيرة	رجل١	وبعدين بقالنا كتير بنخبط ومافيش رد...
	رجل٢ ببرود	خلاص نسيبه دلوقت ونيجي بالليل نشوفه ممكن نايم، ما أنت عارف مصطفى نومه تقيل، ومافيش حد في البيت يصحيه
	رجل٣ بقلق وعصبيه	يا جدع بتقول ايه، دا الخبط اللي خبطناه يصحي الميت في تربته، لازم ندخل نشوفه حالًا دا بقاله اسبوع مافيش حد شافه ولا يعرف عنه حاجه..
	رجل١ بتوتر	عندك حق يا مرسي، الا يكون جراله حاجه، أحنا نكسر الباب.

مشهد١١٥	بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة أمامية لباب بيت سعدة يفتح باب البيت بقوة ويصدر صوت ارتطامه في الحائط ويدخل مرسي بكتفه بقوة للداخل من أثر الدفعة ويلحقه الرجلان الآخران. في الداخل الاضاءة خافته لأن الصالة بلا ضوء الا بالقليل المنبعث من غرفة مصطفى. لقطة واسعة أمامية لهم وهم يمضون ببطيء تجاه غرفة مصطفى. لقطة مقربة لهم وهم عند باب غرفة مصطفى لوجوههم التي رسمت عليها ملامح الصدمة والاشمئزاز، ومنهم من وضع يده على فمه رغبة في التقيؤ.		

مشهد١١٥	أمام بيت سعدة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لسيارة اسعاف على يمين بيت سعدة وسيارة شرطة على يساره وفي المنتصف أمام باب البيت يقف ضابطان ورجال أمن، وحولهم الكثير من الجيران منهم من على وجهه ملامح الصدمة والنسوة على وجههن الحزن والدمع. وجثة مصطفى تخرج مغطاة وتدخل سيارة الاسعاف. لقطة مقربة لرجل بجوار الضابط ويهز رأسه مستنكرًا.		

مشهد١١٦	مسجد القرية	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطات متعددة لقطة لصلاة الجنازة. تقترب الكاميرا من وجه اصدقاء مصطفى حيث رؤوسهم منكسة ومنهمرين في البكاء ندمًا،		

ومع صوت الله أكبر في الخلفية يرفع مرسي رأسه للسقف باكيًا للرب ندمًا.		
لقطة واسعة وهم خارج المسجد يحملون نعش مصطفى. لقطة مقربة (رجل١) منهم وهو يبكي بصمت ويظهر صوته في الخلفية	رجل١	الموت ما بيفرقش من كبير وصغير، ربنا اداني كذا انذار ولسة مكمل في معصيته، ما ممكن أنا اللي عليا الدور لازم أتوب... لازم اتوب من جبال الذنوب
لقطة واسعة لدخول الرجال المقابر، ومن ثم لقطة مقربة (رجل٢) ويظهر صوته في الخلفية باكيًا	رجل٢	خلاص ماشي يا صاحبي وأنا بكرا هجيلك بس أنا مش عاوز أروح لربنا دلوقتي بعملي دا، لازم أتغير وأعمل لنفسي وأعملك.. هبطل أفكر في نفسي هفكر في ربنا واللي حواليا وفي أخرتي... سامحنا يارب.

لقطة واسعة لحظة دخول الجثمان القبر، يظهر مرسي ذا الهيبة والجسد الضخم وهو قد اختل توازنه وسقط أرضًا بجوار قبر صديقه، فيأخذ أحد مكانه، فيجلس منكس الرأس باكيًا ويظهر صوته في الخلفية	رجل٣	عملنا نفسنا اقويا يا صاحبي وغرتنا صحتنا، ولكن مهما بلغت قوتنا ما نقدرش نمنع قدر ربنا، غرتنا صحتنا وسحبتنا في طريق معصية ربنا بدل من طريق يرضاه ونشكره على نعمه، روحت كبش فدا يا صاحبي عشان نفوق من غفلتنا، أعفو عنا يا عفو.
مشهد١١٧	أمام بيت سعدة	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لشارع أمام بيت سعدة حيث تظهر سيارة أجرة تتبعها أطفال يهللون فرحًا والجيران يخرجون من بيوتهم أو من شرفتهم ويباركون لقطة مقربة لبدر وهي تنزل من السيارة وعلى وجهها ملامح القلق وتلتفت يمينًا ويسارًا.	جمع من الناس	حمد لله على السلامة يا حجة سعدة حج مبرور وذنب مغفور

لقطة أوسع حيث تظهر سعدة وهي تنزل من السيارة ولكن تهرول امرأة في الثلاثين مسرعة تجاه السيارة ومن ثم تقف أمام سعدة وتلتقط أنفاسها وتتصنع ملامح الحزن	سميحة	البقاء لله يا حجة سعدة
تلتفت بدر لها مصدومة خوفًا من تحقق ما كانت تتوقعه، وترسم ملامح التعجب على وجه سعدة وتتساءل وهي تنظر في اتجاه غير مباشر للمرأة	سعدة	مين اللي مات...؟
لقطة مقربة للمرأة وهي تقترب من سعدة وتهم في بكاء مصطنع وتهم معانقة سعدة وتبكي في حضنها.	سميحة	مصطفى مات يا حجة... مات في عز شبابه...

لقطة أوسع لسعدة وهي مصدومة وتبعد سميحة عنها وتصرخ ناكرة	سعدة	مين دا اللي مات... أوعي كدا...
تهم سعدة تجاه باب بيتها فيتتعثر ومن ثم تهم بدر كي ترفعها، ولكنها تبعد يدها عنها وتستند على الباب.		
لقطة مقرب ليد سعدة وهي تطرق على الباب بقوة اتبعها وهن بسبب الحزن والبكاء وهي تنادي صارخة	سعدة	أفتح... افتح يا مصطفى يا ابني... أفتح دا أنت اللي حيلتي... أفتح ما توجعش قلبي عليك... افت...
لقطة أوسع لسعدة وهي تخر واقعة على الأرض ويلتف حولها الجيران وها هي بدر تضعها على رجلها تحاول افاقتها بقلق، من ثم تلتفت صارخة فيمن حولها طالبة ماء	بدر بقلق	عمة سعدة... فوقي يا عمة... حد يجيب مية بسرعة

لقطة مقربة لوجه سعدة وهي فاتحة عينها تجاه السماء ويتحرك بؤبؤ عينها كأنها ترى من أمامها وها هي ترسم على وجهها ابتسامة وتنزل من عينها دمعة لقطة تصعد تدريجيًا من خلف رأس سعدة وتظهر أمامنا بدر وهي ترفع عينها الى السماء إلى حيث تنظر سعدة. يظهر أمجد وأبوه الرجل الكبير السمح والطفل أمجد الصغير وكلهم بملابس بيضاء مبتسمين يؤشرون لها بالقدوم.		

لقطة أوسع لبدر وهي تلتفت لسعدة المبتسمة وفجأة يتخشب وجهها وينقطع نفسها، هنا تطلق بدر صرخة تتبعها النسوة		

مشهد١١٨	شارع أمام بيت طلعت	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة امامية لبدر وهي تهرول مسرعة باكية قلقةً لبيت أهلها.		
لقطة خلفية لبدر وهي تطرق الباب بقوة، تفتح منيرة الباب ويظهر على ملامحها الشوق واللهفة والقلق	منيرة	يا مرحب يا بدر كنا بنجهز وجايين لكم حالًا.
تدفعها بدر للداخل، وتمسح دمعها، وتتبعها الكاميرا وهي تلتفت يمينًا ويسارًا باحثةً عن خليل وتنادي عليه.	بدر	خليل...؟ أنت فين يا خليل...؟

تلتفت لهم بدر وتنظر لهم نظرة كره وهما منكسين رؤوسهم	بدر	وديتوا ابني فين...؟ هو انتو ما عندكمش قلب... ما عندكمش رحمة... اذيتوني بكل الأشكال حتى اللي باقيلي ضيعتوه مني...
تقترب منها منيرة وهي تبكي وتحاول ان تربت على كتفها بصوت نادم	منيرة	والله دا خرج من غير علمنا، وقولنا انه هيلعب ويرجع بس الوقت اتأخر وما رجعش.
تقترب فوزية وتحاول ان تأخذ بدر وتجلسها على الاريكة كي ترتاح	فوزية	والله قلبنا البلد كلها عليه، وخبطنا على مصطفى قولنا ممكن يكون رجع البيت، بس ما كنش حد في البيت.
جلب لها طلعت كوب ماء وهو في طريقه كي يمده لها قال لها	طلعت	وأحنا ما سكتناش يا بدر، أحنا أهله زي ما أنتِ أمه، قدمنا بلاغ للحكومة وأدينا بندور و...

لا يكمل كلامه بمجرد أن يقف أمامها لأنها تبعد يده فتنكسر الكوب وتهم واقفة وتتبعها الكاميرا في طريقها للباب تطرق الباب خلفها، ولقطة أمامية لمنيرة وفوزية وهما يهرعان تجاه الباب كي يلحقوا بها صارختان يندهن عليها بحرقة	بدر فوزية ومنيرة	في الأول ضيعتوني وسكتت بس بعد ما ضيعتولي أبني انسوا أن لكم بنت أسمها بدر. بدر... ارجعي...

مشهد١١٩	بيت سعدة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
ها هي بدر تأخذ حقيبة سفرها من أمام الباب وتدخل بها غرفتها من وسط الناس. تتبعها الكاميرا وهي تدخل غرفتها وهي تبكي بحرقة... تضع الحقيبة على السرير تخرج اغراض سعدة منها،		

وتفتح دولابها وتضع باقي اغراضها في الحقيبة ويظهر صوت بدر في الخلفية باكية وفي مرة وهي تذهب وتجئ بين الدولاب والحقيبة، يسقط من الدولاب كرت كرم وأحمد. لقطة مقربة وهي تلتقط الكرت من على الأرض، ومن ثم تقف وتمسح دمعها وتترقرق في عينها نظرة أمل	بدر بدر	أنا لازم أمشي من هنا... ما عدش ليا حد... لازم ادور على ابني... أكيد مش هيروح بعيد... طيب هروح فين..؟ ممكن دي إشارة من ربنا وأنا هاخد بيها.

مشهد ١٢٠	أمام فندق في الاسكندرية على البحر	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة تظهر بها بحر اسكندرية ومن ثم لقطة أمامية لفندق ذا طراز يوناني على البحر أمامه سيارة أجرة وسيارة ملاكي، تخرج بدر من سيارة الاجرة وينزل كل من كرم وأحمد من السيارة الملاكي ويرحبا بها ويأتي أحد عمال الفندق ويأخذ حقيبتها للغرفة.	أحمد	لو سمحت طلع الشنطة لأوضة١٧
من ثم يلتفت لها كرم وينظر لها كأنها شاذة في هذا المكان بسبب لبسها لأنها ترتدي عباءة سوداء	كرم	احنا عاوزينك تسيبي لنا نفسك خالص... عشان عاوزينك في شغل كتير.

مشهد١٢١	محل ملابس/ شقة فخمة الاثاث	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطات متعددة لبدر. لقطة لبدر وهي في محل ملابس مع كرم وأحمد وهي تردي فستان راقي جدًا. لقطة لبدر وهي في شقة فخمة ومعها في البيت رجل ذا هيبة وها هي تتحدث معه وها هو يظهر عليه ملامح التعجب. لقطة لامرأة خمسينية هانم وتتحدث لبدر بلهفة وهي تمسك بيدها كمن يتعلق بقشة	رجل اعمال هانم	بجد مش مصدق نفسي ما كنتش أعرف أن العرافيين تطوروا كدا حاضر يا بدر هنفذ اللي قولتي عليه، انتِ عارفه كل خطوة في حياتي بعملها بعد رأيك.

مشهد١٢٢	شقة بدر	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة فبراير ١٩٧٦ لقطة واسعة تظهر بدر وهي في الصالون الفخم ويظهر عليها أنها هانم... وعلى الباب يدخل كرم فتهم بدر واقفة بالقرب من الكاميرا فيقبل كرم وراءها ويمسك كتفها	كرم	يعني من قبل ما أقول حاجة اديتيني ظهرك... اديني فرصة أقول انا عاوز ايه..
تلتفت له بدر وتقول بدلال وهي تهم بالجلوس وتضع ساق على ساق	بدر	مش مسافرة، ومش هقولك ايه حاجة بخصوص صفقات براء، كفاية شغلك اللي اتغير على أيدي ١٨٠° بطل طمع
	كرم	ما أنا طماع عشانا
	بدر	عشانا ازاي؟

تتبع الكاميرا حركة كرم وهو يهم بالرجوع لبدر والجلوس بجوارها وينظر لها بلهفة	كرم	أنتِ عارفة قصدي... مافيش حاجة بتخفى عنك... ولو عاوزة اوضحلك... تتجوزيني...!
بدر ترفع حاجبها بكبر وغرور ودلال تقترب الكاميرا ليد كرم وهو يمسك بيد بدر، ومن ثم لقطة واسعة وهو يهم بتقبيلها هنا تبتسم له بدر ومن ثم تعود لدلالها	بدر	أفكر..

مشهد١٢٣	فيلا كرم	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر ع الشاشة مايو١٩٨٠ بدر ممددة على السرير ويظهر عليها ملامح الإعياء، يظهر في الخلفية صوت باب الغرفة يفتح		

فتفتح بدر عينها وتقاوم إعيائها وترسم ابتسامة واهنة على وجهها.		
لقطة واسعة يظهر ظهر كرم وهو يمضي قدمًا تجاه السرير وبدر تعدل من وضعها، ينظر لها كرم بتعجب وبرود	كرم	غريبة نايمة يعني... مش عوايدك
تؤشر له بدر كي يجلس بجانبها فيهم بالجلوس وملامح القلق رسمت على وجهه، فتمسك بيده	بدر	عندي ليك خبر يا كرم... أنا حامل...
يهم كرم واقفًا ويعطيها ظهره وبرفض وغضب	كرم	وأنتِ مين قالك تاخدي الخطوة دي لوحدك، ما أنتِ عارفة أننا ماجلين القرار دا...

تنكس بدر رأسها وتنهار باكية فيلتفت لها كرم بعدم تعاطف لها	بدر	ما أنا يأست أني الاقي ابني خليل... وأحنا بقالنا أربع سنين متجوزين من حقي أفرح بحتة عيل يعوضني عن خليل.
كرم يهم خارجًا من الغرفة بعصبية	كرم	بما أنك بتاخدي قرارات من دماغك أنا سايب لك البيت وماشي.
تظهر الكاميرا بلقطة مقربة لوجه بدر وهي توقفه بلهفة وهي تمسح دمعها وتلتقط انفاسها	بدر	أنا عندي ليك صفقة وأنا اللي هتكفل بيها...
لقطة خلفية لظهر كرم وهو يقف عند الباب، ومن ثم يلتفت لها وبخبث	كرم	صفقة ايه...؟

مشهد ١٢٤	صالون فيلا كرم	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة مقربة لفنجان يوضع على منضدة ومن ثم بلقطة تتسع تدريجيًا تظهر بدر بفستانها وهي تضع ساق على ساق، ويظهر أمامها كرم	بدر	آه صحيح... عرفت توصل لكامل رفعت...؟
يضع كرم الفنجان ويقول بتشتت	كرم	ما لقتش رجل أعمال في الاستثمار العقاري في المعادي بالاسم دا... بس في رجل أعمال عنده مصنع حديد وصلب بالاسم دا
يتجدد الأمل في بدر وتقول له بلهفة	بدر	جبت لي صورة ليه
يخرج كرم من جيب بدلته صورة كبيرة ومدها لبدر بثقة	كرم	اهي صورته، بس كل اللي عرفته عنه أنه رجل أعمال

		بيخسر كتير وباع شركات أبوه وعمل بزنس جديد مع صاحبه ياسر اللي بيدير له كل حاجه، وما تبقاش له الا فيلا المعادي، وحتى أبوه وأمه وداهم دار مسنين ومعروف أنه مدمن وخمورجي و...
لقطة مقربة لوجه بدر وهي تهمس بانتقام وهي تنظر للصورة مقاطعة كرم	بدر	ما اتغيرش كامل لا ملامحه اتغيرت ولا طباعه اتغيرت بالرغم أن ١٨ سنة فاتوا..
ينظر لها كرم بتعجب وينادي عليها كي يفقها من شرودها	كرم	أنتِ بتقولي إيه يا بدر...؟
تفق بدر من شرودها	بدر بأمر	أنا عوزاك تساومه على ممتلكاته أعرض مبلغ ما يظهوش يرفض... مفهوم...!

ينظر لها كرم بتعجب ولا يدري ما يدور في بالها.		

مشهد ١٢٥	بداخل سيارة أمام فيلا كامل	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
بدر ترتدي على عينها نظارة وعلى رأسها طاقية شيك تليق على التونيك الخاص بها، وبجوارها كرم، وها هي تهمس له وهي سارحة في نافذة سيارتها	بدر	يعني دا موعد خروج كامل من الفيلا خلاص...؟
	كرم	أيوه... بس أنتِ ليه أصريتي على أنك تيجي لحظة خروجه...!
	كرم	طيب هنعمل ايه في موضوع المصنع لأن ياسر واقف لنا في الصفقة...؟
بدر تكمل شرودها في النافذة وعلى وجهها ابتسامة انتقام	بدر	ما تستعجلش...

مشهد١٢٦	أمام فيلا كامل	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة يظهر فيها كامل أمام باب فيلته بغرور وكبر وها هو يهم بركوب سيارته. هنا تخرج بدر من السيارة الموجودة أمام سيارته. يقف كامل بمجرد مرآها ويقوم بخلع نظارته ويبتسم لها من جمالها، ومن ثم تقترب بدر وتخلع نظارتها فيبدأ كامل بتنكرها، هنا تهمس له بدر باحتقار ضاحكةً يشتعل كامل غضبًا ويهم بلبس نظارته ويركب سيارته ويقود مسرعًا.	بدر	فاكرني يا كامل...؟ ولا أفكرك...! انا اللي طردتوني لفقري... واهو أنا بطردتك بفلوسي.. الدنيا دي مالهاش أمان يا كامل... هههه بيه

لقطة مقربة لبدر وهي تنظر بسخرية فيأتي من وراءها كرم وينظر مستغربًا تتبع الكاميرا بدر من ظهرها وهي تهم بدخول الفيلا وهي تلتفت يمينًا ويسارًا مبتسمة تتذكر الذكريات، ووراءها كرم وها هي بدر ترد وهي شاردة	كرم بدر	هو أنتو تعرفوا بعض... موضوع كبير مش لازم تعرفه

مشهد ١٢٧	حديقة فيلا رفعت	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيًا الي منضدة موجودة في حديقة فيلا رفعت بيه، كرم يترك كتاب من يده ويقول بضجر تفق بدر من شرودها وتنظر له 	كرم بدر كرم	وأنتِ ناوية تفضلي في القاهرة كتير...؟ مش هنشوف مصالحنا بقى...! مش هرجع الا لما أخلص اللي في بالي وايه اللي في بالك

	بدر	عوزاك تفجر مصنع كامل
	كرم بقلق	انتِ عاوزة تودينا في داهية
	بدر بثقة وبابتسامة	هديك كل الفلوس اللي في حسابي في البنك...؟ ها ايه رأيك
	كرم يبلع ريقه	اعتبري طلبك اتنفذ...
تنظر له بدر باحتقار وتبتسم ويظهر صوتها في الخلفية	بدر	طول عمرك كلب فلوس
مشهد١٢٨	أمام مصنع كامل	ف/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة يوليو ١٩٨٠ لقطة واسعة لمصنع كامل وتدخل الكاميرا تدريجيًا إلى أن تستقر أمام أربع رجال أمن يظهر عليهم التوتر إلا سالم.	سالم	خلاص ثبتنا القنابل في المصنع وناقص ربع ساعة وتنفجر، لازم نمشي من هنا.

يتوتر حسين الهزيل ويمسك بسالم	حسين	أنا كان مالي بالموضوع دا، أنت اللي وزتني يا سالم يا قريب الفقر.
ينهره سالم ويبعده عنه ويهم راحلًا	سالم	أنا فقر...؟ طب أبعد عني بقى
تتبع الكاميرا حسين وهو يهرول متبع خطوات سالم السريعة وينادي عليه بخوف.	حسين	استنى يا سالم، خدني معاك.
ينظر فوزي لمحمد بتخوف وقلق ومن ثم ينادي عليهما، ولكن لا يلتفت له أي منهما.	فوزي	يا جماعة أرجعوا خلونا نكمل باقي الخطة زي ما اتفقنا.
لقطة مقربة لوجه فوزي وهو متوتر	فوزي	طيب هنعمل ايه دلوقت...؟
لقطة مقربة لمحمد الذي يحاول أن يتمالك نفسه ويجمع رباطة جأشه، وأمسك بفوزي وسحبه كي يهما بالرحيل وفوزي ينظر له برعب قد تمكن منه.	محمد	أحنا نكمل الخطة، ونرجع بعد الانفجار ونتصل بالبوليس.

مشهد١٢٩	قسم الشرطة	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا إلى مكتب ضابط شرطة وها هو أمين الشرطة يضرب فوزي على قفاه فيرد نادمًا باكيًا	فوزي	والله يا سعادة البيه زي ما قولتلك أنا ومحمد روحنا نصلي الفجر زي كل يوم وسبنا حسين وسالم
يظهر على الضابط ملامح الضجر وينظر لحسين المنهار ويسأله	ضابط شرطة	وأنت سبت ورديتك ليه وقريبك أختفى فين؟
تقترب الكاميرا لحسين وهو يجهش بالبكاء ولا ينطق فيضربه أمين الشرطة فيخرج عن صمته	أمين الشرطة حسين	رد على الباشا. أنا هقولك على كل حاجه يا سعادة الباشا
لقطة أوسع يظهر بها فوزي ومحمد وهما يظهر على ملامحهم الرعب وينظران لحسين ويحل الصمت، يتكلم حسين بندم وحزن	حسين	سالم هو السبب، سالم هو اللي وزنا، قالنا في سبوبة هيطلع لنا من وراها فلوس كتير ونرتاح من الفقر و...

الضابط يضرب المكتب بيده في ضجر	ضابط شرطة	أنت هتحكي لي قصة حياتك ياله... قول المفيد... فين قريبك سالم...؟
	حسين	ما عرفش يا بيه...
هنا يضربه بقوة على قفاه أمين الشرطة فيتألم حسين، ويقف الضابط بغضب	ضابط شرطة	شكلكم حبين تشرفونا شوية
	حسين مقاطعًا	دي الحقيقة يا بيه والله، أنا مشيت ورا سالم وبعدين قالي هنروح على شقتي، وهنا ضربني وأخد نسبتي من العملية وهرب، أنا برئ يا بيه وما عملتش حاجة.
لقطة واسعة يظهر بها الضابط وهو يجلس بهدوء، من ثم يظهر كل منهم منكس الرأس	ضابط شرطة	لا دا يومي معاكم طويل... احكولي الموضوع من أوله.

مشهد١٣٠	فيلا رفعت	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيًا على بدر وكرم الجالسان على منضدة في الحديقة، تستقر الكاميرا أمام بدر وأمامها جريدة ويظهر على وجه بدر ملامح التشفي من ثم تتحول ملامحها إلى صدمة وتصرخ بشدة وتهم واقفة ولكنها تسقط مغشي عليها. لقطة أوسع لكرم وهو يحاول أن يجعلها تفوق ولكن بلا جدوى. لقطة مقربة للجريدة حيث يظهر بها صورة المصنع المنفجر وتحت الصورة منشت بخط عريض "انفجار مصنع رجل الاعمال كامل رفعت للحديد والصلب"		

ولقد أسفر هذا الانفجار عن أربعة قتلى. -إبراهيم فرج عبد الحفيظ ٥٨عامًا. -أحمد غريب السيد٣٥عامًا. -محمد غريب السيد٣٣ عامًا. -خليل فؤاد رفعت ١٨ عامًا.		

مشهد١٣١	مستشفى	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيًا غرفة بدر في المشفى وهي ممددة، رأسها يتحرك بوهن في نومها وتهمس ومن ثم تصرخ وتفز فزعة ولكن الألم يمنعها من الحركة فيجعلها كرم تتمدد ويمسك يدها كي يهدئها.		
لقطة مقربة لبدر وهي منهارة في البكاء واضعة يدها على صدرها من شدة ألم قلبها.	بدر	خليل.... خليل... خلييييييل

	كرم بهدوء	أهدي يا بدر، ما ينفعش تتحركي انتِ اغمى عليكِ امبارح ومن الصدمة فقدتي الجنين.
	بدر باكية	أنا قتلت خليل... خدني لأبني خدني لابني..
لقطة مقربة لوجه كرم وهو مصدوم.	كرم بضجر	أخدك فين هو أنا أعرفله طريق.
	بدر بانهيار	وديني المشرحة... ابني مات مع اللي ماتوا في الانفجار

مشهد١٣٢	مستشفى	ل/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة للمستشفى، من ثم تظهر سيارة كرم وتقف أمام المستشفى، يخرج كرسي متحرك من حقيبة السيارة، ويضعه أمام باب السيارة فيخرج بدر ويحملها ويضعها على الكرسي وهي مثل الجسد بلا روح، شاردة وكأنها في عالم آخر والدمع يسيل من عينها. تتبع الكاميرا من الظهر كلاهما وهما يدخلان المستشفى		

مشهد١٣٣	المشرحة	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تتبع الكاميرا من الخلف كرم وبدر. لقطة أمامية واسعة لبدر وهي تمسك قلبها وتقاوم الا تنهار ثانية، يفتح عامل المشرحة درج فتظهر جثة ابراهيم فيهم بإغلاقها ولكن بدر تمنعه لقطة مقربة للجثة ولبدر وهو تنظر بقوة وتركيز وتغلق عينها	بدر	لا استنى...

مشهد١٣٤	غرفة في المصنع	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر في الخلفية صوت طرق باب، لقطة مقربة ليد تمسك مقبض الباب.		
لقطة أوسع فيظهر شاب على الباب ويسعل أبراهيم، يهم كلاهما بالدخول والجلوس على طرف السرير	خليل	كدا تقلقني عليك يا بابا... وتحرمنا من زيارتك لينا في الكافية.
	ابراهيم	ليه تعبت نفسك يا حبيبي بس، أنا تعبان شوية وبكرا هبقى كويس.
	خليل	كدا ما تجيش عيد ميلادي يا بابا سعادتي مش سعادة من غيرك.
	ابراهيم مبتسمًا	اتعود على الحياة من غيري يا خليل انت بقيت راجل دلوقتِ وأنا مش دايم لك.
	خليل بحزن	ما انا أهو مستحمل فكرة أنك سبت شغل الكافية وخليتني مكانك وقبلت أني اشوفك مرة بس في

		الاسبوع، ولكن فكرة إني اتحرم منك تمامًا دا ما قبلش بيه ابدًا.
يضع ابراهيم يده على كتف خليل ويبتسم لخليل الذي خيم الحزن على ملامحه	ابراهيم	بس دا قدر ربنا يا ابني.
	خليل	ربنا يجعل يومي قبل يومك يا بابا أو نموت سوا، ولو على القدر أنا حاسس أن أجلي قرب والله.
	ابراهيم	أنا عارف إن أحساسك ما بيخبش ابدًا، بس دي وساوس من الشيطان ما تصدقهاش أنت لسه قدامك عمر طويل تحب وتتجوز وتخلف وتنجح في شغلك و...
خليل يقاطعه بابتسامة وهو يهم بفتح الكيس الذي معه ويخرج منه علبة بها كعكة صغيرة الحجم ويقوم بوضع الشمعة واشعالها. لقطة لخليل وابراهيم وهما يضحكان ويقومان بإطفاء الشمعة.	خليل	سيبك يا بابا، الدنيا دي كوم وأنت كوم تاني، يلا بينا نحتفل سوا بعيد ميلادي١٨.

لقطة أخرى وهما يجلسان ارضًا يضحكان وخليل يضع رأسه على كتف ابراهيم من شدة الضحك.		
يظهر في الخلفية صوت أذان الفجر، هنا ينظر ابراهيم بتعجب لخليل.	ابراهيم	ياااه نسيتني تعبي يا خليل والكلام أخدنا للفجر يلا بينا نقوم نجهز للصلاة بقى.
لقطة أوسع لخليل وهو يهم واقفًا ويساعد ابراهيم على النهوض.		
لقطة واسعة لخليل وابراهيم وهما يهمان بالصلاة، وبمجرد ما يسجدان يحدث انفجار المصنع.	ابراهيم	الله أكبر.
لقطة للمصنع وهو ينفجر.		

مشهد ١٣٥	المشرحة	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
تفتح بدر عينها وتبكي صارخة.	بدر	أنا اللي ضيعتك يا حبيبي، أنا اللي ضيعتك يا خليل.

يبعد عامل المشرحة يدها ويقفل الدرج الخاص بجثة ابراهيم ويفتح لها الدرج المجاور الخاص بخليل، تتحرك بدر بالكرسي بنفسها بلهفة باكية، ومن ثم ترمي نفسها على الجثة نادمة، تبدأ في الكلام بحرقة ويبدأ صوتها يخفت تدريجيًا إلى أن يغمى عليها تمامًا	بدر	ضيعتك مني مرة بسبب حبي ليك مشيت في طريق فلوسه ما ترضيش ربنا عشان آمن لك حياة كويسة وروحت مني. وضيعتك مني خالص لما فكرت في الانتقام من اللي ظلمني، غرتني قوتي ونسيت ربنا القوي المنتقم، سامحني يا خليل، سامحني يا ابني.

مشهد١٣٦	فيلا كرم	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطات متعددة لقطة لبدر وهي في كرسي متحرك لا تتكلم ولا تنظر لمن يتكلم معها مصدومة يكتب على الشاشة بعد مرور شهرين	كرم بضجر	عدى اسبوعين على موت ابنك وما نطقتيش من ساعتها وبعدين...؟

لقطة مقربة لبدر وهي تخرج من غرفتها فيقف أمامها كرم	كرم	بما أننا بقينا حلوين وبنمشي نرجع نشوف شغلنا بقى...
تتبع الكاميرا بدر وهي تاركة كرم وراء ظهرها، ولكنه يمسك بيدها، فتنظر له متألمة	كرم	تعالي هنا، اومال أنتِ موجودة معايا ليه، ايه الفايدة إللي جيالي منك
بدر تبعد يده عنها وتنظر له باحتقار	بدر	الفايدة أن كل إللي أنت فيه دا مني أنا، بتفكيري أنا، وحتى تعبي وفلوسي خلال التمن سنين دول أختهم، عاوز إيه أكتر من كدا.
كرم يمسك بذراعيها وبنظرة طمع	كرم	إلا عاوز، عاوز فلوس اكتر، الناس بتسأل عنك مستنينك.
بدر تحرك جسدها فتحل قبضته عن جسدها كارهةً إياه	بدر	قولهم بدر مش راجعة خلاص.
	كرم بقلق	قصدك إنها مسألة وقت وهترجعي...؟

	بدر	لا... ما بقتش أشوف حاجة.
	كرم بضجر	أنتِ بتقولي إيه...؟
	بدر باكيةً منكسة الرأس	خليل راح وأخد بصيرتي معاه.
لقطة واسعة وكرم يمسكها من ذراعها ويزيحها من أمامه بقوة فترطم بالجدار ومن ثم تخر قدمها منهارة في البكاء	كرم	يبقى من النهاردة مالكيش مكان معايا، أنتِ طالق.

مشهد١٣٧	بيت طلعت	ن/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لبيت طلعت تقف أمامه سيارة أجرة ملاكي اسكندرية، تخرج بدر وعلى رأسها حجابها الاسود وترتدي عباءة سوداء.		

لقطة خلفية لظهر بدر وهي سارحة أمام البيت. يضع السائق الحقيبة بجوارها ولا تشعر إلا بحركة السيارة من خلفها. لقطة أمامية لبدر وهي تمضي تجاه البيت منكسة الرأس باكية بصمت. لقطة خلفية لبدر وهي تطرق الباب بوهن. تظهر أمامها فوزية، تبكي من الفرحة وتعانقها.		

مشهد١٣٨	بيت طلعت	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
لقطة واسعة لصالة بيت طلعت حيث يظهر بها بدر جالسة على الاريكة الخشبية بجوارها اختها زينة ومن الجانب الآخر أخوها زين ذا		

الزي الازهري، وأمامها يلعب أولاد زين وزينة. بدر ترتدي جلابية فلاحي بسيطة وتضحك بوهن. لقطة أمامية لفوزية ومنيرة وهما يضعان الأكل على الطبلية للعشاء.. لقطة أمامية لعطا الله وهو يهم من مكانه ويحث زين وبدر وزينة أن يهما بالنزول للأكل ويؤشر على فمه بما معناه "يلا بسم الله". لقطة دائرية حول الطبلية الكبيرة وتظهر بها الأسرة البسيطة، وها هو طفل في حضن بدر تقبله وكأنها تلتمس به ريح خليل.		

مشهد١٣٩	حديقة بيت طلعت	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
بدر تجلس على كرسي خشبي كبير وترتدي حجابها وماسكة مصحف، وأمامها حصيرة عليها عدد من الأطفال وتحفظهم قرآن. لقطة واسعة حيث تظهر منيرة وهي تقترب من بدر وتربت على كتفها تصعد الكاميرا تدريجيًا من بدر للسماء	منيرة بدر مبتسمة بحزن	كفاية يا بدر وخشي ارتاحي وكلي لقمة معانا. أنا مرتاحة معاهم وكله لروح خليل...

مشهد١٤٠	غرفة بدر في فيلا رفعت	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة اكتوبر ١٩٦١ تدخل الكاميرا تدريجيًا من النافذة وتظهر بدر واقفة أمام مرآتها وتصرخ بشدة ويغمي عليها.		
لقطة واسعة حيث يفتح باب غرفتها وتدخل منيرة وتهرع لها وتعانقها وتهدئها وتجلسها على السرير وتربت على كتفها وتقبل رأسها، وبدر تبكي في حضنها	منيرة	أهدئي يا حبيبتي، قولتلك مليون مرة بلاش الوقفة قدام المرايا بس أنتِ ما بتسمعيش الكلام.
لقطة مقربة لبدر وهي شاردة هامسة باكية	بدر	مافيش حد هيصدقني، مافيش حد هيصدقني، لازم أغير القدر...

لقطة أوسع حيث تهدأ منيرة بدر	منيرة	كلنا بنصدقك يا حبيبتي ليه بتقولي كدا..
بدر مستمرة في شرودها وتمتمتها.	بدر	لازم أغير القدر، مش عاوزة إللي شوفته يحصل، مش عاوزة
ومن ثم تمدد منيرة بدر على سريرها وتهمس لها وهي تمسح على شعرها	منيرة	اهدي يا حبيبتي، أنا مش عارفة ايه جرالك، اهدي وارتاحي دلوقتي بس وكل حاجه هتبقى كويسة.

مشهد١٤١	حديقة فيلا رفعت	ن/خ
الصورة	الشخصيات	الحوار
تدخل الكاميرا تدريجيًا ويظهر فؤاد وهو منفعل على بدر الباكية	فؤاد	أنتِ اتجننتِ يا بدر ايه إللي أنتِ بتقوليه دا... ازاي اسيبك وأنتِ حب عمري لا وكمان بتقولي هتجوز غيرك وأخلف كمان... وكمان هسيب كلية الطب واساعد بابا... ما لو عاوز اساعده كنت ساعدته من

		البداية... بدر انتِ حلمي والطب هدفي.
فؤاد يحاول ان يهدأ ويمسك بدر ويحاول أن يقنعها وهو يمسح دمعها برفق	بدر	يا فؤاد الحكاية مش في يوم وليلة الظروف هتجبرك على كدا.
	فؤاد	بدر حبيبتي دي مجرد بروفيتيا يعني ممكن تكون غلط
	بدر	ما هي اه بروفيتيا بس هيتبني عليها احداث خليني احكيلك كل إللي أنا شوفته عشان تفهمني
لقطة صامتة وبدر وفؤاد يتحدثان سويًا. لقطة لبدر وهي تحكي بتأثر وتارة تبكي. لقطة لفؤاد وهو لا يصدق. ولقطة وهو يخيم عليه الحزن.		

ولقطة وهو يقبل يدها متوسلًا. ولقطة وهو يهم بالرحيل غاضبًا وهو يمسح دمعه ووراءه بدر تبكي.		

مشهد١٤٢	صالون فيلا رفعت	ل/د
الصورة	الشخصيات	الحوار
يظهر على الشاشة أغسطس١٩٩٢ تدخل الكاميرا تدريجيًا حيث يجلس فؤاد وبدر وقد ظهر عليهما العجز قليلًا. فؤاد يضم بدر ويهمس لها. تخرج بدر من حضنه ضاحكة وتمسك يده	 فؤاد بدر	 ياااه يا ست بدر، يعني عشان يجمعني القدر بيكِ صبرت كل دا. يعني على أساس غبت عنك يوم ما أنا كل يوم معاك السنين دي كلها، ولا كنت عاوزني اسمع كلامك

		ونتجوز سنة واتحرم منك العمر كله.
فؤاد يرجع بدر في حضنه ويتنهد براحة	فؤاد	ما تطلعيش من حضني، دا أنا ما صدقت قربك، شوفي اتجوزت صافي الله يرحمها أد إيه عمري ما ارتحت معاها زي ما ارتحت معاكِ.
	بدر ضاحكة	وأنت فضلت خمس سنين من غير جواز بعد ما رفضتك عشان كنت بتتحداني في فشل نبوءتي وفي الآخر حصل القدر بالظبط.
فؤاد يخرجها من حضنه وينظر لها بحب وندم.	فؤاد	كان صعب عليا أكون مع غيرك، يا بدر أنا معاكِ زي ما بيقول ربنا "صم بكم عمي" أنا أصم لأني مش بحب اسمع إلا صوتك، وابكم لأني مش بعرف أبوح باللي جوايا من مشاعر إلا ليكي،

		وأعمى عن كل إللي حواليا مش بشوف إلا أنتِ ما أنتِ سحرتيني بعنيكي وصفاء اتجوزتها لأني لما دخلت مجال البزنس كان ترابط الاسرتين مفيد جدًا لينا، هي نجحت كزوجة ولكن صعب تكون صديقة وحبيبة ودا إللي بيميزك يا بدر.
بدر تلمس وجهه برفق وتنظر له بحب		
يظهر في الخلفية صوت باب الفيلا يغلق، فينظر كل من بدر وفؤاد ناحية الباب بابتسام عند سماع الصوت. لقطة واسعة حيث يظهر شاب في ال٢٦ من عمره ومعه زوجته وأبنه ذا العامين على كتفه ويدخل مرحبًا مبتسمًا	خليل	يا أهلاً بالعرسان الجداد...

تدخل وراءه اخته شابة في ال٢٤ من عمرها وتدخل مداعبة	قمر	ألا نكون جينا في وقت مش مناسب يا عصافير الحب.
لقطة واسعة حيث يهم كل من فؤاد وبدر ويستقبلوهما ومن ثم تأخذ بدر الطفل الصغير وتضمه لها وتجلس ضاحكة، ولكن فؤاد يكمل كلامه عندما يداعبه خليل الذي جلس بجواره هامسًا ضاحكًا	فؤاد	لم نفسك يا ولد، كله من دلعك وتربيتك يا ست بدر
بدر تضحك وتقبل رفعت الصغير	بدر	دا أنا لو كنت جبت عيال ماكنتش حبيتهم زي ما بحب خليل وقمر.
لقطة مقربة لقمر وهي تكز بدر في ركبتها وتهمس لها	قمر	طيب وانا متجوزة بقالي ست سنين اهو وقولتي لي أني هحمل السنة دي فين بقى..

لقطة واسعة حيث يغمز فؤاد لقمر ويقول لها هامسًا	فؤاد	ما دام بدر قالت يبقى هيحصل، لازم تأمني بالبروفيتيا.

تمت بحمد الله

2024/12/24

أعمال بنت البروفيسور

نركسوس (رواية نفسية اجتماعية)

بروفيتيا (رواية فانتازيا اجتماعية)

لاقيت الفضفضة- كيمياء السعادة (كتاب تنمية ذاتية وخواطر دينية)

جد ولعب وجرح وحب (ديوان بالفصحى والعامية)

طيف أروما (رواية رعب ورومانسية)

البروفيسور- الخلاصة لفهم الوجه الحقيقي للحياة (كتاب تنمية ذاتية وقصائد شعرية)

المهدي المنتظر (رواية رعب ونفسية)

أولاد لوسيفر ج1 فارس وجواد (رعب ونفسية)

أولاد لوسيفر ج2 الخناس (رعب ونفسية)

60قانون لامتلاك السعادة وتجاوز صعوبات الحياة move on (كتاب تنمية ذاتية)

كتاب تعلم تفسير الأحلام مع بنت البروفيسور

يمكنكم الاستماع لأعمالي صوتياً على قناتي على اليوتيوب

"رانيا رمضان بنت البروفيسور"

لا تنسوني من دعواتكم أخوتي لي بالتوفيق ولكم بالمثل

ولذلك ادعوا لوالدي البروفيسور رمضان عبد الله بالرحمة والمغفرة

وأن يجعل الله مأواه الفردوس الأعلى هو وجميع أموات المسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

***